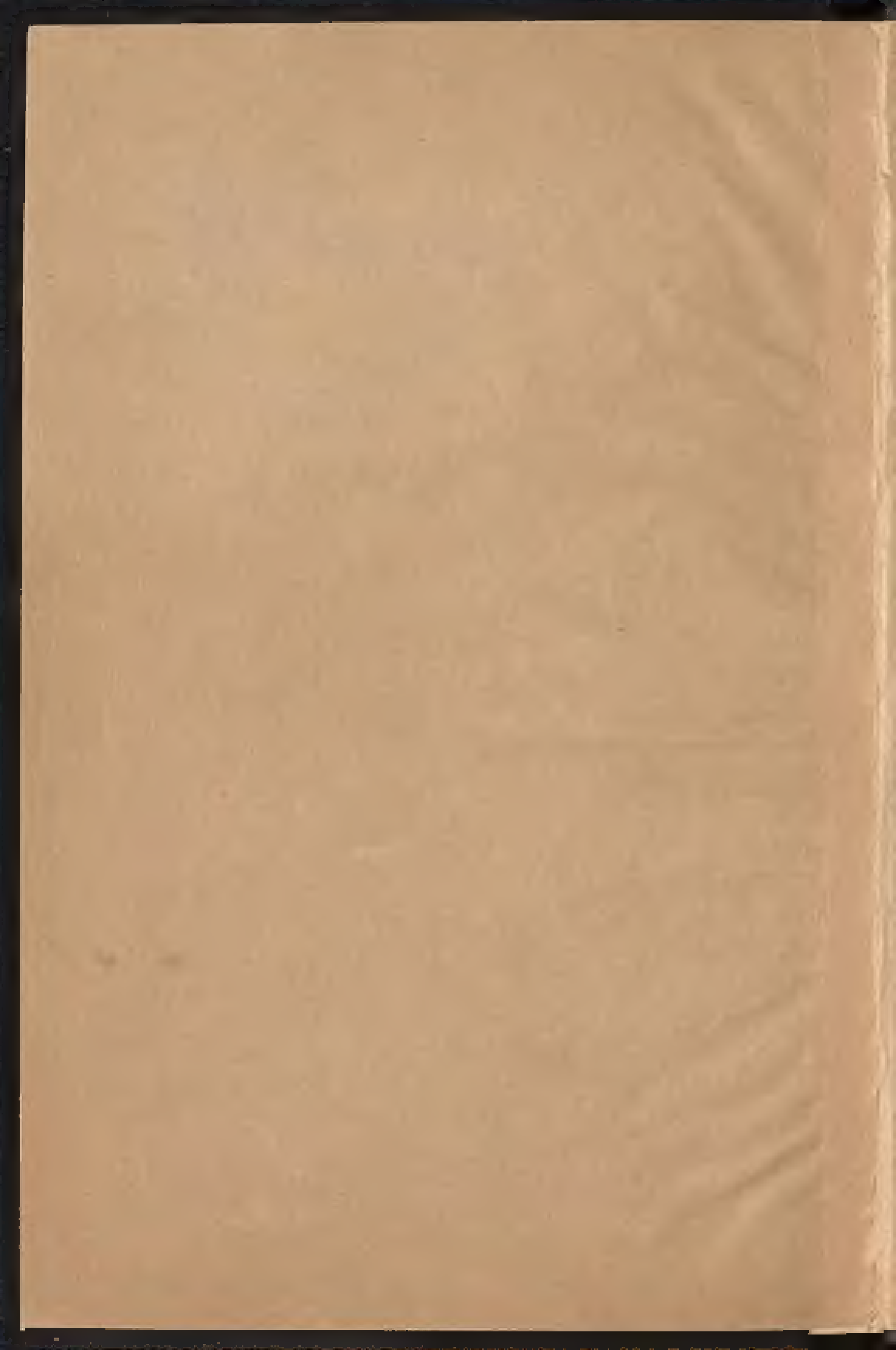
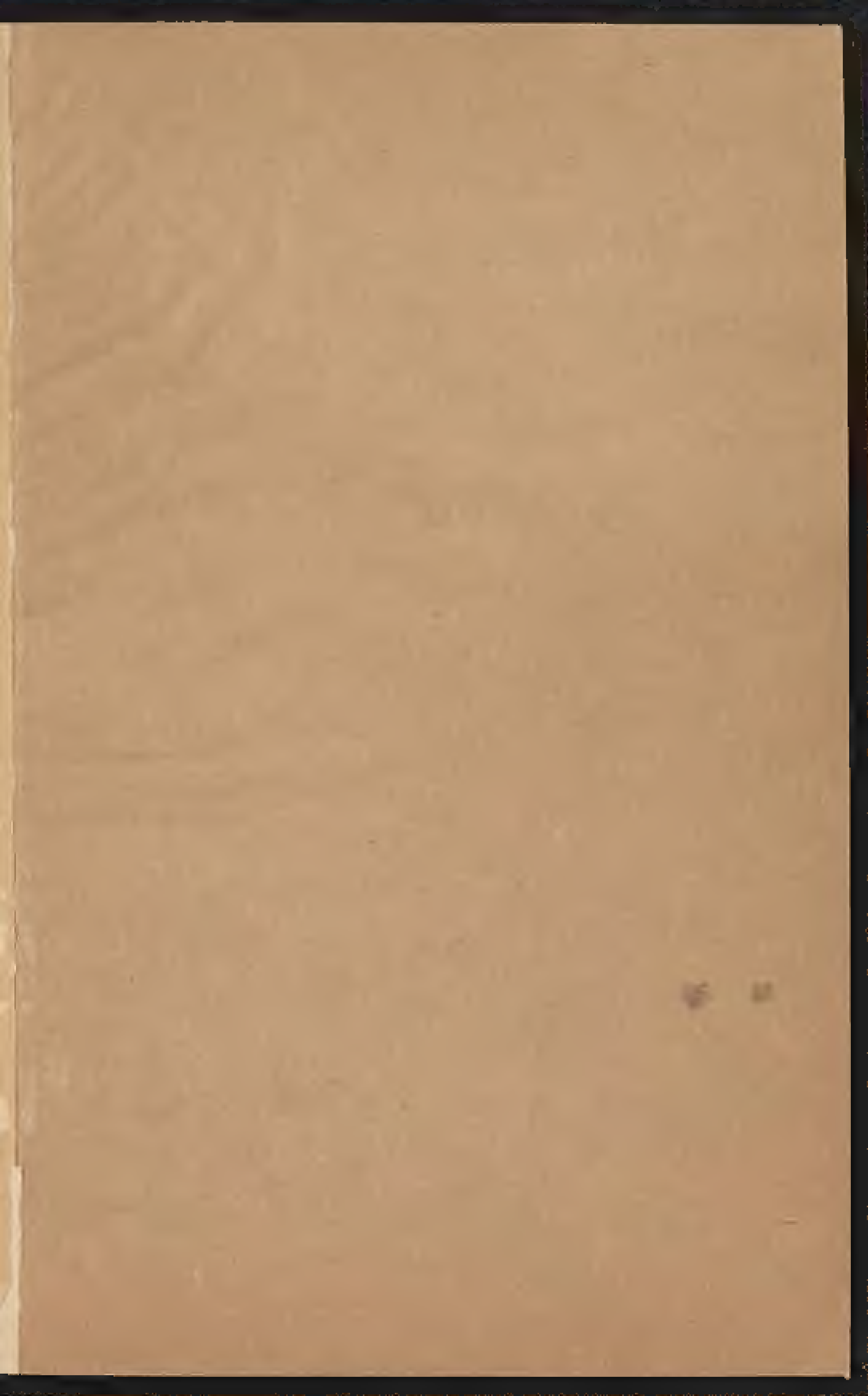








شركة طبع الكتب العربيه

قاموس

«الأمكنة والبقاع التى يرد ذكرها فى كتب الفتوح»

« لجامعه »

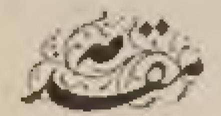


وكيل دار الآثار العربية

«طبع للمرة الأولى على نفقة الشركة»

سنة ١٣٢٤ هـ و (١٩٠٦ م)

« بمطبعة التقدم بشارع محمد على بمصر »



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وبعد فلما أن فرغت شركة طبع الكتب العربية من كتاب فتوح البلدان للبلاذرى عهدت إلىّ أن أضع لهذا الكتاب بخصوصه معجماً لاسماء الامكنة والبقاع الواردة فيه فشمرت عن ساعد الجد وشرعت فى العمل وجعلت معولى على كتاب ياقوت المسمى « معجم البلدان » فنقلت منه النصوص الكافية لبيان مواقع الامكنة والتعريف بأوصافها وبعض خصوصياتها ، ولاستيفاء البحث قابلت بين قول ياقوت وقول ابن حوقل فى كتابه الموسوم (المسالك والممالك) وكتاب اليعقوبى وابن رسته وغيرهم وعقبت تلك الأقوال بكلمات استعرتها إما من معجم البلدان التركى أو الفرنسى وإما من كتاب المرآة الوضية أو من تاريخ الشام أثبت فيها متى كانت المدينة

قائمة في الحالة التي هي عليها اليوم من العمران وان كانت قد بادت عينت بقدر الطاقة المدنية أو القرية الشهيرة التي قامت على انقاضها أو بالقرب منها

وبينما كنت أشتغل بوضع أصل هذا المعجم خطر لي أن أصور خرائط تبين عليها الامكنة والبقاع لتكون خير معوان على حفظ المواقع ولكن لما كانت يدي في التصوير قاصرة عهدت بهذا العمل لبعض الاخوان وحضرت له خرائط الاصل التي ينقل عنها وهي من رسم أحد مشاهير الالمان وضعها لبيان الحالة التي كانت عليها البلاد العربية عند ظهور الاسلام ثم ما آلت اليه من الامتداد على عهد الدول الاسلامية دولة فدولة . وضعت هذه المصورات بين يدي صديقي وقلت أريد منك أربع خريطات تكون الاولى منها قاصرة على بيان حالة بلاد العرب عند ظهور صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم والثانية تصورها مع البلاد التي امتدت اليها فتوح العرب في عهد الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم أجمعين والثالثة تكشف عما وصلت اليه الفتوحات الاسلامية في عصر بني أمية والرابعة تميط اللثام عن مبلغ تلك الفتوحات على أيام متقدمي بني العباس الى قبيل أواخر القرن الثالث الهجري وهو الوقت الذي فرغ البلاذري فيه من تأليف كتابه . فصلت لصديقي هذا التفصيل وناولته كشفا بأسماء الامكنة والبقاع التي أرغب في بيانها على كل خريطة بعد أن كنت درست مواقعها حق دراستها بمعونة التعريف الوارد في كتاب المعجم والكتب الاخرى فأخذ

صاحبي رسم وأنا أراقبه بحيث لا يخط المدينة أو النهر ولا يحدد الاقليم أو الكورة الا بعد أن أتحقق من مطابقة موقعها للتعريف وما زلنا كذلك ندقق ونحقق حتى أتى صاحبي على رسم الخريطات الاربع متقنة وافية بالغرض تماما فحمدت الله عليه إذ كان لى منه المشجع على عملى فى المعجم

ثم ذلك وما كان ليخطر على بالى ان الدهر أبى الا مما كسنى بسرقة تلك الخرائط التى بعد أن كانت مشجعة لى فى عملى أصبح ضياعها مثبطاً همتى فتركت العمل حوالى ثلاث سنين وكنت قد أتممت منه ما يربو على النصف

وما زالت الشركة تستحثنى وأنا أسوف الى ان سهل الله وتشجعت ثانية فى أوائل هذا الصيف فعاودت العمل فى المعجم دون الخريطات لا أقول بالهمة الاولى ولكن ببعضها وما برحت اشتغل حتى أتيت على آخره فى أوائل شعبان الجارى وقدمت عليه تمهيداً أخذته عن ياقوت وضحت فيه بعض الالفاظ الاصطلاحية التى يكثر ذكرها فيه ولا يستغنى عنها القارى

فان كنت قد وفيت البحث حقه فى أكثر المواضع فذلك بعد عون الله الا قبل ضياع الخرائط أما ان كنت قد قصرت فى بعض المواقع فانما ينسب ذلك لضياع الخريطات وهذا ما أرجو القارىء أن يسبل عليه ستر النسيان .

على بهجت

القاهرة فى ٢٩ شعبان سنة ١٣٢٤ (١٧ اكتوبر سنة ٩٠٦)

قاموس أسماء الأمكنة والبقاع الواردة

في كتاب فتوح البلدان

(مقدمة)

في تفسير الالفاظ التي يتكرر ذكرها في هذا القاموس وفي كتاب الفتوح نقلا عن ياقوت وهي البريد والفرسخ والميل والكورة والاقليم والمخلاف والاستان والرستاق والطسوج والعرض والآباذ والسكة والمصر والقهندز والربض

قال ياقوت فاما البريد ففيه خلاف ذهب قوم الى انه بالبادية اثنا عشر ميلا وبالشام أو خراسان ستة أميال وقيل السفر الذي يجوز فيه قصر الصلاة أربعة برد ثمانية وأربعون ميلا بالاميال الهاشمية التي في طريق مكة . وخبرني بعض من لا يوثق به لكنه صحيح النظر والقياس انه انما سميت خيل البريد بهذا الاسم لان بعض ملوك الفرس اعتاق عنه رسل بعض جهات مملكته فلما جاءته الرسل سألها عن سبب بطئها فشكوا من مروا به من الولاة وانهم لم يحسنوا معونتهم فأحضرهم الملك واراد عقوبتهم فاحتجوا بأنهم لم يعلموا انهم رسل الملك فامر أن تكون أذناب خيل الرسل واعرافها مقطوعة لتكون علامة لمن يمرون به ليزيحوا عللهم في سيرهم فقيل بريد أي قطع فعرب فقيل خيل البريد

وأما الفرسخ فقد اختلف فيه أيضاً فقال قوم هو فارسي معرب وأصله فرسنك وقال اللغويون الفرسخ عربي محض يقال انتظرتك فرسخاً من النهار أي طويلا وقد روى في حديث حذيفة ما بينكم وبين أن يصب عليكم الشر فراسخ الا موت رجل (يعني عمر ابن الخطاب) فلو قيل قد مات صب عليكم الشر فراسخ . قال ابن شميل في تفسيره وكل شيء دائم كثير فرسخ . قال ياقوت وانا أرى أن الفرسخ من هذا أخذ لان الماشي يستطيله ويستديمه وأما حده ومعناه فلا بد من بسط يحقق به معناه ومعنى الميل معاً . قالت الحكماء استدارة الارض في موضع خط الاستواء ثمانية وستون دوجة والدوجة خمسة وعشرون فرسخاً والفرسخ ثلاثة أميال والميل أربعة آلاف ذراع فالفرسخ اثنا عشر الف ذراع والذراع أربعة وعشرون أصبعاً والاصبع ست حبات شعير مصفوفة

بطون بعضها الى ظهور بعض • وقيل الفرسخ اثنا عشر الف ذراع بالذراع المرسلة تكون بذراع المساحة وهي الذراع الهاشمية وهي ذراع وربع بالمرسل تسعة آلاف ذراع وستمائة ذراع وقال قوم الفرسخ سبعة آلاف خطوة ولم أر لهم خلافاً في أن الفرسخ ثلاثة اميال اقول وقد نظم ابن الحاجب المتوفى في سنة ٦٤٦ هجرية في هذا المعنى ابياتاً هي

ان البريد من الفراسخ أربع ولفرسخ فثلاث أميال ضعوا
والميل الف أي من الباعات قل والباع اربع أذرع فتتبع
ثم الذراع من الاصابع اربع من بعدها العشرون ثم الاصبع
ست شعيرات فظهر شعيرة منها الى بطن لأخرى توضع
ثم الشعيرة ست شعرات غدت من شعر بغل ليس عن ذا مدفع

وأما الميل فجزء من ثلاثة أجزاء من الفرسخ وقيل الميل الفا خطوة وثلاثمائة وثلاث وثلاثون خطوة • وأما أهل اللغة فالميل عندهم مدى البصر ومنتهاه قال ابن السكيت وقيل للاعلام المبنية في طريق مكة أميال لانها بنيت على تقدير مدى البصر من الميل الى الميل ولا نعني بمدى البصر كل مرئي فانا نرى الجبل من مسيرة أيام انما نعني أن ينظر الصحيح البصر ما مقداره ميل وهي بنية ارتفاعها عشرة أذرع أو قريباً من ذلك وغلظها مناسب لطولها قال ياقوت وهذا عندي أحسن ما قيل فيه

وأما الأقليم فذهبوا في اشتقاقه الى انها كلمة عربية واحدها اقليم مثل الخريط وأخاريط وهو نبت فكأنه انما سمي اقليما لانه مقلوم من الارض التي تتاخمه أي مقطوع والقلم في أصل اللغة القطع ومنه قلمت ظفري وبه سمي القلم لانه مقلوم أي مقطوع مرة بعد مرة• وقال محمد بن احمد أبو الريحان البيروني الاقليم على ما ذكره أبو الفضل الهروي هو الميل فكأنهم يريدون به المساكن المائلة عن معدل النهار قال وأما على ما ذكره حمزة بن الحسن الاصفهاني وهو صاحب لغة ومعني بها فهو الرستاق بلغة الجرامقة سكان الشام والجزيرة يقسمون بها المملكة كما يقسم أهل اليمن بالمخاليف وغيرهم بالكور والطساسيج وأمثالها قال وعلى ما ذكر أبو حاتم الرازي في كتاب « الزينة » هو



﴿ حرف الف ﴾

[illegible]

لا يستطاع وصفها ولا حصر عدد [illegible]

نقشها [illegible] احسن [illegible]

[illegible] وهو [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible]

[illegible]

أبر [illegible] قال ياقوت [illegible]

[illegible] من نواحي [illegible]

[illegible] أولى [illegible]

[illegible] مرحلتان [illegible]

[illegible]

الأبيض قال ياقوت الأبيض قصر

الأكاسرة [illegible]

[illegible] في حدود [illegible]

[illegible]

أبيورد قال ياقوت [illegible]

[illegible]

أبواب شكى [illegible]

في [illegible] قال [illegible]

[illegible] الأبواب [illegible]

[illegible] موضع [illegible]

[illegible] شكي [illegible]

الأبواب [illegible] أبواب

شكي في [illegible] وقال

[illegible] شكي [illegible]

[illegible] حدود [illegible]

[illegible]

الأجانة [illegible]

[illegible]

أجمة [illegible]

[illegible]

[illegible]

أجنادين [illegible]

موضع معروف بالشام من فلسطين من

[illegible] مع [illegible] مشهورة

قال صاحب قاموس الجغرافي أجنادين

[illegible] في حدود دمشق بجوار [illegible]

[illegible] أرض فلسطين وقعت

فيها [illegible] مع الروم في سنة [illegible] من

الهجرة النبوية [illegible]

كان [illegible] عمرو بن العاص [illegible]

لفتح [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

نحو الف وخمسمائة متر وبه مرتفعات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أذرح قال ياقوت [illegible]

من اعمال الشراة ثم من نواحي البلقاء وعمان وقال ابن حوقل هي مدينة الشراة

أذرعات قال ياقوت بلد في اطراف الشام يجاور ارض البلقاء من كور الشام وينسب الى اذرعات اذرعي قال ابن حوقل [illegible] دمشق و [illegible]

[illegible] دمشق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من اذرعات [illegible]

[illegible]

اذرمه قال ياقوت [illegible]

ديار ربيعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

الى صيبين تسعة فراسخ

[illegible] ١٦٥ [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٩٣ [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٩٠ [illegible]

[illegible]

[illegible]

في الشمال وهي قاعدة ولاية [illegible]

[illegible]

أرزي [illegible]

[illegible]

[illegible]

أزدشير خرّه [illegible]

[illegible]

أُرْدُنّ [illegible]

[illegible]

ثم بلي ساحل الشام وطريق صور ثم

تصب تلك المياه الى البحيرة التي عند طبرية

[illegible]

[illegible] بما تصنع أغمود الاسلحة [illegible]

[illegible] ١٥ [illegible]

[illegible] في مدة دخلت في ملك الدولة العلية

[illegible] سنة ٩٢٣ هجرية [illegible]

[illegible] سنة ١٢٩٣ [illegible]

[illegible]

[illegible]

زنشق [illegible]

[illegible] عبدالله وهي مدينة بابك الخرّمي

أرض ابي هريرة [illegible]

في جبل جهينة نسبت الى ابي هريرة

[illegible]

[illegible] طبرستان [illegible]

[illegible] صقع باذربيجان

[illegible]

[illegible]

الأقصر [illegible]

[illegible] الأقصر ٢١ [illegible]

[illegible]

[illegible] وبحيرة كوداں ثلاثة [illegible]

[illegible] فاخط من [illegible]

الغلات والتجارات . قلت وقد علمت من بعض سياح الفرس ان [illegible]

الاسم ان النسطورية لما فروا من [illegible]

[illegible]

[illegible] أصل [illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ١٨٧٨ [illegible]

في سنة ١٨٧٨ [illegible]

[illegible]

[illegible] صفقة أخرى في سنة ١٨٥٦ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وأما ملك الحبشة وكانوا [illegible]

[illegible] تلك البلاد [illegible]

[illegible]

[illegible]

استيفيا قرية بالكوفة [illegible]

[illegible] واسمها القديم [illegible]

[illegible]

الاسكندرونة [illegible]

[illegible]

ثمانية فراسخ وقال صاحب تاريخ [illegible]

[illegible]

الاسكندرية [illegible]

[illegible] الاسكندرية [illegible]

[illegible] ٣٣٢ [illegible]

[illegible] أي [illegible]

[illegible]

[illegible]

الروم وفتح الاسكندرية [illegible]

[illegible]

مسلمين الامن [illegible]

وفتحها وكتب الى عمر بن الخطاب يقول

[illegible]

حتى [illegible] فتحول عمرو

[illegible] وسعد الى الكوفة وصاحب

[illegible]

[illegible]

مقارنة حالتها الماضية بحالتها الحاضرة [illegible]

[illegible]

ـ وفي هذا بعض العذر لانحطاط درجتها ـ

[illegible]

في مصر ومكتبها ومتحفها لا يذكران

في جانب ما كان لها في [illegible]

[illegible]

عدد مجلدات المكتبة الخديوية بالقاهرة

من ثلاثين الف مجلد مع [illegible]

[illegible]

كانت عليه قبل قرن [illegible]

[illegible] سنة ١٢٩٠ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مدينة بجاية وهي المرية وأعظم مدن الاندلس قرطبة وبالاندلس غير [illegible]

[illegible]

[illegible] الاندلس فقط [illegible] في هذه الحدود [illegible] البرتغال الحالية أما بلاد [illegible] الحقيقية فهناك تحديدها وأوصافها [illegible]

[illegible]

[illegible] الزلازل التي [illegible] بشدة في سنة ١٧٥٥ و١٨٣٣ و ١٨٥٤ و ١٨٥٦ حصلت فيها [illegible] سنة ١٨٨٤ [illegible]

[illegible]

... إبراهيم الخليل في ... [illegible]

[illegible]

لقدمها وكانت ملوثات ... [illegible]

[illegible]

... نواحي باب الأبواب ... [illegible]

باجنيس [illegible]

باجرز [illegible]

باذغيس [illegible]

باذوريا [illegible]

بارق [illegible]

[illegible] الاهية ثم اخنى عليها الدهر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ١٨٦٨ [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٨٨٠ [illegible]

[illegible]

[illegible] مما بين حدود طوران

ومكران والملتان [illegible] في [illegible]

[illegible] للفصيل ابراجه عظام وخارج الفصيل [illegible]

[illegible]

[illegible] الخسائر وأمرهم (الخليفة) أن يوسعوا في [illegible] يجعلوا عرض الشوارع [illegible] والدروب ستة عشر وان [illegible]

[illegible] وثيقة واتقنها في أكثر شوارع

المدينة تجري صيفاً وشتاءً وجرى قناة
أخرى سماها دجيل وأخرى نهر [illegible]
منها نهر الدجاج الى [illegible] واحد [illegible]
من بغداد ولد المهدي بن المنصور وهو ولي
عهده [illegible] واستمر [illegible] في سنة ١٤٣ و [illegible]
قصره [illegible] واستقر له [illegible] وقطع
المنصور [illegible] وقواده في الجانب الشرقي
وتنافس الناس في النزول [illegible] حتى عمر وأخذ
[illegible] و [illegible]
[illegible]
والدروب [illegible] ومكثت [illegible]
حتى [illegible] والقواد مع المعتصم
الى سر من راى في سنة ٢٢٣ ومع ذلك
[illegible] بغداد ولا [illegible]
لم [illegible] ولان [illegible]
بين بغداد وسر من راى [illegible]
أعلى في دجلة وجانبيها . وقال ابن حوقل
بغداد مدينة محدثة في الاسلام [illegible] المنصور
في الجانب الغربي من دجلة وجعل حواليها
قطائع [illegible] ثم عمرت [illegible]
[illegible] المهدي [illegible] في الجانب الشرقي
فسمي عسكر المهدي وكثرت به العمارة
وانتقل مقر الخلافة الى الجانب الشرقي .
قال وقد عمر [illegible] ومن

بغداد الى نهر (بين) على مسافة [illegible]
يحدق بها جدار واحد حتى يتصل نهر
عيسى الى شط دجلة ويتصل البنيان
[illegible] الخلافة مرتفعاً على دجلة الى الشماسية
نحو خمسة أميال ويسمى الجانب الشرقي
[illegible]
[illegible] الكرخ و [illegible]
على دجلة جسران من [illegible] لعبور
[illegible] الى ان قال ويسكن الجانب الشرقي
التجار وقد شق الى الجانب الغربي من
الفرات نهر عيسى من قرب الانبار وتجتمع
منه صبابات تكون نهر الصراة الذي يفضي
الى بغداد وعليه عمارات كثيرة [illegible]
[illegible] ويصب ماؤه في دجلة وعليه
كثير من [illegible]
قال [illegible] تجري [illegible] من الفرات الى ان
تقع في دجلة . والصراة [illegible]
من [illegible] الى [illegible]
ثم تحول ما فيها وتجاوز به ذلك الحاجز .
و [illegible] بغداد [illegible]
[illegible]

وقد ورد في ياقوت [illegible] بغداد
[illegible] قال كانت بغداد [illegible]
[illegible] العساكر اليها واستلامهم دور

[illegible]

[illegible] ... عن آخرهم [illegible]

البلاد فسكنوها وباد أهلها

وقال [illegible]

[illegible]

بعض أهلها نهارهم في سراديب تحت الارض أما في الليل فينامون على أسطحة المنازل

[illegible]

[illegible] سنة ٩٤٠ ثم استردوها [illegible]

سنة ١٠٤٨ هجرية استولى عليها السلطان

[illegible]

كما كانت عليه من قبل من حيث العمران وسعة الحال الا ان نواحيها في غاية الخصوبة فتنبت بها البقول والحبوب وأنواع

التمر والليمون والبرتقال والفواكه والتين

[illegible]

[illegible] وحدث فيها السكك الحديدية فاحيت

[illegible]

[illegible] ... عدد سكانها ١٤٥ [illegible]

[illegible] دمشق [illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible] ... نصف مليون من

[illegible] ... في سوق [illegible]

مدينة بغداد مرتبطة بمدينة البصرة

[illegible]

في كتب التاريخ لانها كانت غير [illegible]

[illegible] وأكثرها خيرا [illegible]

وكروم القصد [illegible]
من الشوم و [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال ياقوت [illegible]
[illegible]
البلد والبلد أيضاً يقال لمرو الروذ وبلد أيضاً
قرية من قرى [illegible]
[illegible]
قال ياقوت من [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الباقاء قال ياقوت [illegible] دمشق
[illegible]
قرى كثيرة [illegible]
[illegible] قريطة وقال [illegible]
الطاهر ومدينتها عمان والغور [illegible]
[illegible]
من قيس [illegible] وقال صاحب
القاموس الجغرافي هي احدى مدائن ولاية
سورية واقعة على بعد ثماني عشرة ساعة
في [illegible] دمشق وهي [illegible]
ومن مدنه الشهيرة السلط وعمان ويبلغ عدد
سكانها سبعة آلاف نفس وبها سبعة مساجد
وسبعة حمامات وأربعة عشر مكتباً وأرضها
في [illegible] كأرض حوران ولكن
[illegible] أهلها [illegible]

البلنجر قال ياقوت مدينة [illegible] بلاد الخزر
خلف الباب والابواب

بلنياس كورة ومدينة صغيرة وحصن
سواحل حمص على البحر قال ياقوت ولعلها
سميت باسم الحكم بلنياس [illegible]

بلهيت من قرى مصر كان عمرو بن العاص
حين قدم لفتحها صالح أهل بلهيت على
الخراج والجزية وتوجه الى الاسكندرية
[illegible] كبيرة وهي
[illegible]
وصاحب [illegible] ولها جامع وأسواق ولا
[illegible]
[illegible]
عشرة [illegible] في موضع [illegible]
[illegible] ست [illegible]
[illegible] أحدهما لآخر
من قرنه والآخر الآخذ على صاقدام
الموت

[illegible] قال ياقوت مدينة [illegible] من أحسن
مدن كرمان ولأهلها حذق وأكثرهم
حاكة وقال ابن حوقل بينها وبين جيرفت
مرحلة وهي أصح هواء من جيرفت و[illegible]
منها وبها ثلاثة مساجد تقام بها الجمع [illegible]
منها للشيعة ولها قلعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] قال ياقوت [illegible]
[illegible]
قرية من قرى [illegible] وقال [illegible]
قرية [illegible] علام
وادرة [illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible] وعلى [illegible]
المشرق وحل جراح [illegible]
يوم [illegible]
[illegible] وهي [illegible]
المحلة الكبرى من مديرية الغربية [illegible]
[illegible] نحو ساعتين [illegible]
ثلاثة آلاف وخمسمائة نفس

البدنجين [illegible] قال [illegible]
الأصم في ساحة [illegible]

وقد كان حرب على البذنجين وهي بلدة
مشهورة في [illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] ولاهور [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] نقل بعض [illegible]

[illegible] الأزدلية [illegible]

[illegible]

[illegible] قرى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] وفي [illegible]

البوقباذت [illegible]

ثلاث كور [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

يحيى بن جابر فتح جرير بن عبد الله البجلي

[illegible]

قال ابن حوقل [illegible]

[illegible]

[illegible] من أرمنية

بوشنج [illegible]

[illegible] قال ابن حوقل [illegible]

[illegible] ويحمل هذا الخشب الى

[illegible]

بوصير [illegible]

[illegible]

[illegible] في تحقيق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حرف [illegible]

[illegible]

[illegible]

ملكها الكرج وقتلوا بها خلقاً من المسلمين

[illegible]

عنه وذلك في سنة اربع وعشرين و[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من رواته فيه واضطره بذلك الى

الامام عبده لله وعبد الامه [illegible]

[illegible]

سكرت [illegible]

[illegible]

[illegible]

لعلها الجراحة كانت [illegible]

[illegible]

[illegible] يدل على عضدها وفي وسطها [illegible]

[illegible]

حرف

[illegible] ١٨٧٥ [illegible]

[illegible] ١٨٨٩ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الى موضع يعرف [illegible] وهو واد فاوق باهله واخرجه فقيل [illegible]

[illegible]

[illegible] الى البصرة

وفي الحديث أن عائشة لما أرادت المضي الى

[illegible] ألف وأربعمائة وتسع وثلاث [illegible]

[illegible] القمع [illegible]

[illegible]

حرف الخاء

[illegible]

[illegible]

الخالصة وخالصه [illegible]

[illegible]

المؤمنين [illegible]

[illegible]

[illegible]

حرياب وفي أضعافها أنهار كثيرة تجتمع كلها

قرب [illegible] القنذان تصير الى [illegible]

[illegible]

في مستواة ومطمئن من الارض [illegible]

مدينة باختل منك ثم يليها هلك وبدخشان

مدينة [illegible] منك وهي عامرة خصيبة

[illegible]

[illegible]

فضلا عن اتساع منطقة حدودها في القديم

وكان أهلها في نضرة العيش

خصوص

[illegible]

وهو خط عمان [illegible] سيف البحرين [illegible]

[illegible]

عبد القيس موضع [illegible]

والخط بالضم [illegible]

[illegible]

حلاط [illegible]

[illegible]

وحمل فيه ما أراد من الطعام الى مكة [illegible]

[illegible]

اليك سر أولها عندك وآخرها [illegible]

[illegible]

سنة ١٨٩٨ [illegible]

[illegible]

[illegible]

١٨٧٠ [illegible]

[illegible]

خوق [illegible]

[illegible]

خور لمسلي [illegible]

[illegible]

خورق [illegible]

[illegible]

خوى [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible]

﴿ حرف الدال ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

دجلة [illegible]

[illegible] على [illegible] وحمص

[illegible] بن عمر والموصل و [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible]

وقد ذكره صاحب القاموس الجغرافي

[illegible]

ذات [illegible]

[illegible]

[illegible]

على دجيل ويعرف بدجيل المسرقان

[illegible]

والنافة بالماء وبالتاء أكثر ما بينها وبين صمدة يومان

دَرَوْلِيَّه وتخفف الياء مدينة في أرض الروم

دَسْتَبَى قال ياقوت كورة كبيرة كانت مشتركة بين الري وهمدان فسمت كورتين وهذه هي كورة همذان التي أفردت لها تشتمل على قريب تسعين قرية وتسمى قرية منها دستبى همذان

دَسْتَمِيسان قال ياقوت كورة جليلة بين واسط والبصرة والاهواز وهي الى الاهواز أقرب قصبتها بسامى وليست منها ولكنها متصلة بها وقيل قصبة دستميسان الابلة فتكون البصرة من هذه الكورة

الدَّسْكَرَة قال ياقوت قرية كبيرة سوى التي بنهر الملك كالمدينة صغيرة على ضفة نهر الملك والدسكرة قرية من عمل طريق خراسان قرب شهرابان كانت تسمى دسكرة الملك لان هرمز بن أردشير بن بابك كان يكثر المقام بها فنسبت الى الملك بذلك وبها آثار الفرس والدسكرة قرية مقابل جبل ومنها كان أبو الوزير بن الزيات والدسكرة أيضا قرية بخوزستان

دقهلة قال ياقوت بلدة بمصر على شعبة من النيل بينها وبين دمياط أربعة فراسخ وقال المرحوم أمين باشا فكري في كتابه ومن بلاد هذا المركز أي مركز فارسكور دقهلة في جنوب فارسكور على نحو ساعتين وربع على مدينة كبيرة شهيرة الذكر اليها تنسب الدقهلية وهي شرقي فرع دمياط وفي شرقيها تل قديم هو طلل المدينة القديمة به محل قليل وكان يعمل في دقهلة وكورها القرطاس السمرقندي الذي كان يحمل الى أقاصي بلاد المسلمين وغيرهم والقرية الموجودة عليها الآن بها مساجد ومعمل من الشعر ويكتسب أهلها من زرع القطن والارز والقمح والعدس والفول ومديرية الدقهلية على الشاطئ الشرقي من فرع دمياط الذي يفصلها عن مديرية الغربية وبندرها مدينة المنصورة

دقوقاء بلدة بين أربل وبغداد معروفة

الدلال قال ياقوت اسم حائط من الحوائط التي تصدق بها النبي صلى الله عليه وسلم كما أوصى له به مخيريق من اموال بني النضير وضيع من اضياع اليمن يجمع قرى كثيرة

دُلُوك بلدة من نواحي حلب بالعواصم

دَمَا بلدة من نواحي عمان (راجع دبا)

ودما موضع تحت بغداد أسفل من كلواذي
وناحية أخرى تحت جرجرايا ودبل مدينة
كانت من أسواق العرب المشهورة

دمشق قال ياقوت البلدة المشهورة قصبة
الشام هي جنة الشام لحسن عماراتها ونضارتها
وكثرة أشجارها وفواكهها ومياهها
المتدفقة في مساكنها وأسواقها وجوامعها
ومدارسها قيل سميت بذلك لأنهم دمشقوا
في بنائها أي أسرعوا وقيل هو اسم واضعه
وهو دمشق بن كنعان وقيل غير ذلك وهي
مشهورة • وقال ابن حوقل دمشق أجل
مدينة بالشام في أرض واسعة بين جبال
تحف بها مياه كثيرة وأشجار وزروع
متصلة تعرف بالغوطة عرضها مرحلة
في مرحلتين وليس بالشام مكان أنزه منها
ومخرج مائها من بقعة (ضيعة) تعرف بالفيجة
مع ما يأتي اليه من عين بردى من جبل
سنير ثم ينفجر على حافاته عيون كثيرة ثم
يخرج من ذلك نهر كبير أخرجه يزيد بن
معاوية الى أن قال ويجري الماء في عامة
دورهم وسككهم وحماماتهم الى أن قال
وبدمشق مسجد ليس في الاسلام أحسن
منه يقال ان الوليد بن عبد الملك أنفق في
تعميره خراج الشام سنتين • أقول ودمشق
الآن مدينة على نهر بردى بها مائة وخمسون
ألفاً من السكان وهي أعمر مدينة بالشام بها
جوامع وأسواق كثيرة وعليها سور وقلعة
حصينة وأهم حاصلاتها الفواكه وعلى
الخصوص البرقوق المنسوب اليها وتجارتها
المعادن والحرير والقطن وما يصنع منها
والبسط والأسلحة ومصنوعات من العاج
وهي [illegible] بالشام كبرى مدينة زاهية
تحيط بها المروج والبساتين تعبق فيها رائحة
الزهور وهواؤها معتدل في أغلب فصول
السنة والتجارة بها رائجة تقصدها أهالي
البلاد المجاورة لقضاء لوازمهم منها

دمياط قال ياقوت مدينة قديمة بين تنيس
ومصر على زاوية بين بحر الروم والنيل
مخصوصة بهواء الطيب وعمل الشرب الفائق
وهي ثغر من ثغور الاسلام ومن شمالي دمياط
يصب ماء النيل الى البحر المالح في موضع
يقال له (اشتوم) ([illegible]) عرض النيل هناك
نحو مائة ذراع وعليه من جانبيه برجان بينهما
سلسلة حديد عليها حرس لا يخرج مركب
الى البحر ولا يدخل الا باذن ومن قبليها
خليج يأخذ من بحرها سمت القبلة الى تنيس
أقول ودمياط هي الثغر المشهور بمصر
على نهاية الفرع الشرقي من النيل وكانت
بلدة تجارية مهمة جداً فان من كان يريدون

الاغارة على مصر من الروم والافرنج احتلوها عدة مرات واخرجوا منها وقد حربت في سنة ٦٤٧ أيام الملك الاشرف باتفاق المماليك البحرية لمنع الافرنج عن محاربتهم فيها وردم فم البحر الظاهر بيبرس تبع السمك الكبير من السور وصار تزايد عددها ويتصل سوقها حتى رجعت الى رونقها وكثر ساكنوها وراجت تجارتها على الاخص باتصال السكة الحديد بها وكانت ثغراً تجاريا مهماً بين بلاد اليونان والشام انقصت اهميته الاسكندرية وهي من محافظات مصر وعدد سكانها ٣١٥٠٠

دميرة قرب دمياط وهي دميرتان احداهما تقابل الأخرى على شاطئ النيل في طريق دمياط

دنباوند قال ياقوت جبل بنواحي الري وهو جبل شاهق ارتفاعه ثلاثة فراسخ والنوشادر يخرج منه من قبل الدخان من كهف فيه ويلصق حوله فاذا كثر وكثر خرج اليه أهل المدينة ومن قاربهم ويعلم كل شهر أو شهرين وللسلطان منه الخمس والباقي لأهل المدينة يقتسمونه على سهام قد تراضوا عليه

دورق قال ياقوت بلد بخوزستان وهي قصبة سرق يقال لها دورق الفرس وبها الكبريت الاصفر البحري وهو يجري الليل كله ولا يوجد في غيرها

الدوره مدينة كانت قرب واسط خربت بعمارة واسط

دهستان بلد مشهور في طريق مازندان قرب خوارزم وجرجان وقيل دهستان مدينة بكرمان وناحية بجرجان ودهستان أيضاً ناحية بباذغيس من هراة

الدودانية قال ياقوت أمة يزعمون انهم من بني دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن معد بن عدنان وأبواب الدودانية موضع بأرض اران

الدهنج قال ياقوت بلد باطنه يقصده عن المدل الذي هو بلد آخر ينسب اليه العود الفائق جبل واسم الذي يقولون ان آدم وحوى هبطا عليه من الجنة

دومة الجندل قال ياقوت من أعمال المدينة حصن على سبعة مراحل من دمشق بها والمدينة حصنه وراسخ ومن قبل مغربه عين فيه من النخل والزروع وحصنها مارد وسميت دومة الجندل لأنها مبنية به وهي قرب جبل طيّ ودومة من القريات من وادي القرى (راجع القريات)

دومة الحيرة قال ياقوت حصن بشاه بالحيرة لاكيدر بن عبد الملك الكندي لما نقض العهد الذي كان أعطاه اياه النبي صلى الله عليه وسلم بدومته ومنع الصدقة ولحق بالحيرة وموضع هذا الحصن اقرب من عين التمر (راجع دومة الجندل)

ديار ربيعة قال ياقوت بين الموصل الى رأس عين نحو شماء الموصل ونصيبين ورأس عين ودنيسر والخابور جميعه وما بين ذلك من المدن والقرى وربما جمع ذلك بين ديار بكر وديار ربيعة وسميت كلها ديار ربيعة لانهم كلهم ربيعة سميت هذه البلاد بذلك لأن العرب كانت تحله واسم الجزيرة تشمل الكل

ديار مضر قال ياقوت وهي ما كان في السهل من شرقي الفرات نحو حران والرقة وسمساط وسروج وتل موزن • وقال ابن حوقل وديار مضر من الجزيرة فانه حدودها وكذلك ديار بكر وديار ربيعة تعرف كل ناحية من الجزيرة لها بأوصافها وأقطارها ومدنها وأجل مدينة لديار مضر مدينة الرقة

الدَّيبل قال ياقوت مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند وهي فرضة اليها تفضي مياه هور ومولتان فتصب في البحر الملح • وقال ابن حوقل والديبل شرقي نهر مهران على البحر وهي متجر عظيم وتجارتها من وجوه كثيرة وليس لهم كثير شجر ولا نخيل وهو بلد قشيف ومقامهم به للتجارة

دير الاعور قال ياقوت بظاهر الكوفة بناه رجل من أياد يقال له الاعور

دير الجماجم قال ياقوت على سبعة فراسخ من الكوفة على طرف البر للسالك الى البصرة والجمجمة القدح من الخشب يعمل به فسمي بذلك

دير خالد قال ياقوت هو دير بدمشق مقابل باب الفراديس نسب الى خالد ابن الوليد لانه نزل به عند حصاره دمشق وقال ابن بكلي هو على ميل من الباب الشرقي

دير السوا قال ياقوت بظاهر الحيرة موضعه العدل لانهم كانوا يحلفون عنده فيتصفون وقيل السوا أرض نسب الدير اليها

دير هند قال ياقوت من قرى دمشق دير هند الصغرى بالحيرة يقارب خطة بني عبد الله بن دارم بالكوفة مما يلي الخندق وهند هذه بنت النعمان بن المنذر المعروفة بالحرقة ودير هند الكبرى ايضاً بالحيرة بنته ام عمرو بن هند وهو على طريق النجف

الدَّيْلَم قال ياقوت جيل سمو بارضهم وهم في جبل قرب الجيلان والديلم ماء لبني عبس وقيل مرس اليمامة

وقال ابن حوقل وتحد بلاد الديلم من ناحية الجنوب بقزوين والطرم وشيء من آذربيجان وبعض الري ومن جهة الشرق بالري وطبرستان ومن الشمال بحر الخزر ومن المغرب باذربيجان وبلاد الران وهي بلاد سهلة وجبلية في آن واحد تمتد على شط بحر الخزر وجبالهم منيعة جداً والمكان الذي يقيم به الملك يسمى الطرم وهم اهل زروع وسوائم ولكن ليس لديهم من الدواب ما يستقلون به ولسانهم منفرد عن الفارسية والرانية والارمنية وكان الديلم كفرة يسبي رؤيتهم الى ايام الحسن بن زيد من اولاد علي كرم الله وجهه فتوسطهم العلوية واسلم بعضهم الى ان قال والمدخل الى الديلم من طبرستان ومن مشهور جبالها الروسج وقادوسبان وقارن ولكل منها رئيس والغالب عليها الاشجار العالية والمياه والمياه وهي حصينة جداً ومستقر اهل قارن بموضع يسمى فريم وبه حصنهم وذخائرهم ورئيس جبال قادوسبان يسكن قرية تسمى آدم بينها وسارية مرحلة اهـ

الدَّيْنَوَر قال ياقوت مدينة من اعمال الجبال قرب قرميسين بينها وبين همذان نيف وعشرون فرسخاً كثيرة الثمار والزروع واهلها خلاط من العرب والعجم فتحت ايام عمر رضي الله عنه وتسمى ماه الكوفة لان مالها كان يحمل في اعطيات اهل الكوفة ولها عدة رساتيق

﴿ حرف الراء ﴾

رابية قال اليعقوبي هي سوق مصر من ... لكي يصل اليها الا بعمارة لانها لم تكن ارض مملكة وكان من عمر فيها ... وكانت كسدة ...

الراذانات قال ياقوت راذان ... الاسفل ... واخرى ... وراذان الاعلى ... كورتان بسواد بغداد تشتمل على قرى كثيرة وراذان ايضاً قرية بنواحي المدينة

رأس العين قال ياقوت وقيل (رأس العيون) وقد منع ذلك قوم واهل من اسقط اللام ... لأصحاب رأس عين خابور لأن الخابور ... فحذف الخابور للطول وقد جاء في اشعار قديمة بذكر اللام، هي مدينة كبيرة من من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين وفيها عيون كثيرة يجتمع في شعبتين احداها

طهر اسلاعليه ابب ثمن و [illegible] والاخرى
تخرج من تحت الماء فتدير نواعير كثيرة
ثم تصير هي والساحة الاخرى نهراً كبيراً
هو الخابور وعليه بلدان وقرى بها معابر
من سفن ويصب الى الفرات مع قرقيسياء
فوق الرحبة

راسكيفا قال ياقوت من ديار مضر
بالجزيرة قرب حران

الرافقة قال ياقوت الفاء قبل القاف بلد
متصل البناء بالرقة وهما على ضفة الفرات
بينهما مقدار ثلثمئة ذراع وعلى الرافقة سوران
بينهما فصيل وهي مدينة بين الرقة وبين
سوادها وقد خربت الرقة وصارت الرافقة
هي المدينة التي تسمى الرقة وهي الى ايام
الاتز الى الآن والرافقة قرية بالبحرين

رامجرد قال ياقوت بعد الميم جيم مكسورة
وآخره دال مهملة قرية من قرى فارس

رامهرمز قال ياقوت ان معنى رام
بالفارسية المراد مدينة مشهورة بنواحي
خوزستان والعامة يسمونها رامز اختصاراً
وقال اليعقوبي عند التكلم على ملوك الفرس
ثم ملك بعد سابور هرمز بن سابور وكان
رجلا شجاعا وهو الذي بنى مدينة رامهرمز
ولم تطل أيامه وكان ملكه سنة واحدة
وعدها في موضع آخر من كور سابور

راوَر قال ياقوت راور بسكون الراء
وفتح الواو مدينة كبيرة بالسند

راوَند قال ياقوت راوند بفتح الواو
ونون ساكنة وآخره دال مهملة بليدة
قرب قاشان واصبهان وبه مدينة بالموصل
قديمة

الربذة قال ياقوت الربذة بفتح أوله
وثانيه وذال معجمة مفتوحة من قرى
المدينة على ثلاثة أميال منها قريبة من ذات
عرق على طريق الحجاز اذا رحلت من
فيد تريد مكة بها قبر ابن ذر خربت في
سنة ٣١٩ بالقرامطة

رُحبة قال ياقوت رحبة بضم أوله وسكون
ثانيه وباء موحدة [illegible] والرحبة
ايضاً قرية بالقادسية على مرحلة من الكوفة
على يسار الحجاج اذا ارادوا مكة وقد خربت
ورحبة قرية قريبة من صنعاء اليمن على ستة
اميال منها وهي أودية تنبت الطلح وفيها
مساكن وقرى والرحبة ناحية بين المدينة
والشام من وادي القرى وفي طرف اللجاة
من أعمال صرخد قرية يقال لها الرحبة
ورحبة بالفتح هو الموضع المتسع بين أفنية
البيوت والرحاب كثيرة والمنسوب منها

رحبة حامر ورحبة خالد بدمشق تنسب الى خالد بن أسيد ورحبة خنيس محلة كبيرة بالكوفة وتنسب إلى خنيس بن سعد ورحبة دمشق قرية من قراها ورحبة ... بة دون الصلح ... من ... ورحبة مالك بن طوق على الفرات بين الرقة وعانة أحدثها مالك بن طوق في خلافة المأمون ورحبة الهدار باليمامة ... ورحبة يعقوب ببغداد تنسب الى يعقوب بن داود وزير المهدي ورحبة بصم ... موضع ورحب ... موضع

رخ قال ياقوت رخ بضم أوله وتشديد ثانيه ربع من أرباع نيسابور كورة تشتمل على مائة وست قرى قصبتها ...

الرخيج قال ياقوت رخيج مثال رغيف بتشديد ثانيه وقيل باسكانه وآخره جيم كورة من أعمال سجستان ومدينة من نواحي كابل

الروم قال ياقوت روم بفتح أوله وسكون ثانية روم ... كة وهو ... قراد الفهريين

الردمان قال ياقوت ردمان فعلان من الردم موضع باليمن

الرس قال ياقوت بفتح أوله والتشديد قيل ... رسوا نبيهم فيها اي دسوه ... طائفة من ثمود وقيل قرية باليمامة يقال لها فلج وقيل دير لطائفة من ثمود وقيل غير ذلك ونهر الرس يخرج الى صحراء البلاسجان وهي الى شاطئ البحر في الطول من البرزند الى ... وفي هذه الصحراء ... آلاف قرية وأكثرها خراب الآن ... ثم ... وصحبها وقيل ان تلك القرى كانت لاصحاب الرس ... ذكرهم الله في القرآن ... بعد جالوت قتلهم داود ... عليهما الصلاة والسلام ... الخراج وقيل جالوت ...

رستقبات قال ياقوت موضع من ارض دمشق

رستاق ... بالضم ثم السكون والتاء ... من قوف ارض ...

الرصافة قال ياقوت الرصافة بضم أوله وهي مواضع كثيرة منها رصافة هشام بن عبد الملك في غربي الرقة بناها هشام لما وقع الطاعون بالشام وكان يسكنها في الصيف وشربهم من الصهاريج لبعدها عن الفرات ومنها رصافة الكوفة التي احدثها المنصور

رعبان قال ياقوت رعبان بفتح أوله وسكون ثانية وباء موحدة وآخره نون

مدينة بالثغور بين حلب وسميساط قرب الفرات معدودة في العواصم وهي قلعة تحت جبل خربتها الزلزلة وأعاد بناها سيف الدولة

رفح قال ياقوت رفح بفتح أوله وثانيه وآخره حاء مهملة منزل في طريق مصر بعد الداروم بينه وبين عسقلان يومان للقاصد مصر وأول الرمل خرب الآن وقد كان مدينة عامرة وبها سوق ومسجد

الرقة قال ياقوت الرقة بفتح اوله وثانيه وتشديد الارض التي ينصب عليها الماء جمعها رقاق مدينة مشهورة على الفرات من جانبها الشرقي بينها وبين حران ثلاثة أيام من بلاد الجزيرة وكان بالجانب الغربي مدينة أخرى تعرف برقة واسط بها قصران لهشام بن عبد الملك على طريق رصافة هشام واسفل من الرقة بفرسخ

والرقة السوداء قرية كبيرة ذات اشجار كثيرة شربها من البليخ والرقة ايضاً مدينة من نواحي قوهستان والرقة البستان المقابل لتاج دار الخلافة ببغداد بالجانب الغربي وحدث الرقاق موضع بالشام

رم قال ياقوت رم بضم أوله بئر بمكة من حفائر مرة بن كلاب ورم والحفر بئران بعدهما بمكة كانوا يشربون منهما قبل ان يهبطوا الى البطحاء ثم سموا برم وبحفر غيرهما احتفروا بالبطحاء ورم بالكسر وتشديد ثانيه شبيه بالحصار وبفتح اوله احدى محال الاكراد ومنازلهم بناحية فارس وهي كثيرة ينسب كل رم منها الى قبيلة من قبائلهم

رمان قال ياقوت رمان بلفظ الفاكهة قصر الرمان بنواحي واسط العراق وهو بفتح اوله وتشديد ثانيه جبل في بلاد طيء غربي سلمى

رمع قال ياقوت رمع بكسر أوله وفتح ثانيه وعين مهملة موضع باليمن وقيل جبل وقيل هي قرية ابي موسى ببلاد الاشعريين من نحو قرب زبيد وقيل واد يتلو زبيد وفي اسفل موضع الماء الذي كان يسمى غسان

الرملة قال ياقوت الرملة واحدة الرمل مدينة بفلسطين كانت قصبتها وكانت رباطاً للمسلمين بينها وبيت المقدس ثمانية عشرة ميلا وهي كورة منها

الرهاء قال ياقوت الرهاء بضم أوله بمد وقصر مدينة بالجزيرة فوق حران بينهما ستة فراسخ قيل اسمها بالرومية أذاسا

الرهوة قال ياقوت رهوة بفتح أوله

صحراء قرب خلاط تسمى (رهوة مالك) على بعد خمسة عشر ميلا من خرب الحدث

﴿عود الى الرهاء﴾ - قال ابن حوقل . وكانت وسطة من المدن والغالب على أهلها النصارى وبها زيادة على ثلاث مائة بيعة ودير وصوامع فيها رهبانهم ولهم فيها بيعة ليس للنصرانية أعظم ولا أبدع صنعة منها ولا مياه وبساتين وزروع كثيرة رفيعة وكان بها منديل لعيسى بن مريم خرج ملك الروم في بعض خرجاته ونزل بهم وحاصرهم وطالبهم به فسلموه اليه على هدنة واتفقوا على مدتها

الرهيمة — قال ياقوت بلفظ التصغير الرهيمة ضيعة قرب الكوفة وقيل عين بعد خفية بثلاثة اميال واذا اردت الشام من الكوفة وخفية اجمة في سواد الكوفة

الرواء بفتح اوله والمد اسم من أسماء زمزم

الروحاء — قال ياقوت الروحاء من الفرع على نحو أربعين ميلا من المدينة وفي كتاب مسلم بن الحجاج على ستة وثلاثين ميلا

روذة — قال ياقوت روذة محلة بالري وقيل قرية من قراها

الروذبار قال ياقوت بضم اوله وسكون ثانية وذال معجمة وباء موحدة وآخره راء وهو في عدة مواضع منها ناحية من طسوج أصبهان تشتمل على قرى كثيرة ومنها موضع على باب الطابران بطوس ومنها روذبار ببلخ وبنواحي مرو الشاهجان وهي بين دولاب ومرزكند وحيزاخ وملشاش أيضاً قرية يقال لها روذبار من وراء نهر جيحون وروذبار قصبة بلاد الديلم وروذبار محلة بهمذان وقيل روذبار قرية من قرى بغداد ولا يعرفها

الرور — قال ياقوت الرور براءين مهملتين ناحية من نواحي الأهواز أو قربها والرور أيضاً ناحية بالسند على شاطئ نهر مهران على البحر بينه وبين الملتان نحو أربع مراحل

الروم — قال ياقوت جيل معروف في بلاد واسعة تضاف اليهم فيقال بلاد الروم ومشارق بلادهم وشمالهم الترك والروس والخزر وجنوبهم الشام والاسكندرية ومغاربهم البحر والأندلس وكانت الرقة والشامات كلها تعد في حدودهم أيام الأكاسرة وكانت انطاكية دار ملكهم الى أن نفاهم المسلمون الى أقصى بلادهم

الرومقان — قال ياقوت بضم أوله

وسكون ثانية وبعد الميم الف وحاء وقاف وآخره نون طسوج بالسواد في سمت الكوفة

الرومية قال ياقوت بخفة الياء المنقوطة باثنتين من تحتها رومتان احداهما ببلاد الروم وهي مدينة رياسة الروم وعلمهم من عجائب الدنيا بناء وسعة وكثرة خلق وقد حكي فيها حكايات تأباها العقول وتستبعدها والأخرى بعد مدائن حرب

الرويان — قال ياقوت بضم أوله وسكون ثانية وياء مثناة من تحت وآخره نون مدينة من جبال طبرستان وكورة واسعة اكبر مدينة في الجبال هناك وجبال الرويان متصلة بجبال الرى وضياعها ومدخلها مما يلى الرى ورويان أيضاً من قرى حلب قرب سبعين وبالرى محلة تسمى رويان

الريا — قال ياقوت بفتح أوله وتشديد ثانيه موضع بالحجر وقيل هو موضعان عن يمين خيمة جرير ويساره

الريان — قال ياقوت بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره نون جبل في ديار طيء لايزال يسيل منه الماء وهو في موضع منه قرية فيقال فيها بالتخفيف وهو واد في حمى ضرية في ارض كلاب وهو اسم جبل في بلاد بني عامر والريان اسم جبل عظيم في بلاد طيء اذا أوقدت عليه النار ابصرت من مسيرة ثلاثة ايام وهو اطول جبال أجإ وهو موضع على ميلين من معدن بني سليم كان الرشيد ينزله اذا حج به قصور وعلى سبعة اميال من الجادة صخرة عظيمة يقال لها صخرة الريان وحوض فيه طريق البصرة الى مكة وخوه مشهورة بباب الأزج ببغداد بين باب الحلبة وسموه والريان قرية من الظهران من نواحي مكة

ريشهر — قال ياقوت ناحية من كورة أرجان

حرف الزاي

الزاب — قال ياقوت بعد الالف باء موحدة عدة مواضع بالعراق وعدة الزاب الاعلى بين الموصل وأربل وهو حد مابين دوبحدن ويابيس من عين في رأس جبل يخرج منها شديد الحمرة كلما انحدر صفا حتى يصير الى باشرى من قرى الموصل وهي غير التي في نصيبين فيصفو جداً حتى يخرج في كوره ادرج من كورة الموصل ثم يمتد حتى يصب في دجلة على فرسخ من الحديثة وهذا يسمى بالزاب المجنون

لشدة جريه والزاب الاسفل مخرجه من جبال تسمى الشاق بين شهرزور واذربيجان حتى يفيض في دجلة عند السن فوق تكريت وبين بغداد وواسط زابان آخران يسميان الاعلى والاسفل ومأخذهما من الفرات فالاعلى عند قسين ويصب في زرقاء وقصبة كورة النعمانية على دجلة والاسفل تصبه نهر سابس قرب واسط وعلى كل واحد من هذه الزوابي قرى وبلاد والزاب بالمغرب عليه عدة بلدان كبيرة عليه بسكرة وتوزر وقسنطينة وطولقة وقفصة وعرقه نهر جار بين تلمسان وسجلماسة ونهر اسبيه

زابل — قال ياقوت زابل أو زابلستان بعد باء موحدة مضمومة لام مكسورة وسين وتاء مثناة من فوق وآخرها نون كورة واسعة قاعدة مدينها جنوبي بلخ قصبها غزنة

الزابوقة — قال ياقوت بعد الالف باء موحدة مضمومة وبعد الواو قاف موضع قريب من البصرة كانت فيه وقعة الجمل أول النهار والزابوقة موضع قريب الفلوجة من سواد الكوفة والزابوقة قرية من قرى بغداد

الزارة — قال ياقوت عين بالزارة بالبحرين معروفة والزارة قرية كبيرة بها والزارة ايضاً من قرى طرابلس الغرب والزارة

كورة بالصعيد قرب قفط (المعروفة قرب قنا)

زاغول — قال ياقوت بعد الالف غين معجمة وآخره لام من قرى مروالروذ وقيل من قرى خراسان

زالق — قال ياقوت بلام مكسورة وقاف من نواحي سجستان وبها قرى كثيرة وقصور وحصون

زام — قال ياقوت احدى كور نيسابور المشهورة وقصبتها البوزجان وهي التي يقال لها جام بالجيم تشتمل على مائة وثمانين قرية

زواة — قال ياقوت بعد الواو المفتوحة هاء من رساتيق نيسابور وتشتمل على مائتي وعشرين قرية

زبطرة — قال ياقوت بالكسر ثم الفتح وسكون الطاء المهملة وراء مدينة بين ملطية وسميساط والحدث في طريق بلد الروم

زبيد — قال ياقوت بالفتح ثم الكسر وياء مثناة من تحت اسم وادي به مدينة يقال لها الحصيب وهي التي تسمى اليوم بزبيد وهي مشهورة باليمن محدثة في ايام المأمون وبزبيد ساحل غلافقة وساحل المندب وزبيد بالضم ثم الفتح موضع آخر

الزراعة — قال ياقوت عدة مواضع بالشام من فلسطين والاردن منها زراعة الضحاك والزراعة أيضاً قرب بلاد حران بينهما وبين قلعة جعبر فيها مياه كثيرة وصيد كثير يأوي اليها والزراعة أيضاً قرية مما يلي رأس الناعور فيها عين فوارة تصب في الخابور شرقي الموصل من عمل نينوى قرب باعيثيقا وزراعة ايضا قرب دابق من أرض حلب

زرنج — قال ياقوت بفتح أوله وثانيه وسكون النون وجيم مدينة هي قصبة سجستان الكورة المعروفة

الزط — موضع قديم من عمال البطيحة

زمزم — قال ياقوت بضم اوله وتشديد ثانيه وفتحه وزاى اخرى ساكنة وميم موضع بخوزستان من نواحي جنديسابور

زنجان — قال ياقوت بالفتح ثم السكون وجيم وآخره نون بلد كبير من نواحي الجبال قريب من أبهر وقزوين والعجم يقولون زنكان

زندة — قال ياقوت بالفتح ثم السكون ودال مهملة مدينة بالروم

الزهيرية — قال ياقوت زهيرية بلفظ التصغير ربض ببغداد في شارع باب الكوفة يقال له ربض زهير وقطيعة ببغداد يقال لها قطيعة زهير مما يلي باب التبن كان عندها باب يعرف بباب زهير وهذا كله صحراء لا يعرف مواضعها

الزور — قال ياقوت بالفتح موضع بين أرض بكر بن وائل وأرض بني تميم على ثلاثة أيام من طلح والزور جبل في بلاد بني سليم بالحجاز قلت والزور قرية على شاطئ الفرات من أعمال هيت فوقها

الزوزن — قال ياقوت بفتحتين ثم زاى أخرى وآخره نون قرية حسنة بين جبال أرمينية وأذربيجان وديار بكر والموصل من نحو يومين من الموصل الى حدود خلاط وأهلها أرمن وفيها طوائف من الأكراد

زويلة — قال ياقوت بالفتح ثم الكسر وبعد الياء المثناة من تحت لام بلدان بالمغرب أحدهما زويلة السودان مقابل أجدابية في البر بين بلاد السودان وأفريقيا والأخرى غير مشهورة في وسط الصحراء وهي أول حدود السودان وقبل الأخرى زويلة المهدية مدينة بافريقيا الى جانب المهدية

بينهما رمية سهم فقط وروية محله بالقاهرة
وهي بالتصغير ينسب اليها أحد أبواب القاهرة

زياداذ ـ قال ياقوت ناحية ونهر بالبصرة
ينسب الى زياد مولى بني الهيثم جد يونس
ابن عمران

الزيتونة ـ قال ياقوت موضع في بادية
الشام كان ينزله هشام بن عبدالملك قبل عمر
الرصافة انتقل اليها فكانت منزله الى أن
مات وهي الرصافة بقربها

حرف السين

ساباط ـ قال ياقوت ساباط كسرى
كان قريباً من المدائن بعدها قنطرة على
نهر الملك وكانت القرية سميت بالقنطرة
لانها ساباط وساباط بليدة معروفة عند آخر
النهر على عشرة فراسخ من خجند

سابور ـ قال ياقوت سابور مدينة بينها
وشيراز خمسة وعشرون فرسخا وقيل كورة
مشهورة مدينتها النوبندجان وقيل مدينتها
شهرستان وهي قرية من الجبال فيها أشجار
وفواكه ومياه متصلة بحيث تمشي أياما تحت
ظل الاشجار

الساجور ـ قال ياقوت الساجور بعد
الالف جيم وآخره راء اسم نهر بمنبج
وساجور موضع

سارية ـ قال ياقوت سارية بعد الألف
راء ثم ياء مثناة من تحت مدينة بطبرستان
بينها والبحر ثلاثة فراسخ

السامرة ـ قال ياقوت السامرة قرية
بين مكة والمدينة

ساوة ـ قال ياقوت بعد الالف واو
مفتوحة بعدها هاء ساكنة مدينة حسنة
بين الري وهمذان وبقربها مدينة يقال
لها آوة فساوة أهلها سنية شافعية وآوة
أهلها شيعية امامية وبينهما نحو فرسخين

سبسطية ـ قال ياقوت بفتحتين وسكون
السين الثانية وطاء مكسورة وياء مخففة
مدينة قرب سميساط من أعمالها وهي مدينة
من نواحي فلسطين من عمل بيت المقدس
على يومين منها قرب نابلس

سبلان ـ قال ياقوت سبلان بفتحتين
وآخره نون جبل عظيم مشرف على مدينة
أردبيل من أذربيجان فيه عدة قرى ومشاهد
للصالحين

سجستان ـ قال ياقوت بكسر أوله وثانيه
وسين اخرى مهملة وتاء مثناة من فوق

وآخره بون ناحية كبيرة وولاية واسعة فقيل اسم للناحية ومدينتها زرنج وبينها وهراة عشرة أيام وهي جنوبي هراة وأرضها كلها رملة سبخة والرياح فيها لا تسكن أبدا

سجلة — قال ياقوت سجلة بالفتح ثم السكون بئر حفرها هاشم بن عبد مناف بمكة وقيل حفرها قصي

سجن — قال ياقوت سجن ابن السباع وهو بالمدينة وسجن يوسف هو ببوصير من أرض مصر وبالجيزة في أول الصعيد

سخا — قال ياقوت سخا مدينة كورة بمصر وهي قصبتها وقال ابن حوقل كان القمح الناتج من أرضها في غاية الجودة وكان الناتج بها من الكتان مقداراً عظيما وكان فيها حمامات وأسواق وكثير من معاصر زيت السلجم وهي مسقط رؤس جماعة من علماء الاسلام وجاء في الخطط المقريزي عند الكلام على فتح الاسكندرية عن زيد ابن حبيب أن أهل بلهيب وسلطيس وقرطيا وسخا نقضوا العهد وخرجوا عن الطاعة فسباهم عمرو بن العاص فلما بلغ خبرهم عمر بن الخطاب كتب الى عمرو يردهم فرد من وجد منهم . أقول وسخا لها ذكر طويل وشأن في التاريخ راجع في الخطط التوفيقية وغيرها وهي لا تزال معروفة للآن في مركز كفر الشيخ بمديرية الغربية وعدد سكانها الفا نفس

السراة — قال ياقوت السراة جمع سري جبل مشرف على عرفة ينقاد الى صنعاء وهو الطود فيه أعناب وقصب السكر وهي أعلى جبال الحجاز وشراة يذكر في موضعه وقيل السراة جبال متصلة على نسق واحد من أقصى اليمن الى الشام في عرض أربعة أيام ويزيد يوما في موضع وينقص مثله في موضع آخر فبعد هذه السراة من أرض اليمن أرض تهامة وقطعته الأودية حتى بلغ الجحفة وكان منها حبس ويسوم وهما جبلان نحوه ويسميان يسومين ثم طلعت منه الجبال بعد فكان منها الأبيض جبل العرج وقدس وآره وهما لمزينة والأسود والأجرد وهما لجهينة والسروات ثلاث سراة بين تهامة ونجد أدناها الطائف وأقصاها قرب صنعاء والطائف من سراة بني ثقيف وهو أدنى السروات الى مكة ومعدن البرام هو السراة الثانية وهو في بلاد عدوان والسراة الثالثة أرض عالية وجبال مشرفة على البحر من

المغرب وعلى نجد من المشرق وسراة بني شبابة وبأسفل السروات اودية تصب في البحر أقربها الى مكة نعمان وهو وادى عرفات قال ابو عمرو وأفصح الناس أهل السروات وهى ثلاثة وهى الجبال المطلة على تهامة مما يلي اليمن أولها هذيل وهي تلي السهل من تهامة ثم سراة بجيلة وهي السراة الوسطى وقد شركتهم ثقيف في ناحية منها ثم سراة الأزد أزدشنوءة وهم بنو كعب ابن حارث

سراج ـ قال ياقوت سراج طيد كورة في أرمينية الثالثة وقيل في الثانية

سرخس ـ قال ياقوت سرخس بالفتح ثم السكون وفتح الخاء المعجمة وآخره سين مهملة ويقال سرخس بالتحريك مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة بين نيسابور ومرو في وسط الطريق وهي مدينة منبسطة ليس لها ماء إلا نهر يجرى في بعض السنة وشربهم عند انقطاعه من الآبار العذبة

سرق ـ قال ياقوت بالضم ثم الفتح والتشديد وآخره قاف احدى كور الاهواز نهر عليه بلاد جمعها زدشير من اسعديا مدينتها دورق وسرق أيضاً موضع بظاهر مدينة سنجار

سر ـ قال ياقوت السر بكسر أوله وتشديد آخره لمعد السكنان و ذى عين عجر وذات العشر من طريق حاج البصرة مسافته أيام كثيرة وقيل وادي في بطن الحلة من الشريف والسر أيضاً نجد في ديار أسد والسر من مخاليف ... من مقدمة ... الحرج والسر في بلاد تميم والسر بضم اوله وتشديد آخره ناحية من نواحي الري قرب ... والسر موضع بالحجاز بالرسة قرب جبل قدس

سرمين ـ قال ياقوت سرمين بالفتح ثم السكون وكسر الميم وآخره نون بليدة مشهورة من أعمال حلب أهلها اسماعيلية

سروج ـ قال ياقوت سروج بفتح أوله معول من سراج بليدة قريبة من حران من بلاد مضر بينها والبيرة مرحلة في الجبال

السرير ـ قال ياقوت السرير مصغر سر وادى بالحجاز قيل قريب من المدينة والسُّرَيْر موضع قرب الحجاز فرضة للسفن والسرير وادى بخيبر

السعد ـ قال ياقوت السعد بالضم ثم السكون وآخره دال ناحية كثيرة المياه نضرة الأشجار متحاوية الأطيار ملتفة

الأغصان تمتد مسيرة خمسة أيام لا يقع الشمس على كثير من أراضيها ولا يبين القرى من خلال أشجارها وفيها قرى كثيرة بين بخارا وسمرقند وربما قيلت بالصاد وهي احدى جنان الدنيا المذكورة وأصبح الآن خراب فان التتر خربوا تلك النواحي كلها

السقيا — قال ياقوت سقيا بالضم ثم السكون ثم مثناة تحتانية مقصورة هي قرية جامعة من عمل الفرع بينهما مما يلي الجحفة تسعة عشر ميلا وقيل سبعة وعشرون وقيل السقيا من أسافل أودية تهامة وقيل السقيا بركة واحساء غليظة دون سميراء للمصعد الى مكة منها اربعة أميال والسقيا قرية على باب منبج ذات مسايح كثيرة وقيل نهر بالمدينة وسقيا الجزل موضع من بلاد عذرة

سكة — قال ياقوت سكة اصطفانوس محلة بالبصرة وسكة لعقار موضع بالبادية من بلاد بني تميم وسكة بني سمرة بالبصرة وسكة صدقة عمرو من محالها

سلالم — قال ياقوت السلالم بضم أوله وبعد الألف لام مكسورة حصن من حصون خيبر كان من أحصنها

سلطيس — قال ياقوت سلطيس بالضم ثم السكون وفتح الطاء وياء ساكنة وسين مهملة من قرى مصر القديمة

وجاء في الخطط التوفيقية أن سلطيس ويقال لها الآن سنطيس بالنون قرية صغيرة من مديرية البحيرة بقسم دمنهور شرق دمنهور البحيرة بنحو ساعة وقبلي السكة الحديد بالقرب منها الى نحو ثلث ساعة وفي غربيها أثر نهر قديم يقال له نهر الاحكار ويحيط بها جملة تلول قديمة يستخرج منها طوب أحمر كثير بنى منه أهلها كثيراً من دورهم وباعوا منه كثيراً لأهل دمنهور وعمارتها وبها أشجار قليلة وجامع صغير بلا منارة

أقول وقد ورد لها ذكر طويل في الخطط للمقريزي وغيرها تراجع في محلها وعدد سكانها يبلغ الآن ألف نفس

سلماس — قال ياقوت سلماس بفتحتين وآخره سين مدينة مشهورة بأذربيجان بينها وبين أرمية يومان وبينها وبين تبريز ثلاثة أيام وبينها وبين خوي مرحلة

سلوقية — قال ياقوت سلوقية حصن ساحل انطاكية وتدروع السلوقية والكلاب السلوقية قد قيل في كل موضع من هذه والتي قبلها أنها منسوبة اليه والله أعلم

السماوة — قال ياقوت السماوة بفتح أوله

و بعد الالف واو بادية بين الكوفة والشام أرض مستوية لاحجر فيها ومنها الى الدية وقيل السماوة ماء لكلب وحددها ابن حوقل فقال بادية السماوة من دومة الجندل الى عين التمر

سمرقند -- قال ياقوت بفتحتين بلد معروف مشهور قيل انه من بناء ذي القرنين مما وراء النهر وهو قصبة الصغد على جنوبي وادي الصغد مرتفعة عنه . وبالمبيج من أرض كنكر قرية تسمى سمرقند أيضاً وسمرقند تلك مدينة عظيمة يقال ان لها اثنى عشر باباً من كل باب فرسخ وهي من حديد وداخلها مدينة أخرى لها أربعة أبواب وفيها نهر ماء يجري في رصاص لان وجه النهر كله رصاص وأخبارها تطول .

من شاء فليراجع كتاب ابن حوقل من صفحة ٣٦٥ الى ٣٧٤ أقول وسمرقند مدينة معروفة من مدن التركستان بها نحو خمسة وثلاثين ألف نفس على الشاطئ الايسر من نهر الصغد وكانت محاطة بحائطين عظيمين حيث كانت عاصمة بلاد تامرلان وبها قبر مفتخر له ومصانع للورق والحرير ذات شهرة وسوق من أعظم أسواق بلاد الشرق اتساعاً ونظاماً وقد امتدى في مد سكة حديد اليها من سنة ١٨٨٣ مسيحيه أي من تاريخ ان عرها الروس فاتصلت بخيوا ومرو وهي واقعة على مسافة مائتي كيلومتر شرقي بخارا

سمندر — قال ياقوت بفتحتين ونون ساكنة ودال مفتوحة وراء مدينة خلف باب الابواب بارض الخزر كانت دار ملكهم ثم انتقلت المملكة الى أتل وبقيت أنها تشتمل على نحو أربعة آلاف بستان ومنها الى باب الابواب أربعة أيام ٠ قال ابن حوقل كانت تشتمل على نحو أربعين ألف كرم وكان يسكنها المسلمون وغيرهم ولهم بها مساجد وللنصارى بيع ولليهود كنائس فأتى الروس على جميع ذلك وأهلكوا من كان على نهر أتل من الخزر وبلغار وبرطاس واستولوا عليه فلجأ أهل أتل الى جزيرة باب الابواب وتحصنوا بها وبعضهم في جزيرة سياه كوبه وكانت أبنيتهم من خشب وكان لملكهم من اليهود قرابة مثل الخزر الى أن قال ولا أعلم امكان في عمل الخزر مجمع للناس غير سمندر

سميساط — قال ياقوت بضم أوله وفتح ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وسين أخرى ثم بعد الالف طاء مهملة مدينة على شاطئ الفرات في طريق الروم غربي الفرات ولها قلعة في شق منها يسكنها الارمن

سن — قال ياقوت من سميرة التصغير جبل من وراء قرميسين بسرى على الطريق الى خراسان

سناروذ — قال ياقوت سناروذ بالفتح وبعد الالف راء اسم نهر سجستان يأخذ من نهر هند مند فيجري على فرسخ من سجستان يتشعب منه عدة انهر تسقى الرساتيق ويجري فيه السفن ايام المد

سنبلة — واحدة السنبل بئر بمكة لبني جمح

سنبيل — قال ياقوت سنبيل كورة من اعمال خوزستان متاخمة لفارس

سنجار — قال ياقوت بالكسر ثم السكون ثم جيم وآخره راء مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة في لحف جبل بينها والموصل ثلاثة ايام قال القزويني وهي طيبة جداً كثيرة المياه والبساتين والعمارات كأنها غوطة دمشق وما رأيت أحسن من حمامها بيوتها واسعة جداً الى ان قال ويقرب سنجار قصر عباس بن عمر الغنوي والي مصر ويقال ان سفينة نوح لطمت جبل سنجار فلما ان الماء أخذ في النضوب فقال ليكن هذا الجبل مباركاً فصارت مدينة طيبة

السند — قال ياقوت السند بالكسر ثم السكون وآخره دال مهملة بلاد بين الهند وكرمان وسجستان قصبتها المنصورة واسمها بلغة الهند رهنا باذ على مرحلة من الملتان

أقول والسند اسم نهر كبير بالهند له فروع كثيرة تروي سهلا فسيحاً اسمه بنجاب

سنوند — حصن بطخارستان

سنير — قال ياقوت سنير بالفتح ثم الكسر ثم ياء معجمة باثنتين من تحت جبل بين حمص وبعلبك على الطريق وعلى رأسه قلعة سنير وهو الجبل الذي فيه الثلج يمتد شرقاً الى بعلبك ويمتد شرقاً الى القريتين وسلمية وهي في شرقي حماة وجبل الجليل مقابله من جهة الساحل وبينهما الفضاء الواسع الذي فيه حمص وحماة وبلاد كثيرة وهذا الجبل كورة قصبتها حوارين ويتصل بلبنان متيامنا حتى يتصل ببلاد الجزر ويمتد متياسراً الى المدينة وسنير الذي ذكر بين حمص وبعلبك شعبة منه

السوادية — قرية بالكوفة

السودان — قال ياقوت هو اسم قرية من قرى اليمن أقول ويطلق اسم السودان على البلاد الممتدة من غرب افريقيا في عدد بين المحيط الهندي شرقا الى الاطلانطيق غرباً ومن خليج غينيا جنوبا الى بلاد البربر شمالا

أما السودان المصري وهو القسم الممتد بين الدرجة الثانية والعشرين لنحو الدرجة الخامسة من خط العرض الشمالي فيحده شرقا البحر الاحمر والسواحل التابعة لايطاليا ثم الحبشة وجنوبا أوغاندا الانجليزية والكنغو الحرة والكنغو الفرنسية وشرقا مملكة وادي المستقلة وتسع مساحته نحو ٩٥٠٠٠٠ ميل مربع أي نحو مساحة مصر مرتين ونصف أو ربع مساحة أوروبا ومن السكان على حسب آخر احصاء نحو ثلاثة ملايين

وكان افتتحه محمد علي باشا في سنة ١٨٢٠ وكان به من السكان أكثر من الآن ولكن ثورة الزعيم المسمى بالمهدي في سنة ١٨٨٣ اخرجت هذه البلاد شيئاً فشيئاً عن حوزة مصر حتى سنة ١٨٨٦ حيث صارت وادي حلفا آخر حد لها وقد سنحت الفرصة لمصر فاقامت عليها حرباً في سنة ١٨٩٦ الى نهاية سنة ١٨٩٨ ولما كانت الانجليز محتلة مصر وهم فيها أقوياء وقد ساقوا مع المصريين شرذمة من جندهم لفتح السودان شاركوا مصر فيه وينقسم السودان الى سبع مديريات وثلاث محافظات وبيانها مديرية الخرطوم ومركزها الخرطوم ومديرية بربر ومركزها بربر ودنقلة ومركزها مروي وسنار ومركزها وادمدني وكسلا ومركزها كسلا وكردوفان ومركزها الابيض وأما الثلاث المحافظات فهي سواكن ومركزها سواكن وفاشوده ومركزها فاشوده وحلفا ومركزها وادي حلفا

وسكان القسم الشمالي منها اعراب والجنوبي سودانيون والعرب جملة قبائل وكذلك السودانيون وأشهر قبائل العرب الكبابيش والشاريين والهدندوه والشكريين والبقاره والجعليين

أما قبائل السودانيين فهم الشلك والدنكة والدوريين ويسكن جهات أعالي النيل قبائل نيام نيام سوادهم حالك

ويحكم هذه البلاد حاكم عام بأمر من الخديوي مع مصادقة الحكومة الانجليزية ولكل مديرية مدير ولها مراكز وقد نظمت لها المحاكم الاهلية والشرعية

سورستان — قال ياقوت قيل هي العراق واليها ينسب السريانيون وهم النبط ولغتهم السريانية وقيل هي العراق وبلاد الشام وقيل هي بلد من سورستان

سورية — قال ياقوت موضع بالشام بين خناصرة وسلمية وفي أخبار الفتوح ما يدل على أن سوريا (بالالف) اسم الشام كله (راجع الشام)

السوس — قال ياقوت بالضم ثم السكون وسين أخرى بلدة بخوزستان وجد فيها جسد دانيال فدفن في نهرها تحت الماء وعمل قبره وموضعه ظاهر يزار والسوس أيضاً بلد بالمغرب كان الروم يسمونه قونية وقيل كورة مدينتها طنجة وبالمغرب موضع يسمى السوس الاقصى كورة مدينتها طرقلة بينها وبين السوس الادنى مسيرة شهرين والسوس بلدة بما وراء النهر أقول ومدينة السوس المعروفة الآن ببلاد المغرب هي بولاية تونس تغر لمدينة القيروان وبها نحو عشرة آلاف نفس

سوق الاهواز — مدينة في الاهواز

سوق وردان — قال ياقوت سوق بفسطاط مصر قال ابن دقاق انه منسوب الى وردان الرومي ويكنى أبا عبيد مولى عمرو بن العاص وله مساكن كثيرة وكان أقطعه اياه معاوية ابن أبي سفيان فبنى حماما ومدارس وغير ذلك وتسمى حمامه حمام الزجاجين . أقول وربما انه خرب في زمن الغلاء والوباء في سلطنة الملك العادل كتبغا سنة ٦٨٦ مع ما تخرب من الدور والاسواق

سوي — بالفتح وقيل بالكسر موضع سجد وضم أوله والقصر ماء لبهراء من ناحية السماوة فوز (قطع المفازة) اليه خالد ابن الوليد من قراقر لما قصد الشام من العراق ومعه دليله رافع الطائي وذلك في سنة ١٢ في أيام أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقيل ان سوى واد أصله الدهناء

السيب — قال ياقوت السيب بالكسرة ثم السكون كورة من سواد الكوفة وهما سيبان اعلى واسفل والسيب نهر بالبصرة به قرية كبيرة والسيب أيضاً بحوارزم في ناحيتها اسفل موضع او جزيرة قرب السيب الذي يمر على صرصر هو فاصل ماء نهر عيسى وذلك انه اذا كثر على ما تحته رد فاصل الماء اليه وسماه الاصطخري نهر صرصر

سيحان — قال ياقوت سيحان بالفتح ثم السكون ثم حاء مهملة وآخره نون نهر

كبير بالثغر من نواحي المصيصة وهو نهر أذنة بين انطاكية والروم بأذنة ثم يتصل عنها نحو ستة أميال فيصب في بحر الروم

سيراف — قال ياقوت سيراف بالكسر وآخره فاء مدينة جليلة على ساحل البحر كانت قديماً فرضة الهند وكانت قصبة اردشير خرة من فارس وهي في لحف جبل عال جداً بينها وبين البصرة سبعة أيام ومذ عمرت جزيرة قيس صارت هي فرضة الهند وخربت سيراف بذلك

السيروان — قال ياقوت بالحل وقيل كورة وهي كورة ماسبذان وقيل كورة ملاصقة لماسبذان والسيروان أيضاً من قرى نسف وهو أيضاً موضع قرب الري

السيسجان — قال ياقوت سيسجان بكسر أوله وفتح وبعد ثانيه سين أخرى مفتوحة ثم جيم وآخره نون بلدة بعد اران بينها وبين ... ستة عشر فرسخاً

سيسر — قال ياقوت سيسر بكسر أوله وبعد الياء سين أخرى وآخره راء بلد متاخم لهمذان بينها وأذربيجان عيون لا تحصى

سيسية — قال ياقوت سيسيه وعامة أهلها يسقطون الهاء حصن من أكبر حصون بلد الارمن وهو بين انطاكية وطرسوس على عين زربة بها مسكن ملك الارمن ولا تزال قائمة حتى اليوم مركزاً لاحد الالوية وعدد سكانها حوالي ثلاثة عشر الف نفس وللارمن بها دير عظيم يقيم به بطريركهم

سينيز — ... آخره زاي بلد على ساحل بحر فارس أقرب الى البصرة من سيراف قرب جنابة

حرف الشين

الشابران — قال ياقوت شابران بعد الالف باء موحدة مفتوحة وآخره نون مدينة من أعمال ... وقيل من أعمال دربند وهو باب الابواب بينها ومدينة شروان ثلاثة أيام

الشاش — قال ياقوت شاش آخره شين معجمة قرية بالري والشاش بلدة بما وراء النهر ثم وراء سيحون متاخمة لبلاد الترك

وطاعمل وقرى وهي من أنزه بلاد ما وراء
النهر وقصبتها بنكث وقال ابن حوقل وأما
الشاش فمقدار عرضها مسيرة يومين في
ثلاثة أيام وليس بخراسان ولا ما وراء النهر
اقليم على مقداره في المساحة أكثر منابر
وقرى عامرة وسعة وبسطة في العمارة الى
دون شركة وحدها ينتهي الى واد الشاش
الذي يقع في بحيرة خوارزم واخره الى
باب الحديد برية بينها وبين اسبيجاب
تعرف بالقلاص وهي مراع وحد آخر الى
جبال ملتوية الى عمل الشاش وحد الى
ويذكر دبرية للنصارى والشاش في أرض
سهلة وهي أكبر ثغر في وجه الترك وابنيتهم
واسعة بالطين وعامة دورهم يجري فيها الماء
وهي كلها مستترة بالخضرة وبها مدن كثيرة
تسمى قبها بنكث وهي القصبة ودهاسكث
ونوجكث وللشاش عدة كور في غاية
الخصوبة بكثرة ثمارها التي أهم [illegible]
معروف بنهر [illegible] لخروجه من بلادهم الى
أن قال والشاش وايلاق اقليمان لا فصل
بينهما في البساتين وعمارة المتكاثفة ولذلك
يقال الشاش وايلاق

الشام — قال ياقوت الشام بفتح أوله
وسكون همزته وفتحها ولهمزة ثالثة مع همز
ولا يجوز [illegible] جاءت ممدودة في شعر قديم
وحديث ولعله لضرورة الشعر ويذكر
ويؤنث وسميت بالشام لشآم بني كنعان
ابن حام [illegible] أو لان سام بن نوح أول من
نزلها فجعلت السين شينا وكان اسمها الاول
سورية وحدها من الفرات الى العريش
طولا وعرضا من جبل طيء الى بحر الروم
وبها من أمهات المدن منبج وحلب وحماة
وحمص ودمشق وبيت المقدس وفي سواحلها
عكا وصور وعسقلان وهي خمسة أجناد
جند قنسرين وجند حمص وجند دمشق
وجند الاردن وجند فلسطين ومنها العواصم
ومن الثغور من جهة الروم المصيصة وطرسوس
وأذنة وانطاكية وسائر العواصم من مرعش
والحدث وبغراس والبلقاء وغير ذلك
وطولها نحو عشرين يوماً ومسجد الشام
ببخارا والشام موضع في بلاد مراد
والشام محلة بنيسابور مشهورة [illegible] نقول والشام
أي سورية هي الآن على آخره الممتد
في الجنوب الشرقي من آسيا الصغرى بين
البحر الابيض المتوسط والصحراء في طول
غايته [illegible] ميلو متر وعرض متوسط
قدره مائة وخمسون وسكانها تبلغ ثلاثة

ملايين وبها البحر الميت المنخفض عن سطح البحر بنحو ٣٩٤ مترو جبل لبنان الذي يعلوه الثلج عشرة أشهر في السنة ومن مدنها الشهيرة دمشق وهي أشهر بلد صناعية بالشام ولها شهرة بالفواكه ثم حلب وبيروت وبيت المقدس وعكا وغزا ثم طرابلس الشام وحمص وهي تابعة للدولة العلية

شامة — قال ياقوت شامة وهو اسم للون القابل لخلاف ما يجاوره من الشيء يجعل قرب مكة بجواره جبل طفيل وشامة أيضاً جبل بين اليماس ومزع وشامة وتصروع جبلان بنجد وشامه وطامة مدينتان كانت متقابلتين على النيل بالصعيد أقول ولم نعثر على أسمائهما ولا على مواقعهما الحقيقية في كتب الجغرافية ولعل شامة هي المعروفة الآن باسم شطورة ووارد اسمها في قاموس الجغرافي بمصر في موضعين أحدهما بمركز الداري بمديرية أسيوط تبعد عن المركز المذكور ساعتين وسكانها نحو أربعة آلاف نفس والثاني تتبع ناحية الشنوية بمركز بني سويف ولعل الطامة أيضاً هي طامسه التي تبعد عن مركز سنورس في مديرية الفيوم ساعتين وبها نحو أربعة آلاف نفس تقريباً

الشجر — قال ياقوت الشجرة واحدة الشجر بذي الحليفة على ست أميال من المدينة والشجرة قرية بفلسطين وشجرة التي سرحتها الانبياء بوادي السرر على أربعة أميال من مكة والشجرة المذكورة في القرآن بالحديبية ذكرت فيها

الشحر — قال ياقوت الشحر بكسر أوله وسكون ثانيه صقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن قيل هو بين عدن وعمان به ينسب العنبر لانه يوجد في سواحله وهو عدة مدن يتناولها هذا الاسم

الشراة — قال ياقوت الشراة جبل شامخ مرتفع من دون عسفان تأويه القرود ابي ليث عن يسار عسفان وبه عقبة تذهب الى ناحية الحجاز لمن يسلك عسفان يقال لها الخريطة وقيل شراة جبل ساه لا ينبت شيئاً والشراة أيضاً صقع بالشام بين دمشق وطريق مدينة الرسول من بعض نواحيه القلعة المعروفة بالحميمة التي كان يسكنها ولد علي بن عبد الله بن العباس في أيام بني مروان

الشرقية — قال ياقوت الشرقية بالنسبة الى الشرق محلة كانت بغربي بغداد شرقي باب البصرة بها مسجد ينسب اليها وشرق

واسط يسمى من يسكنه الشرقيون وقد ينسب الى شرقي مدينة نيسابور قوم والشرقية مسجد قرب الرصافه بناه المنصور لابنه هرية كانت هناك تسمى الشرقية ثم صارت محلة من محال بغداد . أقول والشرقية في مصر اسم يطلق على مديرية من مديريات الوجه البحري اه

شروان — قال ياقوت شروان مدينة من نواحي الباب والابواب وهي ولاية قصبتها شماخى قرب بحر الخزر

جبال شروين — قال ياقوت جبال شروين في أطراف طبرستان مجاورة الديلم وجيلان وهي جبال ممتنعة صعبة ليس في تلك الولاية أمنع منها ولا أكثر شجراً ودغلا

شط عثمان — موضع بالبصرة

شطا — قال ياقوت شطا بالفتح والقصر بليدة بمصر على ثلاثة أميال من دمياط على ضفة البحر الملح ينسب اليها الثياب الشطوية وقال ابن حوقل أيضاً انها مدينة قريبة من تنيس ودمياط وتعمل بها تلك الثياب الشطوية ويقال ان اسمها مأخوذ من شطا بن الهاموك عم المقوقس استولى عليها عمرو بن العاص وفي شطا يعمل طراز الكعبة وقال المقريزي رأيت واحدا منها أهداه الرشيد الى الكعبة وكان من الأقمشة المروية القباطي ومكتوب عليه بسم الله بركة من الله لعبد الله هارون أمير المؤمنين أطال الله بقاءه مما أمر الفضل بن الربيع بصنعته في طراز شطا كسوة الكعبة سنة احدى وتسعين ومائة الى ان قال وشطا الذي سميت به المدينة أسلم وجاهد مع المسلمين عند فتح نواحي دمياط وتنيس واستشهد ليلة النصف من شعبان سنة ٢١ من الهجرة فقبر حيث هو الآن خارج دمياط وبني على قبره وصار الناس يجتمعون هناك في ليلة النصف من شعبان كل عام ويفدون للحضور من القرى وهم على ذلك الى يومنا هذا انتهى كلام المقريزي أقول وليس للمدينة أثر اليوم ولكن قبر شطا لم يزل يقصد للزيارة حتى الآن يتبرك به أهالي دمياط ونواحيها فهو من عمل عبد الرحمن اصالح الابرار منذ ثلاثة عشر قرناً يقدر حق قدره ولم يزل كذلك ان شاء الله وهكذا تكون الاعمال الصالحة سببا في تخليد ذكر أصحابها

الشعيبية — قال ياقوت الشعيبية من مياه بني نمير بنجد وادي يقال له الحريم

شُقَيْقَة — قال ياقوت شقيقة تصغير شقة [illegible] الذي يشق من الماء إذا حفرتها [illegible] وقيل هي [illegible] بالمهملة والقاف وشقية بفتح [illegible] وكسر ثانيه ركية معروفة على [illegible] الأحساء

الشِّق — قال ياقوت الشق بالفتح ويروى بالكسر من حصون خيبر

الشماخية — قال ياقوت [illegible] لي شميخ [illegible] [illegible] راسخ

شمشاط — قال ياقوت شمشاط بالكسر ثم السكون وشين وآخره طاء [illegible] مدينة بالروم على شاطئ الفرات وهي من [illegible] [illegible] ذكرت من [illegible] الشام

شمكور — قال ياقوت شمكور بالفتح ثم السكون والكاف والواو الساكنة وآخره راء قلعة [illegible]

شهرزور — قال ياقوت بالفتح ثم السكون وراء مفتوحة [illegible] وزاي وواو ساكنة وراء كورة واسعة في الجبال بين اربل وهمذان وأهلها كلهم أكراد [illegible] في الصحراء عندها سور سمكه ثمانية أذرع [illegible] جبل يعرف بشعران وآخره يعرف بالزلم وقال ابن حوقل وشهرزور مدينة صغيرة [illegible] الأكراد وهي من [illegible] العيش وكثرة الرخص وحسن المكان وخدمه بحالة واسعة

شومان — بلد بالصغانيان [illegible] وراء نهر جيحون

شيراز — قال ياقوت [illegible] وهي قصبة بلاد فارس في وسط بلاده وقد [illegible] بعضهم بضيقة الدروب في وسطها [illegible] سورها وأحكمه الملك أبو كاليجار فكان دوره اثني عشر ألف ذراع وعرض حائطه ثمانية أذرع وجعل له أحد عشر بابا

وقال ابن حوقل [illegible] مدينة شيراز [illegible] مدينة إسلامية [illegible] محمد بن القاسم بن أبي عقيل ابن عم الحجاج وسميت شيراز تشبيها لها بجوف الأسد وذلك أن [illegible] بتلك النواحي تحمل إليها ولا تحمل منها إلى مكان وكانت معسكرا للمسلمين لما [illegible] على فتح اصطخر [illegible] المكان [illegible] مدينة وهو نحو فرسخ في [illegible] وليس عليها سور وهي مشتبكة البناء كثيرة الأهل [illegible] فارس [illegible] ودواوين فارس [illegible] وولاة الحرب بها

أقول وهي مدينة معروفة الآن ببلاد العجم
يبلغ عدد سكانها فوق الخمسة وعشرين [illegible]
وهي قصبة بلاد فارستان في واد مشهور
[illegible] وأسواق [illegible] منها
سوق الوكيل الذي يعتبرونه من أجمل أسواق
الشرق وبها تصنع الأواني وتنسج الأقمشة
من القطن والصوف والحرير وقد صار في سنة
١٨٥٣م [illegible]

شيرجان — قال ياقوت [illegible]
[illegible]
[illegible]
موضع [illegible]

شيز — قال ياقوت ناحية باذربيجان بين المراغة
وزنجان جاء في كتاب القزويني ان بها معدن
الذهب والفضة والزئبق [illegible]
والاسرب و[illegible] يحيط بها وفي وسطها
بحيرة [illegible]
[illegible]

شيزر — قال ياقوت تشتمل على كورة بالشام
قرب المعرة بينها وبين حماة [illegible] وفي وسطها نهر
الاردن عليه قنطرة في وسط المدينة أوله من
جبل لبنان تعد في كورة حمص وهي قديمة
وقال صاحب المرآة الوصية وقلعة شيزر
على غربي نهر العاصي وهي [illegible] صغيرة
داخل القلعة ومن شيزر الى حماة [illegible]
ساعات الى الجنوب الشرقي

حرف الصاد

الصافيه — قال ياقوت بليدة كانت قرب
[illegible] في أواخر [illegible]
[illegible]
[illegible] اسم لقريتين احداهما
[illegible] والأخرى [illegible] وهي أهمهما
[illegible] عدد سكانها على [illegible]

الصالحيه — قال ياقوت قرية قرب [illegible]
أرض الجزيرة وقيل قرب الرقة عندها دير زكى
من [illegible] والصالحيه [illegible] كانت
[illegible] وهي أيضا قرية كبيرة ذات أسواق
وجامع في سفح جبل قاسيون المشرف على
دمشق وأكثر أهلها [illegible]
[illegible] أقول وهذه لا [illegible]
والصالحية اسم لعدة مواضع بمصر أهمها
[illegible] ويبلغ عدد سكانها على
أربعة آلاف نفس
[illegible] كورة من كور الجبل في حدود
[illegible]

صحار — قال ياقوت قصبة عمان مما يلي الجبل
وتوام قصبتها مما يلي الساحل مدينة طيبة
كثيرة الخيرات مبنية بالآجر والساج

صحراء [illegible] — قال ياقوت [illegible]
[illegible] من بني أسد

صحراء أم سلمه — قال ياقوت موضع بالكوفة
نسب الى أم سلمة زوجة السفاح

الصعيد — قال ياقوت بلاد واسعة كبيرة في مصر بها عدة مدن عظام منها اسوان وهي اوله من جهة الجنوب وقوص واخميم والبهنسا وتقسم ثلاثة اقسام الصعيد الاعلى وهو من اسوان الى قرب اخميم والاوسط من اخميم الى البهنسا والادنى من البهنسا الى قرب الفسطاط قال بعض كتاب مصر الصعيد تسع مائة وسبع وخمسون قرية وهو في جنوبي الفسطاط يكتنفه جبلان والنيل يجري بينهما والقرى والمدن شارعة على النيل [illegible] من الشرق [illegible] والعمرة أقول وهي بلاد الصعيد المعروفة اليوم بالوجه القبلي المشتملة على مديريات الجيزة والفيوم وبني سويف والمنيا واسيوط وجرجا وقنا واسوان

الصغانيان — قال ياقوت والعجم يقولون چغانيان ولاية عظيمة واسعة [illegible] متصلة [illegible] فيها جبال وسهول

الصفا — قال ياقوت مكان مرتفع من جبل ابي قبيس بينه وبين المسجد الحرام عرض الوادي الذي هو طريق وسوق واذا وقف الواقف عليه كان حذاء الحجر الاسود ومنه يبتدىء السعي بينه وبين المروة والصفا نهر بالبحرين يخرج من عين محلم والصفا حصن بهجر بالبحرين وقيل اسم قصبة هجر وصفا الاصيد موضع وصفا [illegible] في ديار تميم

صفورية — قال ياقوت كورة وبلدة من نواحي الاردن بالشام قرب طبرية أقول ولا تزال قائمة حتى اليوم

صفين — قال ياقوت موضع قرب الرقة على شاطىء الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس قال هي ارض ذات [illegible] عقبة [illegible] وهما غربي الفرات اسفل من [illegible] كانت به الوقعة بين علي عم ومعاوية

الصقالبة — قال ياقوت بلاد بين بلغار وقسطنطينية وتنسب اليهم الخدم الصقالبة واحدهم صقلابي

صقلية — قال ياقوت من جزائر بحر المغرب مقابلة افريقية مثلثة الشكل بين كل زاوية والاخرى مسيرة سبعة ايام بينها وبين [illegible] وهي مدينة في [illegible] الجانب الشرقي الذي عليه مدينة [illegible] يسمى [illegible] طول جهة [illegible] عرضه ميلان وعليه من جهتها مدينة تسمى مسيني وبين الجزيرة وافريقية مائة واربعون ميلا الى اقرب المواضع من افريقية وهو الموضع المسمى اقليبية وهو يومان بالريح الطيبة او اقل وهي جزيرة خصيبة كثيرة البلدان والقرى

و الأمصار قبل أن لها ثلاثة عشر حصناً و[illegible]
بقيت هذه الجزيرة بين يدي بني كلب الذين
كانوا [illegible] من سنة ٢٣٦ الى
سنة ٤٤٤ هجرية أي مائتين وثمان سنين ولكن
[illegible] في عهد الامير حسن
ابن الامير أبو الفتح يوسف استولى عليها
النورمنديون وبقيت في حوزتهم زمناً وقد
[illegible]
[illegible] ١٨٢ [illegible]

أقول وهي الآن الجزيرة المعروفة بجزيرة
سيسيليا [illegible] في جنوب
ايطاليا في البحر الابيض [illegible] من
[illegible] مبني على [illegible]
[illegible] وهي مدينة عجيبة البناء و[illegible]
[illegible]
وكان [illegible] بكثرة [illegible]
كثيرة [illegible]

صلاح — قال ياقوت [illegible]
بكسر الصاد

صماو — قال [illegible]
[illegible] رشيد في سنة ١٦٣ أهل [illegible]
أهل [illegible]
[illegible] عشرة آلاف [illegible]
[illegible] في ذلك وكان في صماو [illegible]
باسين وهو معروف وله يضاف دير صماو

ثم [illegible] الرشيد [illegible] على من [illegible] في حصن
فبعوا

صندوداء — قال ياقوت قرية كانت في
غربي الفرات فوق الأنبار خربت وبها
مشهد علي [illegible]

صنعاء — قال ياقوت وهي [illegible]
[illegible] وهي [illegible] و[illegible] قرية
[illegible] دمشق [illegible] اسمها كان
[illegible] تاما [illegible] الحبشة [illegible]
[illegible] صنعاء [illegible]
صنعاء بذلك وهي قصبة [illegible]
بلادها [illegible] دمشق [illegible]
[illegible] قال [illegible] صنعاء
[illegible] بالحرير [illegible]
[illegible] كبيرة [illegible]
[illegible] الحبشة [illegible] فيها [illegible]
[illegible] أنها بالذهب وصفح حيطانها [illegible]
وزخرفها بالجواهر وكان غرضه من ذلك
أن يعدل العرب عن الحج الى الكعبة فأتاها
أحد الاعراب من [illegible] و[illegible]
حرمتها وكان ذلك سببا في اغارة الحبشة على
مكة قال [illegible] قصر [illegible] لم يبق
منه اليوم الا أطلال بالية في وسط المدينة

أقول وصنعاء الآن هي من [illegible]
بحكمها هي والحديدة وتعز والي يسمى

اسم [illegible] بمترق [illegible]
ويبلغ عدد سكانها ثلاثين ألف نفس

الصبوة قال ياقوت موضع [illegible]
في [illegible]

صور قال ياقوت مدينة مشهورة
عظيمة القدر كانت من ثغور المسلمين
مشرفة على بحر الشام داخلة في البحر مثل
الكف على الساعد يحيط بها البحر من
جميع جوانبها الا الربع الذي منه شروع
[illegible]
منها وبين عكا ستة فراسخ شرقي عكا وذكر
ابن حوقل في وصفها يقال انه أقدم بلد
بالساحل وان عامة حكماء اليونانية كانوا منها
أقول وقد خربت المدينة [illegible]
[illegible] الاطلال وما [illegible]
الا هي قرية يبلغ عدد سكانها حوالي ثلاثة
آلاف نفس من متاولة ونصارى

صيدا — قال ياقوت مدينة على ساحل
بحر الشام من أعمال دمشق شرقي صور
بينهما ستة فراسخ
أقول وقد شهرت هذه المدينة في حروب
الصليبية [illegible] في [illegible] القرن الثامن
عشر كانت فيه فرضة الشام ترد عليها
التجارة من بلاد الفرنج [illegible]
الخزار [illegible]
تجارتها ولا تزال المدينة قائمة حتى يومنا وهي
[illegible] ولاية بيروت وتبعد عن بيروت نحو
عشر ساعات جنوبا على ساحل البحر ويبلغ
عدد سكانها نحو عشرة آلاف نفس وبها
كثير من الجوامع والمكاتب والحمامات

صيمره قال ياقوت في موضعين أحدهما
بالبصرة على فم نهر معقل وهي عدة قرى
والآخر بلدة بين ديار الجبل وديار
خوزستان [illegible]

الصين قال ياقوت بلاد في بحر المشرق
مائلة الى الجنوب وشماليها الترك وهي
مشهورة [illegible]
أقول وهي البلاد التي اتجهت اليها أنظار
دول أوروبا في وقتنا الحاضر بعد ان عرفوا
ضعفها في الحرب التي حدثت بينها وبين [illegible]
سنة ١٨٩٤ م وهي [illegible] في شرق [illegible] بين
[illegible] والهند الصينية والهند [illegible]
[illegible] ويبلغ عدد سكانها أربعمائة
مليون [illegible]
[illegible]
كان [illegible] الملك مجلسان أحدهما اسمه
[illegible] في الاعمال الداخلية
والآخر اسمه [illegible] الاعمال السياسية
وهناك مجالس ستة ملكية لكل مجلس
رئيسان أحدهما صيني والآخر من المغول
أو [illegible] اختصاصهما اختصاص النظارات
في البلاد الدستورية [illegible] الاقاليم فموكولة
الى [illegible] عموميين يحكم كل منهم اقليمين

في الامور الحربية والداخلية ولهم وكلاء في كل اقليم للنظر في الامور الداخلية فقط وانتخاب الملكيين لايكون الا من العلماء بحسب ترتيبهم في الامتحان العمومي الذي يجري في كل سنة مرة اما قوتها الحربيه فعدد عساكرها في وقت الحرب يبلغ مليونا ونصف وفي وقت السلم كل الجند يشتغل بزراعه عدا الموكلين بالحراسة ونصف هذا الجند موكل بحراسة الحدود الخارجية وهؤلاء لاتنفق عليهم الحكومة شيء لكونهم أغنياء ولهم مصانع خاصة للاسلحة والجند الموكل بالحراسات للامن في الداخل موزع في الاقاليم لارتباطه بين أحزابه والمحافظون على مدن الشواطىء هم المكلفون بانشاء السفن الحربيه كل ومن يحمه وابتداء نظام هذا الجيش من سنة ٦١ مسيحية ولم يدخله أدني تحسين حتى وقتنا الحاضر وايرادها يربو عن ألف مليون فرنك سنويا ولم تقترض من الخارج الا في هذه السنوات الاخيرة التي بليت فيها بمداخلة الاجانب في شؤونها وتنقسم بلاد الصين الى ثمانية عشر اقليما وعاصمتها بكين بها مليون ونصف من السكان تقريبا ويقدر أهل الصين انسكانها ٢ مليون ونصف وهي قسمان قسم يسمى بالملوكي والآخر بالصيني يحتاط بهما سور حصين ومن مدنها التجارية الشهيرة نانكين التي كانت قبل عاصمة البلاد بها البرج الشهير المصنوع من الصيني وهو ذو تسع طبقات فوق بعضها وبها نصف مليون من السكان تقريبا ثم شنغاي المفتوحة للتجارة الاجنبية وغيرها وللصين بعض مدن صغيرة وجزر للدول الاوربية تحدوها أما ترصيه [illegible] من الخارز واما [illegible] دولة أخرى [illegible] ومن [illegible] الصين الشهير الذي يعترف بوجود الاله واحد ثم مذهب تاؤالمؤسس على المساواة ثم مذهب بوذا عباد الاصنام والدين الاسلامي منتشر في بلاد [illegible] وأهله [illegible]

حرف الطاء

طارسد — قال ياقوت موضع بارض [illegible]

الطالق — قال ياقوت حصن بطبرستان في جبل كان خزانة ملوك الفرس وهو نقب في جبل صعب المسالك لا يجوزه الا الراجل بجهد وهو كالباب الصغير يمشي الداخل فيه نحو ميل ويخرج الى موضع واسع يشبه بالمدينة

قد أحاطت به الجبال وهي جبال مرتفعة
يصعب الصعود اليها وفي هذه الرحبة مغاير
وكهوف لا يلحق أحد بعضها وفي وسطها
عين غزيرة الماء تنبع من صخرة وتغدو
في أخرى وبينهما نحو عشرة أذرع والطاق
مدينة بسجستان في جهة خراسان لها
رستاق وبها أعناب كثيرة قال ابن حوقل
هي على مرحلة من زرنج وتكون على ظهر
الجائي من سجستان الى خراسان وهي مدينة
صغيرة ولها أعناب كثيرة تعم أهل
سجستان

طاقات ام عبيد قال ياقوت هي بواسط موضع
منسوب الى طاقات ام عبيدة حاضنة المهدي

طالقان قال ياقوت بلدتان احداهما بخراسان بين
مرو الروذ وبلخ بينها وبين مرو الروذ
ثلاثة مراحل قال الاصطخري اكبر مدينة
بخراسان طالقان والاخرى كورة وبلدة
بين قزوين وابهر بها عدة قرى

الطائف قال ياقوت كانت تسمى قديما وج سميت
الطائف لما أطيف عليها الحائط وهي ناحية
ذات نخل وأعناب ومزارع وأودية وهي
على ظهر جبل غزوان وبها عقبة مسيرة
يوم للطالع من مكة ونصف يوم للهابط الى
مكة يثني ثلاثة أجبال بأحاطها

طبرستان قال ياقوت بلاد واسعة ومدن كثيرة
يشملها هذا الاسم يغلب عليها الجبال وهي
تسمى مازندران وهي مجاورة لجيل وديلمان
وهي بين الري وقومس

قال ابن حوقل طبرستان اقليم كثير الامطار
شتاءهم وصيفهم والغالب عليها الغياض وكثرة
الاشجار وعلى أبنيتها الخشب والقصب اكبر
مدنها آمل وهي مقر الولاة ويرتفع بجميع
طبرستان الابريسم ويحمل منه الى جميع
الآفاق وليس في جميع الارض من بلاد
الاسلام والكفر ناحية تقارب طبرستان
في كثرة الابريسم وبها من الخشب الخلنج
والكرم ومن فارهها من حسن الشعار
والشواحط ما ليس بمكان مثله والغالب على
أهلها وفور الشعر وقرن الحواجب وسرعة
الكلام والعجلة والطيش ويرتفع من طبرستان
اصناف من الثياب الابريسم والاكسية
الصوف الثمينة والابر كانت المحبة وليس
بجميع الارض اكسية تبلغ قيمة اكسيتهم
وبركاناتهم ومطارفهم فاذا كانت بالذهب فهي
كالفارس أو أزيد بقليل وليس بجميع
طبرستان نهر تجري فيه سفينة لان البحر
منهم قريب على أقل من يوم ويعمل بطبرستان
مناديل قطن وشرابيات ودساتك ساذجة

ومذهبة وبين لحمها بطير وتصوم كخص
صمدة وصماء فيه صمرة وبطن طبرستان
صقيع قبيح يغلب عليها البرور أقول واقليم
طبرستان هو المعروف لان باسم مازندران
من أقاليم بلاد فارس على ساحل بحر الخزر
يحدها جنوبا جبال البورز بما فيها جبل
دماوند الذي يبلغ ارتفاعه ٥٦٧٨ مترا
ويبلغ عدد سكان هذا الاقليم مائتي الف
نفس تقريبا وقاعدته بلفروش بها خمسون
الف نفس بها أسواق عديدة ومدارس
كثيرة وتشتغل أهلها بالتجارة
والصنائع وسكان ... يأوون اليها في الشتاء
هربا من قارس البرودة ويبذرون ابها
حاصلاتهم الزراعية وهي مدينة قريبة من
بحر الخزر ... عليه منها ... بر
طبرية قال ياقوت طبرية مدينة على بحيرة
المعروفة بها وهي من أعمال الاردن في طرف جبل
... وبين دمشق ثلاثة ايام وكذلك بينها
وبين البيت المقدس وهي مستطيلة وعرضها قليل
حتى تنتهي الى جبل صغير عند آخر
العمارة وفيها عيون ملحة حارة بنيت عليها
حمامات فهي لا تحتاج الى الوقود والحمام
الذي يقال انه من عجائب الدنيا ويحسب
انها ليس بها وانما هو في أعماله في موضع
يقال له حسينية في واد وهو عمارة قديمة
هيكل يخرج الماء من صدره من اثني عشر
عينا كل عين مخصوصة بمرض اذا اغتسل
منه صاحب المرض برئ باذن الله تعالى
وماؤه شديد الحرارة جدا صاف عذب
طيب رائحة يقصده المرضى يستشفون به
وفيه وطبرية موضع بو مصدقون وقد كانت
مدينة طبرية ... في وقائع شتى ايام حروب
الصليب وكانت تارة تدخل في حوزة المسلمين
وطورا تخرج الى حوزة الصليبيين ولا زالت
... بن محمد على الى زمانا
الطبسين قال ياقوت قصبة ناحية بين نيسابور
واصبهان تسمى قهستان وقال قصبة قهستان
قال وهما مدينتان كل واحدة منهما يقال لها
طبس احداهما طبس العناب والاخرى طبس
التمر وهو مرض لا يشكلون بها لا مفرده
والعرب يسمونها ... طبس في موضع
واحد طبس كركي وطبس مسينان وقال
ان ... وطبسين مدينة اصغر من قائن
وبها نخيل وعليها حصن وبناؤها من
طين وماؤها من قنى
طبنة ... وهي بلدة في طرف افريقية
بلي المغرب على ضفة الزاب ليس فيما بين
القيروان الى سجلماسة بلد اكبر منها

طخارستان — قال ياقوت هي ولاية واسعة كبيرة تشتمل على عدة بلاد من نواحي خراسان وهي عليا وسفلى فالعليا شرقي بلخ وغربي نهر جيحون وبينها وبين بلخ ثمانية وعشرون فرسخا والسفلى أيضا غربي جيحون لانه أبعد من بلخ واقرب الى الشرق من العليا واكبر مدينة فيها طايقان واندرابه وهي مدينة في شعب جبال ومنها تجمع الفضة وقد وصفها ابن حوقل بانها ذات نهر كبير وفيها بساتين وكروم كثيرة وزروع خصبة اهـ وطخارستان الآن في بلاد افغانستان يطلق عليها اسم بادكشان في جنوب نهر جيحون (اموداريا) وشمال جبال الهندكوش

طرابزنده — قال ياقوت مدينة من أعيان مدن الروم على شفة بحر القسطنطينية تشرف وهو المعروف ببحر بنطس والى هذه المدينة ينتهي جبل القبق ثم تصب الى البحر وهي مشرفة على البحر وماؤه محيط بها كالخندق وعليه قنطرة اذا دهمهم عدو قطعوها ولها رستاق واسع ومقابلها كراسنده على ساحل هذا البحر الغربي وأكثر أهلها رهبان وهي من أعمال القسطنطينية وولايتها كلها جبال وعرة

وقال ابن حوقل وطرابزنده مدينة يجتمع بها التجار من بلد الاسلام فيدخلون الى بلد الروم منها للتجارة ولملك الروم على صاحبه المقيم بطرابزنده مال جسيم واكثر ما يخرج الى بلد الاسلام من الديباج والبزيون وثياب الكتان الرومي وثياب الصوف والاكسية منها اهـ وهذه المدينة هي المشهورة الآن على شط البحر الاسود من أشهر ثغور بلاد تركية آسيا ويبلغ عدد سكانها حوالي خمسة وثلاثين الف نفس ولا تزال لاهلها شهرة بصناعة المنسوجات والاحجار فيها

طرسوس — قال ياقوت مدينة بثغور الشام بين انطاكية وحلب وبلاد الروم وبينها وبين أذنه ستة فراسخ يشقها نهر البردان وبها قبر المأمون

وقال ابن حوقل هي المدينة المستغنية شهرتها عن تحديدها عليها سوران من حجارة كانت تشتمل على خيل ورجال وكانت من العمارة والخصب بغاية ورأيت غير واحد ممن يشار اليهم بالدراية يذكران بها مائة الف فارس وسبب ذلك أنه ليس من مدينة عظيمة من حد سجستان وفارس والعراق واليمن والشامات ومصر والمغرب الا وبها لاهلها دار ينزلها غزاة تلك البلدة

ويرابطون بها وترد عليهم الصدقات الجسيمة عدا ما كان السلاطين يتكلفونه ولم يكن في ناحية رجيس الاوله عليها وقف فهلكوا وكلهم لم يسكنوها اقول ويبلغ عدد سكانها الان حو الى ثلاثين الف نفس وتجارتهم في الحنطة [illegible] ردي.

طرف القدم — قال ياقوت قيل الطرف ان أم المدينة بكة [illegible] ثلاثة جبال أحدها ظلم وهو جبل اسود شامخ [illegible] عوال وهما جميعا لغطفان

طرنده — قال ياقوت موضع من ملطية على ثلاثة مراحل [illegible] ثم نقلوا عنها ملطية

طرون — قال ياقوت موضع [illegible] [illegible] بين بيت المقدس و[illegible]

الطامام قال ياقوت نهر من [illegible] فرع نهر [illegible] ابن حوقل نهر [illegible] الطمام وقال انه يأخذ على الرساتيق حتى ينتهي الى حد نيشك

الطف — قال ياقوت هو ما أشرف من بلاد العرب على ريف العراق وطف الفرات شطها والطف أرض من ضاحية الكوفة في طرف البرية بها كان مقتل الحسين هم وهي ايضا بادية قريبة من الريف فيها عدة عيون ماؤها جار منها عين الصيد والقطقطانة والرهيمة وعين جمل وهي عيون كانت للموكلين بالمسالح التي كانت للفرس

طفيل قال ياقوت شامة وطفيل جبلان على نحو عشرة فراسخ من مكة قال الخطابي كنت أحسبهما جبلين حتى ثبت انهما عينان المشهور انهما جبلان مشرفان على مجنة على بريد من مكة وقيل [illegible] أحدهما بجدة وقيل يتصل بهرشى جبل من رمل في وسط جبل صغير اسود شديد السواد يقال له طفيل قال الاصمعي ورخمة ماء لبني الديل وهو بجبل يقال طفيل وشامة جبل بجنب طفيل وطفيل تصغير طفل واد بين تهامة واليمن ولوادي [illegible] قريب [illegible] المقدس قلعة يقال لها طفيل

الطلوب قال ياقوت بئر عريض بعيد [illegible] في طريق الحاج طيب الماء قريب الرشاء

طليطلة قال ياقوت مدينة كبيرة ذات خصائص محمودة بالاندلس يتصل عملها بعمل وادي الحجارة وكانت قاعدة ملوك القرطبيين وموضع قرارهم وهي على شاطىء نهر باجة وعليه قنطرة يعجز الواصف عن صفتها قال ان الغلات تبقى في مطامير

سبعين سنة فلا تعمر وقد قيل هذا بعد ذلك بعد

أقول وهي المدينة المعروفة باسم توليد في أسبانيا على نهر تاج تبلغ عدد سكانها عشرين ألفا مشهورة بصنع الأسلحة وتبعد عن مدينة مدريد (مجريط) بنحو سبعين كيلومترا من الجنوب الغربي

طميسه — قال ياقوت بلدة من سهول طبرستان بينها وبين سارية سبعة عشر فرسخا وهي احدى حدود طبرستان من ناحية جرجان وعليها درب عظيم ليس يقدر أحد من أهل طبرستان يخرج الى جرجان الا في ذلك الدرب لانه حائط ممدود من الجبل الى جوف البحر من آجر وجص بناه كسرى أنو شروان ليحول بين الترك وبين الغارة على طبرستان

طنجة — قال ياقوت مدينة على ساحل بحر المغرب مقابل الجزيرة الخضراء من البر الاعظم وبلاد البربر وهي قديمة ازلية على ظهر جبل ماؤها في قناة يجرى لهم من موضع لا يعرفون منبعه على الحقيقة بينها وبين سبتة مسيرة يوم وهي آخر حدود افريقية من جهة الغرب وطنجة أيضا متنزه برأس عين بها دار وقصر السلطان اقول هي الان ثغر مشهور ببلاد مراكش على المحيط

الاطلانطيق وبه من السكان خمسون ألفا مرتبط بمدينة فاس عاصمة البلاد بسكة حديد

طوانه — قال ياقوت بلد بثغور المصيصة

طورعابدين — قال ياقوت بليدة من أعمال نصيبين في بطن الجبل المشرف عليه المتصل بجبل الجودى وهي قصبة كورة به

طوس — قال ياقوت مدينة بينها وبين نيسابور عشرة فراسخ تشتمل على بلدين يقال لاحدهما طابران وللآخر نوقان ولهما أكثر من ألف قرية بها قبر الرشيد وعلى بن موسى الرضى في بستان كان بها وقيل هي أربع مدن اثنتان كبيرتان واثنتان صغيرتان بها آثار أبنية اسلامية جليلة ودار حميد بن قحطبة ومساحتها ميل في ميل بينها وبين نيسابور قصر هائل عظيم محكم البناء عالي الجدران وفي داخله مقاصير يحير فيها الناظر وآزاج وأروقة وخزائن وحجر للخلوة يقول أهلها انه من بناء بعض التبابعة كان قصد الصين فرأى أن يخلف حرمه وكنوزه وذخائره فبنى لهم هذا القصر وسار متخففا فلما بلغ مراده ورجع حمل ما أراد وبقى مبقى مما يحقق موضعه اقول

وقد دثرت مدينة طوس ولم يبق منها الا اطلال دارسة بجوار مدينة مشهد

الطوى قال ياقوت وهو اذخر اسم منسوبة الحجارة وجبل ديار في ديار محارب يقال الجبل قرن الطوى والطوى بئر باعلى مكة حفرها عبد شمس ابن عبد مناف

ذو الطوى قال ياقوت موضع عند مكة واد بمكة قيل هو الابطح وطوى ايضا موضع بين مكة والطائف وقيل الطوي بئر وجبل

طيزناباذ — موضع بين الكوفة والقادسية على جادة الطريق الى مكة بينها وبين القادسية ميل وهي الان خراب لم يبق منها الا آثار قباب تسمى قباب أبي نواس

طيلسان — قال ياقوت اقليم واسع كثير البلدان والسكان من نواحي الديلم او الخزر

﴿ حرف الظاء ﴾

ظريب التاويل قال ياقوت ظريب منزل طيء قيل نزولها بالجبلين

الظهر قال ياقوت أو خد العذراء هو الموضع الذي نبت فيه الكوفة

﴿ حرف العين ﴾

عابدين قال ياقوت قرية منسوبة الى الثغور الجزرية يشبه أن تكون في ديار بكر

العالية قال ياقوت كل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمائرها الى تهامة يدعى العالية وما كان دون ذلك السافلة وقيل عالية الحجاز أعلاها بلدا وأشرفها موضعا وهي بلاد واسعة وقيل العالية ما جاوز الرمة الى مكة

عانات قال ياقوت قرى بالفرات وجزائر بها وهي ألوس وسالوس وناوس

عبادان قال ياقوت جزيرة في فم دجلة العوراء لانها تفترق عند البحر فرقتين عند قرية تسمى الجرزى ففرقة تذهب الى جهة اليمين تركب فيها الى بر العرب ناحية البحرين وغيره وفرقة الى جهة اليسار تركب فيها نواحي فارس تمر بجنابة وسيراف الى الهند فتصير الجزيرة على شكل مثلث ضلعان منه هذان الساحلان والثالث البحر الاعظم وفي

هذه الجزيرة عبادان بليدة فيها مشاهد ورباطات للمتعبدين وكانت في زمن الفرس مسلحة لهم يسكن فيها قوم من الجند لحراسة تلك الجهة ورابط بها عباد بن الحصين فنسبت اليه في نواحي البصرة

وقال ابن حوقل واما عبادان فحصن صغير عامر على شاطىء البحر ومجمع ماء دجلة وهو رباط كان فيه مرابطون للصفرية والقطرية وغيرهم من متلصصة البحر وبها على دوام الايام مرابطون اقول وقد دثرت هذه المدينة

العباسية — قال ياقوت هي اسم منسوب الى العباس في عدة مواضع منها حصن من ارض عربي الجزيرة بطريق مكة وعباسية قرية بكورة الجرجان من الصعيد والعباسية مدينة بناها ابرهيم بن الاغلب قرب القيروان والعباسية محلة كانت ببغداد بين الصراتين بين يدي قصر المنصور قرب الحربية المعروفة باب البصرة كانت قطيعة للعباس بن محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس والعباسية قرية قرب الكوفة اقول والعباسية التي قال عنها ياقوت انها بكورة جرجان لم نعثر عليها في كتب الجغرافية فانه لم يرد ما يشير الى كورة مدينة بهذا الاسم والموجود عباسة بمركز جرجا باسم عرب حديثة تتبع ناحية أولاد عمارة به من السكان ثلاثمائة نفس والاخرى تتبع ناحية جزيرة اولاد حمزة به ستمائة وثلاثون نفسا والعباسية من ضواحي القاهرة مشهورة وهي منسوبة لعباس باشا الاول خديو مصر

عبيدان — قال ياقوت اسم وادي الحية بناحية اليمن كان فيه حية عظيمة قد منعته فلا يؤتى ولا يرعى وقال بعضهم هو بناحية اليمن كان لقمان بن عاد أو لبعض عاد

عجلان — قال ياقوت اسم ضيعة بناها عمرو ابن ... بن عاطس وسماها باسم أحد مواليه

العجول — قال ياقوت بئر حفرها عبد شمس بل هي ... وقيل حفر قصي ركية في دار أم هانئ وسماها العجول فوقع فيها رجل فعطلوها وهي أول بئر حفرت بمكة وفيها يقول بعض رجاز الحاج

نروى على العجول ثم ننطلق
قبل صدور الحاج من كل أفق
ان قصيا قد وفى وقد صدق
بالشبع للناس وري مغتبق

عدن — قال ياقوت مدينة مشهورة على ساحل بحر اليمن ردية لا ماء بها ولا مرعى

وشرقيهم من عين بينها وبين عدن مسيرة نحو اليوم وهي مرفأها كـ هذه لحمار والحبشة والتجار يجتمعون اليها لذلك ويضاف اليها أبين وهي بخلاف عدن من جملة ٠ وعدن لاعة قرية باليمن غير عدن أبين ولاعة بلد في جبل صبر وعدن قرية سماة اليها عدنه أقول وعدن هي المدينة المشهورة في جنوب بلاد العرب مبنية على خليج مسمى باسمها بها من السكان ثلاثون ألفا عظيمة التجارة مرفأ للسفن كانت احتلتها الانكليز في سنة ١٨٣٨ ٠ قبل حماية الاملاك العثمانية ولكنهم لم يلبثوا أن امتلكوها في سنة ١٨٣٩ وحصنوها تحصينا مكينا حتى صارت مع جزيرة بريم مفتاحا للتجارة في البحر الاحمر

العذيب — قال ياقوت ماء عن يمين القادسية لبني تميم بينه وبين القادسية اربعة أميال منه الى منارة القرون في طريق مكة والعذيب ماء قرب الفرماء من أرض مصر في وسط الرمل والعذيب موضع بالبصرة

عراجين ٠ عرشين ٠ — قال ياقوت موضع بنواحي الشام

العراق — قال ياقوت العراق مياه لبني سعد بن مالك وعـلة كبيرة عظيمة بعدية الخيم من مصر والعراق المشهور هو ما بين حديثة الموصل الى عبادان طولا وما بين عذيب القادسية الى حلوان عرضا وسمي بالعراقين بكوفة والبصرة لانهما عاصمتا جند المسمين بالعراقين وسكل واحد منهما والى يختص به وسمي عراقا لاستواء أرضه وخلوه من جبال تعلو وأودية تنخفض وقيل غير ذلك وحده عند الفقهاء ما ذكرناه وقد قيل غير ذلك أقول وهذه هي المسماة الآن بلاد العراق العربي وتحده الان شمالا ارض الجزيرة وشرقا بلاد العجم وجنوبا الخليج الفارسي وغربا بادية الشام وقاعدته بغداد وهو داخل في املاك الدولة العلية بآسيا

عربسوس — قال ياقوت بلد من الثغور قرب المصيصة

العربة — قال ياقوت قرية في أول وادي نخلة من جهة مكة وعربة بالتحريك اسم جزيرة العرب لانهم سكنوها وعربة أيضا موضع في بلاد فلسطين

العرصة — قال ياقوت عرصتان واحدة بعقيق المدينة منها تؤخذ البطحاء التي تفرش في المسجد وعلى القبور وهي أفضل بقاع المدينة كانوا يتنمون ابناء فيها والعرصة الصغرى بالعقيق أيضا

العرض — قال ياقوت قيل هو وادي اليمامة ينصب من مهب الشمال ويفرع في الجنوب فهو قبل الحجر وهو مسيرة ثلاثة ليال به النخل والزروع وهو كله لبني حنيفة أسفل منه لبني الاعرج من بني سعد بن زيد مناة وكل واد فيه قرى ومياه عرض واعراض المدينة بطون سوادها حيث الزرع والنخل والاعراض أيضا قرى بين الحجاز واليمن ويقال للرساتيق بأرض الحجاز الاعراض واسم لواد من أودية خيبر والعرض جبل مطل على فاس بالمغرب وعرض بلد في برية الشام من أعمال حلب بين تدمر والرصافة

عرفة — قال ياقوت وهو الموقف في الحج وحدها من الجبل المشرف على بطن عرنة الى الجبال المقابلة الى مايلي حوائط بني عامر

عرقة — قال ياقوت بلدة في شرقي طرابلس بينهما أربعة فراسخ وهي في سفح جبل بينها وبين البحر نحو الميل وعلى جبلها قلعة لها وقيل هي من العواصم بين رفنية وطرابلس وعرقة من نواحي الروم غزاه سيف الدولة والعرقة من قرى اليمامة أيضا وقد أضحت عرقة القريبة من طرابلس قرية صغيرة يسكنها قليل من الناس وهي من قضاء عكار التابع للواء طرابلس الشام

عرندل — قال ياقوت قرية من ارض الشراة من الشام فتحت في أيام عمر بن الخطاب بعد اليرموك

العريش — قال ياقوت هي مدينة كانت أول عمل مصر من ناحية الشام على ساحل بحر الروم في وسط الرمل خربت بأيدي الفرنج ولم يبق منها الا آثار أقول والعريش اليوم معدودة من محافظات مصر به نحو الثلاثة آلاف نفس وبه قلعة شيدتها الدولة العثمانية في سنة ٩٩٢ وحولها نخيل وأشجار مثمرة الا انها قليلة الثمر لبعد الماء عنها وكثرة الرمال مما تدفعه الرياح تبعد عن البحر قدر نصف ساعة وتعيش أهاليها من صيد السمك والنقل على الجمال

عسفان — قال ياقوت قيل منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة وقيل عسفان بين المسجدين وهي من مكة على مرحلتين وقيل هي قرية جامعة على ستة وثلاثين ميلا من مكة وهي حد تهامة وبين عسفان الى ملل موضع يقال له الساحل

عسقلان — قال ياقوت مدينة بالشام من فلسطين على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين يقال لها عروس الشام وكان يرابط بها المسلمون لحراسة الثغر منها

أقول وهي واقعة في الجنوب الغربي من

مدينة يافا على مسافة خمسين كيلومتر

عسكر مكرم — قال ياقوت بلده مشهورة من نواحي خوزستان على طريق بغداد الى العسكرة

العقر قال ياقوت قلعة حصينة في جبال الموصل شرقيها تعرف بعقر الحميدية والعقر أرض بامايـة في بلاد فدس والعقر من قرى الرملة

عقر قوف — قال ياقوت وهو عقـر أضيف الى قوف فصار مركبا وهي قرية من نواحي نهر عيسى بينها وبين بغداد أربعة فراسخ الى جانبها تل عظيم عال يرى من خمسة فراسخ وأكثر في وسطه بناء ماثل وقصب كأنه قد كان أعلى مما هو فانهدم بالمطر فصار ماتهدم منه حوله تلا عاليا

العقيق — قال ياقوت كل مسيل ماء شقه السيل في الارض فانهره ووسعه يسمى العقيق وفي ديار العرب أعقة كثيرة منها عقيق عارض اليمامة وادواسع مما يلي العرمة تتدفق فيه شعاب العارض فيه قرى ونخل كثير يقال له عقيق تمرة ومنها عقيق المدينة فيه عيون ونخل وقيل هما عقيقان الاكبر مما يلي الحرة الى قصر المراجل والعقيق الاصغر ماسفل من قصر المراجل الى منتهى العرصة وفي هذا العقيق دور وقصور ومنازل وقرى ومنها عقيق تدفق سيله في غور تهامة وهو الذى استحب قوم الاهلال منه قبل ذات عرق ومنها عقيق قرية قرب سواكن من ساحل البحر

عكة — قال ياقوت اسم بلد على ساحل بحر الشام من عمل الاردن كانت قديما في غاية الحصانة لان ابن طولون قدمها وكان قد رأى مدينة صور واستدارة الحائط على ميناها فأحب أن يبني لعكة مثله فجمع صناع المدن وعرض عليهم ذلك فقيل لا يهتدي أحد الى مثل هذا الا رجل بالقدس يقال له أبو بكر البنا فاستدعاه وعرض عليه ذلك فاستهانه والتمس منه احضار أفلاق من خشب الجميز فامر بحضر أخذ يصفها على وجه الماء بقدر الحصن البري وضم بعضها الى بعض وجعل لها بابا عظيما من جهة الغرب ثم بنى عليها بالحجارة وجعل كلما بنى خمسة دواميس ربطها باعمدة غلاظ ليشتد البناء وجعلت الافلاق كلما ثقلت نزلت حتى اذا علم أنها استقرت على الرمل تركها حولا حتى أخذت قرارها ثم جعل على الباب قنطرة فالمراكب كل ليلة تدخل جبا وتجر سلسلة بينها والبحر الاعظم مثل

صور فدفع [illegible] [illegible]
[illegible] وكتب اسمه عليه [illegible]
حلفت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الاشرف بن الملك المنصور قلاوون [illegible]
[illegible] وابراجها وقتل من بها من [illegible]
وكان [illegible] من فتوح [illegible]
[illegible] وعكا الآن مدينة حصينة [illegible]
[illegible] على [illegible] وهي من [illegible]
[illegible] في [illegible] عشرة
آلاف نفس [illegible]
[illegible] الاشرف [illegible]
[illegible]
[illegible] مدة [illegible]
في [illegible] ٧٩٩ [illegible]
[illegible] محمد علي [illegible] في سنة
١٨٣٢ [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] (سنة ١٨٤٠)

عكبرا [illegible]
[illegible] عشرة [illegible]
وكانت عكبرا من الجانب الشرقي على شاطئ
دجلة [illegible] الى جهة الشرق

[illegible] في شهر [illegible]

[illegible] في شرقي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشرقي
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وعكاها
[illegible] ملوك
[illegible] سنة ١٨٦٠
[illegible] البلاد
[illegible] ولهم

مراكز عظيمة للتجارة [illegible]
وغيرها كانت [illegible] في [illegible]
ومن هذه [illegible] [illegible]
وكان [illegible] [illegible]
و[illegible] [illegible] أمرهم
و[illegible] الاحو [illegible]
[illegible]

عمرن — قال ياقوت موضع من بلاد
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] على [illegible]

العمق قال [illegible] واد من [illegible]
أيضا موضع [illegible] من [illegible]
[illegible] وقيل [illegible] العمق [illegible]
والعمق [illegible] [illegible]
موضع على [illegible] الطريق في [illegible]
[illegible] [illegible] عرق

عموس — قال ياقوت أي [illegible] في
[illegible] [illegible] من [illegible]
[illegible] وكان عموس [illegible]
وهي [illegible] [illegible] من [illegible]
[illegible]
[illegible]

عمورية — قال ياقوت بلد [illegible] الروم

[illegible] وكان من أعظم [illegible]
[illegible] [illegible] على [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]

عوصة — قال ياقوت [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] في [illegible] في [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

العولي — قال ياقوت [illegible]
[illegible] أو نحوها

عورا — قال ياقوت [illegible]
[illegible]

عيذاب — قال [illegible]
[illegible] وهي [illegible]
من [illegible] الصعيد [illegible]
[illegible] وهي [illegible] على بحر الاحمر
[illegible] [illegible]
وكانت من أعظم مراسي الدنيا [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] مراكب الحاج الصادرة
[illegible] وكان [illegible] من الحاج [illegible]
[illegible] [illegible] على كل [illegible]
[illegible] معروفة وكانوا يكارونهم الجلاب

(مر كـ [illegible] ي [illegible]

ومن [illegible] في [illegible]

[illegible]

في [illegible]

في وقت [illegible] من كل [illegible]

[illegible]

من [illegible]

[illegible]

[illegible]

الى [illegible]

فكانت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عير — قال ياقوت [illegible]

وقيل [illegible] عن [illegible]

[illegible]

وهو جبل مطل على السدر وقيل [illegible]

جبلان متقابلان يقال لهما عير الصادر

وعير الوارد وقيل عير جبل له الثنية

المعروفة بشعب الخور

عيساباذ — قال ياقوت هي محلة كانت

شرقي بغداد منسوبة الى عيسى بن المهدي

[illegible] قصر السلام

[illegible]

عين تمر — قال ياقوت هي بلدة في طرف

[illegible]

[illegible] اكثر محلها

[illegible] ويحمل منها الى سائر الاماكن

عين جمل — قال ياقوت هي بليدة بنواحي

الكوفة قرب [illegible] الى البصرة

ثلاثة اميال

عين زربة — قال ياقوت هي بلدة في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال ابن حوقل بلد بالثغور قرب المصيصة

[illegible] وتحصينها [illegible]

[illegible] خراسان الابنية بها في سنة ١٨٠

عين السلور — قال ياقوت هو السمك

الجري بلغة اهل الشام قرب انطاكية

والسلور اكثر سمكها

عين شمس — قال ياقوت هي مدينة

فرعون [illegible]

وراء [illegible] وهي قلعة [illegible] كورة [illegible] قرب [illegible]
آثار قديمة وعواميد [illegible] صور [illegible]
[illegible] وفيها عمود [illegible]
في [illegible] وفي [illegible]
[illegible] من نحاس [illegible] على وجه
الأرض [illegible]
[illegible] أخرى
[illegible] شمس [illegible]
[illegible]

عين [illegible] ـ قال [illegible] واسعة
[illegible] و[illegible]
[illegible] وهي في [illegible]
الكوفة

عين الوردة ـ [illegible] هي [illegible]
المدينة [illegible]

حرف الغين

الغبة ـ قال ياقوت هو موضع قرب
المدينة [illegible] لأهل المدينة
من [illegible] النبي صلى الله عليه
وسلم [illegible] قرية
بالبحرين

الغرفة قال ياقوت [illegible]

غَزَّة ـ قال ياقوت هي مدينة في أقصى
الشام من ناحية مصر بينها وبين عسقلان
فرسخان [illegible] وفي غربيها من عمل فلسطين
وبها مات هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] في افريقية
بينها وبين القيروان نحو ثلاثة أيام في طريق
[illegible]

الغرابة ـ قال ياقوت هو موضع قرب
[illegible] مسافة يوم [illegible]
قرية قيل هو [illegible]

غسان ـ قال ياقوت هو ماء [illegible]
مأرب من الأزد [illegible]
[illegible] قرب
من الجحفة [illegible]

غمر ـ قال ياقوت اسم جبل وغمر [illegible]
والغمر [illegible] بمكة [illegible]
وغمران [illegible] وبينها منزلان
من ناحية الشام وغمر طيء وغمر ذي
كندة موضع [illegible] وحرة بينه وبين مكة
مسيرة يومين والغمر [illegible] نحو شرق
[illegible] يقال له الغمر [illegible] منازل طريق
مكة من البصرة من أعمال اليمامة والغمر
ماء من مياه بني أسد نزله خالد بن الوليد
في أيام الردة والغمر قرية من نحو حيث
في [illegible] قرب [illegible]

الغورة — قال ياقوت موضع باليمامة

وغورة قرية على باب هراة

غوطة دمشق — قال ياقوت هي الكورة [illegible]

[illegible] دمشق [illegible] ثمانية عشر ميلا

يحيط بها [illegible] من جميع جهاتها ولا

[illegible] من [illegible]

فيها أنهار تسقي [illegible] فضلاتها

في بحيرة هناك

❊ حرف الفاء ❊

فارس [illegible]

فارع [illegible]

وفارع قرية في [illegible]

ومياه من عيون تجري تحت الأرض [illegible]

[illegible]

فارياب قال ياقوت مدينة مشهورة [illegible]

من عمل جوزجان [illegible]

وبينها [illegible]

ست مراحل وقال ابن حوقل هي أصغر

من الطالقان [illegible]

جامع وهي مجمع [illegible] في [illegible]

الصنائع

[illegible] كثيرة وكورة من

[illegible] حمص

فخ [illegible]

[illegible] لقوم من بني أمية

الأردن قرب طبرية وفخ موضع بالشام

[illegible] فيها

[illegible] وهي مشهورة ويوم

[illegible]

[illegible] قال

[illegible] علي بن [illegible] العلوي يوم

[illegible] ١٩٩ وقتل جماعة من أهل

[illegible] عمر [illegible]

[illegible] صلى الله عليه

[illegible]

فدك [illegible] قرية بالحجاز بينها وبين

[illegible] صلى الله

[illegible]

الفرات [illegible] مشهور يصب في بحر

[illegible] أما

[illegible] دجلة على مسافة مائة

[illegible] من البحر [illegible]

[illegible] وهو [illegible] عظيم من الماء

[illegible] من بلاد فارس

ونهر الفرات نفسه مكون من نهري قره صو

(الماء الأسود) لأن من قرب [illegible]
ثم النهر الآخذ منبعه من جبال الأرمن
وبعد اجتماعهما يخترق [illegible] حيث
توريس الارمنية نازلا على شلالات [illegible]
على مسافة ١٥٠ كيلومتر [illegible]
الثلاثة شلالات وقرب [illegible]
الفرات عرضا [illegible] ١٦٠ كيلومتر [illegible]
جنوبا ثم للجنوب الشرقي حتى يصب في
بحر فارس وهو نهر كبير [illegible]
متسع فيه بعض جزر رملية وعلى [illegible]
الجزيرة التي قرب بابل [illegible]
وكثرة ما يوجد من [illegible]
يكاد أن [illegible] لولا [illegible]
فيه كنهر [illegible] واحد [illegible]
بلاد العرب بحيث [illegible]
[illegible]
[illegible] ولا يصل [illegible] الا [illegible]
[illegible] وطوله ٢٨٠٠ كيلو[illegible]

الفرس بلاد فارس [illegible]
واسعة واقليم فسيح [illegible] حدودها من
جهة الشرق أرجان ومن جهة كرمان
السيرجان ومن جهة ساحل بحر [illegible]
سيراف ومن جهة السند مكران وقصبتها
شيراز وكورها خمس [illegible] كورة [illegible]

[illegible] ثم [illegible] ثم [illegible]
[illegible] والرم هو
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فتحه

وقد [illegible]
[illegible] حدود كرمان
[illegible] العرب [illegible]
[illegible] فارس وبحر [illegible]
حدود [illegible] ومن الجنوب بحرها وفيها
أربعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كورة
[illegible] ومدينتها [illegible]
[illegible] ومدينتها جور [illegible]
[illegible] أكثر من جور [illegible]
[illegible] وانما صارت جور مدينتها
[illegible] وشيراز [illegible]
كانت قصبة فارس كلها [illegible] الدواوين
[illegible] الاسلام
[illegible] كورة [illegible] ومدينتها [illegible]

بجرد وفسا اكبر منها الآن المدينة منسوبة
الى دارا الملك وهو الذى ابتناها ثم كورة
الرجان وتيهاتى [illegible] وهى أصغر كور
فارس ومدينتها سابور [illegible] مشهور [illegible]
السابورى وأما رموزها [illegible]
جيلويه ويعرف [illegible]
[illegible] ويعرف [illegible] ويعرف
[illegible] ويعرف
[illegible] الأكراد [illegible]
عن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قول وبلاد فارس هي [illegible]
بلاد [illegible]
[illegible]
[illegible]
وعرنه تركيه آسيا وهى على مسطح من الأرض

[illegible] ونصف كيلو متر مربع وهي
[illegible] سنة ٥٣٨ قبل الميلاد اشهر
[illegible] فيها بلاد
[illegible] في عصر قارون وكانت تملك من
[illegible] الى البحر الاسود
[illegible] عليها وقامت
[illegible] ثانية في سنة ٢٢٦
[illegible] بلاد الروم شرقيه
[illegible] في [illegible] التاسع حيث
[illegible] عليهم المغول في
[illegible] عشر ثم في قرب السادس
عشر [illegible] سلطنها على
بلاد ايران والهندستان (الهندوس) واستولى
[illegible] في سنة ١٧٣٩ ولكن
[illegible] منها بلاد الافغان
[illegible] واخذت اوروبيا جزءا من
[illegible] في سنة ١٨٢٧ هنا وعدد سكانها
[illegible] وعاصمتها الآن
طهران [illegible] مرتفعة عن سطح البحر نحو
١٢٠٠ متر وهي جيدة الهواء شهيرة
[illegible] وسعة جيدة

[illegible]
[illegible] محمد بن قاسم
[illegible] فيلا فأخر
[illegible] في سفينة وأخرجت في مشرعة

فسميت بشرعة النيل وفرضة [illegible]

[illegible] عقال [illegible]

[illegible] اسفيا [illegible]

على طريق مكة [illegible] قال [illegible]

كبرة [illegible]

وهي كالكورة [illegible]

للنبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

أعراض [illegible]

[illegible]

[illegible]

فرعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كان [illegible]

[illegible]

فرعة قريبة من قرى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفرما [illegible]

[illegible] وهي [illegible]

يوم قال ابن حوقل [illegible]

[illegible] بحر الروم من

[illegible] نحو سبعين ميلا

[illegible] وكان [illegible] بحر

[illegible] في مكان يعرف [illegible]

[illegible] رضي الله عنه

[illegible] الحجاج من

[illegible]

[illegible] مصر [illegible]

[illegible] مدينة [illegible]

[illegible]

[illegible] الاول

[illegible] المصرية

[illegible] وكان يعرف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فرع من فروع النيل

[illegible] قربها الى العرب

وكانت عرضة لغزوات الامم المتغلبة

[illegible] في حدود مصر من جهة بلاد العرب

[illegible] واستولى عليها ملوك الرعاة [illegible]

[illegible] زمنا طويلا . ويقال

[illegible] كانت كرسي [illegible] المصرية في زمن

ابراهيم [illegible] ومن [illegible] هاجر ام ولده [illegible]

وان الابواب المذكورة في قوله تعالى لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب [illegible] هي ابواب [illegible] كانت [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

قنال السويس

فسا — قال ياقوت هي بالفتح [illegible] [illegible] يسمونها بسا [illegible] مدينة بفارس انزه مدينة [illegible] وبين شيراز أربع مراحل وفيها [illegible] كارون [illegible]

[illegible] من [illegible]

الفسطاط — قال ياقوت هي مدينة اختطها المسلمون عند فتح مصر [illegible] مصر [illegible] من النيل والجبل الشرقي وكان موضعها قبل ذلك فضاء أرض وبها على مبني [illegible] موضع [illegible] وكان [illegible] مقر [illegible] الروم [illegible] وكان ملجأ للروم عند قدوم عمرو بن العاص فاتح مصر في سنة ٢٠ [illegible] عمرو [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الخليفة [illegible] أصاب مصر من سنة ٤٥٧ [illegible] سنة ٤٦٤ حتى [illegible] [illegible] جرا الى خراب هذه [illegible] ولم يكد بعد ذلك يتم إصلاحها وبناء [illegible] منها حتى أحرقت في سنة ٥٦٤ [illegible] ثم أعيد [illegible] وأكثرها خرب في سنة ٦٠٦ [illegible] أصاب مصر في [illegible] [illegible] ثم [illegible] في عهد الملك الصالح نجم الدين أيوب ثم خربت بسبب الغلاء والوباء أيضاً سنة ٦٩٦ ثم اعيد [illegible] وخربت سنة ٧٤٩ ثم أعيد بناء ما حوالى الجامع العتيق حتى أصاب

[illegible] شرق و[illegible] في [illegible] ٧٧٦
[illegible] في [illegible] ٧٩٠٠ وفي [illegible]
[illegible]
[illegible] كان [illegible]

الفلاليج — قال ياقوت فلاليج السواد
قراها واحدها فلوجة الفلوجة الكبرى
والفلوجة الصغرى [illegible]
[illegible] وكورة [illegible]
والمشهورة هي التي على شاطئ الفرات عند
[illegible] الى الجانب الشرقي

فلسطين — قال ياقوت هي آخر كور الشام
من ناحية مصر قصبتها بيت المقدس ومن
مشهور مدنها عسقلان والرملة وغزة
[illegible]
ويافا [illegible] وهي أول [illegible]
من ناحية [illegible]
من [illegible]
ثلاثة أيام [illegible] لوط [illegible]
الى ايلة كلها [illegible] الى [illegible] فلسطين
وأكثرها جبال والسهل [illegible]
أيضاً قرية [illegible] وهي لا تزال
ولاية من ولايات بلاد الشام [illegible]
من الدولة العلية مقيم في بيت المقدس وعدد
سكان [illegible] ثلاثة [illegible]

البرج — قال ياقوت بلدة [illegible] من أصبهان
من كورة [illegible]
[illegible] وهو [illegible] على الأيلة
قال ابن حوقل وليس في جميع نواحي
[illegible] أربع [illegible]

فيد — قال ياقوت بليدة في نصف طريق مكة
من الكوفة في وسطها حصن عليه باب
حديد [illegible]
[illegible]
على من [illegible] وكان [illegible] يحمون الفاضل
[illegible] وصلوا
اليهم وهي قرب أجاء وسلمى جبل طيء
[illegible] وقال ابن حوقل
هي [illegible] وبها نخيل
[illegible] وقال صاحب المرآة وتقع في
الجانب الشرقي من [illegible]

فيض البصرة — قال ياقوت نهر بالبصرة
والفيض أيضاً [illegible] قرب النهر [illegible]
اليها

مدينة الفيل — قال ياقوت بلفظ الدابة
الهندية كانت مدينة ولاية خوارزم [illegible]
قبل [illegible] المنصورة وهي الآن تدعى كركانج

حرف القاف

قادس - قال ياقوت بعد الالف دال مهملة مكسورة ثم سين جزيرة في غرب الاندلس تقرب أعمال شذونة طولها اثنا عشر ميلا من البر قريبة منها وبينه خليج صغير وقادس قرية من قرى مرو [illegible] وقولا [illegible] الاولى من شهرها [illegible] على [illegible] قرب نهر الوادي الكبير ويبلغ عدد سكانها نحو ٧٢ الف نفس

قادسية - قال ياقوت [illegible] من [illegible] فرسخا وبينها وبين العذيب [illegible] [illegible] وفارس قتل فيها أهل فارس وفتحت بلادهم على المسلمين وفي العذيب قصر لفارس [illegible] (قديس) قيل به سميت القادسية [illegible] كان سعد [illegible] من الحوض و ركوب [illegible] في [illegible] على [illegible] شرف عليهم وله تحت القصر من [illegible] قرية كبيرة من نواحي سامرا يعمل [illegible] وهي خربة تحت سامرا والبصرة

ذوقار - قال ياقوت ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة [illegible] بين [illegible] وواسط وفيه كانت الوقعة المشهورة بين العرب من بكر بن وائل والفرس

قاشان - قال ياقوت بالشين المعجمة [illegible] مدينة قرب اصبهان تذكر مع قم [illegible] (كاشان) [illegible] [illegible] عشر [illegible] [illegible] الاد [illegible] عدد سكانها [illegible] من ٣٠ الف نفس

قاصرين - قال ياقوت بلد كان قرب بالس على [illegible]

القاع - قال ياقوت أطم بالمدينة يقال له [illegible] والقاع منزل بطريق مكة بعد العقبة للمتوجه الى مكة [illegible] [illegible] موضع [illegible] موضوش [illegible]

[illegible] قرب - قال ياقوت نهر من نواحي [illegible]

قايغلاق - قال ياقوت مدينة [illegible] من نواحي [illegible] من نواحي [illegible] ٣

في سهل واسع يرتفع عن البحر نحو ٥٧٠٠ قدم واهلها نحو ٦٠ الف وهي المسماة الآن [illegible]

[illegible]

قباقب [illegible]

[illegible] بئر ومنزل في طرائف دمشق من الرحبة [illegible]

قبرس [illegible]

[illegible] وطولها ١٤٠ ميلا ومعظم عرضها ٦٠ ميلا ويخترقها من الشرق الى الغرب سلسلتان من [illegible]

[illegible] من ... سنة ١٥٧٠ ميلادية واستولت عليها الحكومة الانكليزية سنة ١٨٨٠ بالاتفاق [illegible]

[illegible] وهي ميناء الجزيرة وهي [illegible]

قبط [illegible]

[illegible] ويأتي باللفظ [illegible]

كالحانات

قبق — [illegible] جبل وهو متصل [illegible]

[illegible] فرج وهو متصل [illegible]
الى حد [illegible] وهناك [illegible]
هو [illegible] [illegible]
[illegible] الى [illegible] حتى [illegible] من [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible]
ثم يمتد الى ملطية وشمشاط وقاليقلا الى بحر
الخزر [illegible]
قبلة — قال ياقوت بالتحريك مدينة [illegible]
قرب الدربند وهو الباب والابواب من
أعمال [illegible]

قدس [illegible] ياقوت [illegible]
[illegible]
وقيل هو جبلان [illegible]
جبلان يقال لهما قدس الابيض وقدس
الاسود عند ورقان يقطع بين ورقان والابيض
عقبة يقال لها ركوبة وبين الاسود دور
[illegible] عقبة اخرى [illegible]
[illegible]
قلعة [illegible] — قال ياقوت [illegible] موضع
قرب مكة

قراقر — قال ياقوت [illegible]

[illegible] ماء لكلب وقراقر ايضاً
واد لكلب [illegible] من [illegible] العراق وله
[illegible]
[illegible] وادي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حق [illegible]
في [illegible]
[illegible]

ذو قرد — قال ياقوت ماء على ليلتين من
المدينة [illegible] خرج [illegible]
[illegible] عيينة بن حصن حين
أغار على [illegible] رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو ممدود من [illegible]

قردى — قال ياقوت بالفتح ثم السكون
[illegible] وقصر قردى [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible]
نوح عندها قيل قردى في شرق دجلة تقابل
[illegible] ولاية [illegible]
[illegible] وغيرها

قرصبة — قال ياقوت بضم أوله وسكون
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

على الوادي الكبير وبها عدد سكان نحو

[illegible]

[illegible] وصارت كأحد المدن [illegible]

قرقرة الكدر . قال ياقوت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم

قرقيسيا قال ياقوت بالفتح ثم السكون [illegible]

وقف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قرماسين قال ياقوت بالفتح ثم السكون [illegible]

[illegible]

[illegible]

في طريق [illegible]

[illegible] طريق همذان

أما قرميسين وهو تعريب كرمان شاه فبينه

وبين همذان ثلاثون فرسخا قرب الدينور وهي

بين همذان وحلوان على جادة الحاج

قال [illegible] وهي من أجل مدن العراق

العجمي ومحيطها نحو ثلاثة أميال تقريباً

[illegible]

[illegible] الحربية [illegible]

لخورسان . قال ياقوت بالفتح موضع على

[illegible]

قرون [illegible] بالفتح ثم السكون وكسر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

القسطل . قال ياقوت بالفتح ثم السكون

[illegible]

[illegible] موضع بين حمص

ودمشق [illegible] الكورة [illegible]

موضع [illegible] من أرض دمشق في

طريق المدينة

القسطنطينية قال ياقوت بضم القاف وزيادة

ياء مشددة وقد تضم الطاء الأولى [illegible] واسمها

[illegible] لا [illegible] عام
سورا وسماها باسمه وصارت دار ملك الروم
وقال غيره [illegible] وايضاً والحكايات
عن كبرها وعظمها [illegible]
من البحر [illegible]
المشرق [illegible] الغربي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وهو [illegible]

أقول وقد فتحت القسطنطينية سنة ٨٥٧ هـ
فتحها السلطان محمد [illegible] حكامها اليوم
على [illegible]

قشمير — قال ياقوت [illegible]
[illegible]
[illegible]
من [illegible]
خلق الله [illegible]
تمام القامة وحسن الصورة والشعور

أقول ولا يزال إسم قشمير معروفاً [illegible]
[illegible] على [illegible]

قصدار — قال ياقوت بالضم ثم السكون [illegible]
مهملة [illegible] مشهورة [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

قصر [illegible] — قال ياقوت [illegible] مشهورة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قطيعة عيسى بن علي — قال ياقوت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وقال [illegible]
[illegible]

القطيف — قال ياقوت مدينة بالبحرين هي
اليوم [illegible] وقال غيره وهي [illegible]

قمس وتحقيق [illegible] على كورة [illegible]

[illegible] على [illegible] من [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible] أكثر من [illegible]

لا يعرف [illegible]

وقال صاحب المرآة ومن الأحساء على شط

خليج البحر المعروف [illegible]

[illegible] من [illegible]

وهي عن البصرة [illegible]

[illegible] في خليج [illegible]

البحرين

قعيقعان — قال ياقوت جبل بمكة الواقف عليه

يشرف على الركن العراقي الا ان الابنية قد حالت

بينهما وقال عمر [illegible]

على طريق الحوف الى عمان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سمي بذلك لان عبد الله بن الزبير [illegible]

[illegible] البصرة خرج الى [illegible]

قال [illegible] وقال البلاذري ان عمرو

ابن مضاض الجرهمي حارب رجلا من جرهم

يقال السميدع فخرج عمرو في السلاح يتقعقع

[illegible] موضع [illegible]

القفص قال ياقوت [illegible]

[illegible]

القفص والبلوص وهي ما بين البحر واصل أهله

من [illegible] موصوفون

بقلة الرحمة والفساد في الارض لا يعمرون في

[illegible]

عضد الدولة حتى أفناهم وهو أيضاً قرية

[illegible] مشهورة [illegible]

[illegible]

قلعة [illegible] — قال ياقوت قلعة [illegible]

[illegible]

قلعة [illegible] — قال ياقوت [illegible]

قلوذية — قال ياقوت [illegible]

[illegible] صاحب [illegible]

[illegible] — قال ياقوت [illegible]

[illegible]

قصر النعمان — قال ياقوت [illegible]

[illegible] مولى [illegible]

[illegible] — قال ياقوت [illegible]

[illegible] على جميع الارض

[illegible] كورة [illegible]

بينها وبين ابر وأهلها عرب باقون على عربيتهم في الشكل والكلام وقرى الصعيد ... واد ... من أعمال وينصب في الارحبية وقرقرة ... ثم تمر على طرف العدوم في أصل قبور الشهداء بأحد

قندابيل — قال ياقوت مدينة بالسند قصبة ولاية يقال لها البدهة من قصدار اليها خمسة فراسخ وقال ابن حوقل انها في بريه وأنها تجار بالهند

قندهار — قال ياقوت هي مدينة من بلاد السند مشهورة أولا وكانت هذه المدينة عاصمة بلاد الافغان قبل كابل وبها نحو مائة ألف نفس وهي واقعة في جنوب غربي غزنة بين فرعي نهر الهلمند وحول المدينة بساتين بها الكثير من أشجار الفواكه

قنسرين — قال ياقوت مدينة بينها وبين حلب مرحلة كانت عامرة آهلة فلما غلب الروم على حلب سنة ٣٥١ خاف أهل قنسرين وجلوا عنها وتفرقوا في البلاد فلم يبق بها الا خان ينزله القوافل

وقال ابن حوقل وقنسرين مدينة تنسب اليها الكورة وهي من أصدق بلد الله ...

... ون كانت رحبة أعظم معونة في موسمهم ... من الرحمن ... روم ... لم يكن الا ... من دمشق

قنوات وهي ... خرب ... قرية يقال لها ...

القنطرة الجديدة — قال ياقوت محلة على الصراة ... أبو جعفر المنصور وكانت ... الصحابة

قنجاورسان — قال ياقوت قرية كبيرة ... كان بها حصن فتحه أبو موسى الأشعري مع عسكر عمر بن الخطاب وفتح ... وقتل أهله وخربه وكان به والد أبي موسى ... سوداء ... على ظهر ... وحوله قبور جماعة من الشهداء

القوديس — قال ياقوت ... القادسية

قورس — قال ياقوت مدينة أزلية بها آثار قديمة وكورة من نواحي حلب وهي الآن خراب

قومس — قال ياقوت كورة كبيرة واسعة تشتمل على مدن وقرى ومزارع في ذيل جبال

طبرستان قصبتها دامغان بين الري ونيسابور وسمنان من مدنها

قوهستان — قال ياقوت هو تعريب كوهستان اي موضع الجبال واشتهر بهذا الاسم ناحية اطرافها متصلة بنواحي هراة وتمتد في الجبال طولا حتى تتصل بنواحي نهاوند وهمدان وبروجرد وهذه الجبال تسمى كلها بهذا الاسم بين هراة ونيسابور وقصبتها قاين ومن مدنها تون وجنابذ وطبس وطرثيث وقوهستان ابي غانم مدينة بكرمان قرب جيرفت وقال ابن حوقل واكثر قوهستان [illegible] ومدن هذا الاقليم وقراه متباعدة وليست العمارة فيه مشتبكة اشتباكها بسائر نواحي خراسان وفي مفاوزه يسكن الاكراد واصحاب السوائم من الابل وليس بها نهر جار

أقول وهو احد اقسام بلاد سجستان وواقع في الشمال الغربي منها

القيروان — قال ياقوت في الاقليم الثالث وهي مدينة عظيمة بافريقية غبرت دهرا وليس بالغرب مدينة اجل منها الى ان قدمت العرب افريقية واخربت البلاد فانتقل اهلها عنها فليس بها اليوم الا صعلوك لا يطمع فيه وقال صاحب مرآة انها مستحدثة بنيت في صدر الاسلام سنة ٥٠ بناها عقبة بن نافع وكانت يومئذ قاعدة تلك البلاد

أقول وهي مدينة مشهورة الآن ببلاد تونس لها مرفأ على البحر اسمه سوس وعدد السكان ستون الفا واشتهرت بكونها المدينة المقدسة للمسلمين وهي ذات تجارة واسعة في الجلود والزيت وغيرها وتعتبر مركزا للتجارة الواردة من داخلية افريقية

قيسارية — قال ياقوت بلدة على ساحل بحر الشام وتعد في فلسطين بينها وبين طبرية ثلاثة ايام وقيسارية ايضا مدينة عظيمة ببلاد الروم كانت كرسي ملك بني سلجوق أقول ولا تزال مدينة قيسارية هذه من أمهات مدن اسيا الصغرى بولاية انقرة على نهر قره صو واهلها يزيدون على ستين الف نفس أغلبهم من الترك وفيهم الارمن والروم واليهود وهي مركز تجارة واسعة في المنسوجات القطنية

قيقان — قال ياقوت بلدة قرب طبرستان والمعروف من بلاد السند قيقان من خراسان وقيقان حصن باليمن

قينقاع — قال ياقوت شعب من يهود كانوا

يسكنون بالمدينة يضاف اليهم سوق بها

﴿ حرف الكاف ﴾

كابل ـ قال ابن حوقل وكابل من عمل باميان وفيها المسلمون وكفار الهنود ويزعم الهنود ان الملك هو الشاه لا يستحق الشاهية دون ان يعقد له الملك في كابل وان كان منها على بعد وكابل فرضة للهند أيضاً وقال في اللباب ناحية معروفة من بلاد الهند ينسب اليها جماعة من أهل العلم قال في القانون قلعة كابل [illegible] قر[illegible] الاول كانوا [illegible] ويقال انها لا [illegible] كابل [illegible] لا يحاول [illegible] وكابل من ثغور [illegible] في وجوه [illegible] وفي غربيها [illegible] وهي الآن أشهر مدن بلاد الافغان وعاصمتها [illegible] وهي [illegible] على مرتفع عن سطح البحر [illegible] مركز تجارة مع الهند والفرس وتصنع بها الاقمشة والشيلان

كاريان ـ قال ياقوت مدينة بفارس صغيرة وبها قلعة قيل لم تفتح عنوة قط وهي على جبل طين

كازرون ـ قال ياقوت مدينة بفارس بين البحر وشيراز [illegible] لا [illegible] عمل [illegible] على [illegible] قصب وهي كانت قصور [illegible] عن [illegible] وبينها وبين شيراز ثلاثة أيام ثلاثة عشر فرسخا

كاسان ـ قال ياقوت مدينة كبيرة في أول بلاد [illegible] وراء نهر سيحون وراء الشاش انها مدينة حصينة على نهرها وادي اخسيكث

الكتيبة ـ قال ياقوت حصن من حصون خيبر وفي كتب الاموال لابي عبيد بالثاء المثلثة

الكرج ـ قال ابن حوقل والكرج مدينة متفرقة البناء ليس لها مجمع المدن وتعرف بكرج ابي دلف لانها كانت مسكنا له ولاولاده وهي ذات زروع ومواشي ولكن ليس لها بساتين [illegible] الى من بروجرد وقيل الكرج مدينة طويلة نحو فرسخ قال في المشترك الكرج مدينة بين همدان واصبهان كان أول من مصرها ابودلف القاسم بن عيسى العجلي واتخذها وطنا وقصده الشعراء بها وتوصف بشدة البرد

الكرج ـ قال ياقوت كلمة نبطية من قولهم

كرخت المال وغيره أي جمعته وهي في عدة مواضع منسوب اسماؤها كرخ البصرة وكرخ بغداد وكرخ الرقة وتشبه أن تكون أسواق لهذه المدن

كرخ فيروز — قال ياقوت ويقال له كرخ سامراً منسوب الى فيروز بن بلاش ابن قباد الملك وهو اقدم من سامراً فلما بنيت سامراً اتصل بها وهو الآن عامر وخرب سامرا وكان الاتراك [illegible] ينزلونه في أيام المعتصم وفيه قصر اشناس التركي مولى المعتصم وهو موضع مدينة قديمة على ارتفاع من الارض

كركوية — قال ياقوت على خمسة اميال من زرنج مدينة من نواحي سجستان فيها بيت نار معظم عند المجوس

كرمان — قال ياقوت هي ولاية مشهورة ذات بلاد وقرى ومدن بين مكران وسجستان وخراسان فشرقيها مكران ومفازة ما بين مكران والبحر وغربيها أرض فارس وشمالها مفازة خراسان وجنوبيها بحر فارس ومن مدنها المشهورة جيرفت وموقان وكرمان أيضاً مدينة بين غزنة وبلاد الهند بينهما أربعة أيام

أقول وبلاد كرمان التي هي احد أقسام فارس حتى اليوم وان اختلفت قبلا بعض حدودها عن الحدود التي ذكرها ياقوت خالية كثيرة الانهار والمراعي تكثر فيها الحبوب والكروم والنخيل وغيرها من الماشية الغنم والمعز والابل ومن أوبارها تصنع الأقمشة والانسجة المتداولة في التجارة ومن أمهات مدن هذا الاقليم مدينة سيرجان وكانت تسمى قديما كرمان أسواقها مزدحمة بالبضائع من مصنوعات البلاد خصوصاً الشيلان والاسلحة التي تصدر الي بلاد الافغان وبخارى ويبلغ عدد سكانها حوالي أربعين الف نفس

كرمينية — قال ياقوت من نواحي الصغد كثيرة الشجر والمياه بين سمرقند وبخارى بينها وبين بخارى ثمانية عشر فرسخا

كرين — قال ياقوت من نواحي طبس نواحي قوهستان وهي [illegible] دارا وقيل هي أحد الطبسين قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على جبل وهي أيضا بين قرى أصبهان

كش — قال ياقوت مدينة بسجستان قرب زرنج التي هي قصبة سجستان

وقال ابن حوقل هي مدينة مقدارها نحو ثلث فرسخ في مثله وبناؤها طين وخشب

وهي مدينة خصيبة جداً تدرك فيها الفواكه أسرع مما تدرك في سائر ماوراء النهر ومنها بواكرها الى بخارى وهي وبئة الى أن قال ولها رساتيق كثيرة ذات [illegible]

كفربيا — قال ياقوت مدينة [illegible] على شاطئ جيحان وكانت مدينة كبيرة ذات أسواق وسور محكم خربت [illegible] وجدد بناؤها الرشيد وعمره المأمون وتمت في أيام المعتصم (راجع المصيصة)

كفرتوثا — قال ياقوت قرية كبيرة من أعمال الجزيرة بينها وبين دارا خمسة فراسخ بين دارا ورأس عين وكفرتوثا [illegible] من قرى فلسطين

وقال ابن حوقل وكفرتوثا [illegible] من كل خير [illegible] سور وهي في مستواة من الارض وأكبر من دارا ولها ثمر وشجر وزروع [illegible] افتتحها الروم أيضاً

كفرجدا — قال ياقوت قرية من قرى الرها كانت ملكا لولد هشام بن عبد الملك وقيل هي من قرى حوران

ذو الكلاع — وقيل (الكلاع) قال ياقوت حصن ذي الكلاع اسمه الحصن ذي القلاع لانه على ثلاث قلاع بارض الجزيرة

كلواذى — [illegible] قال ياقوت طسوج قرب مدينة السلام بغداد وناحية الجانب الشرقي من بغداد من جانبها وناحية الجانب الغربي من [illegible] وهي الآن خراب أثرها باق بينها وبين بغداد فرسخ واحد للمنحدر وقال ابن حوقل هي مدينة قصدة فيها جامع [illegible] في غربي بغداد [illegible] الآن كثيراً من أهلها [illegible]

كمخ — قال ياقوت مدينة بالروم وقيل هي [illegible] ومنها [illegible] يوم واحد

كنث — قال ياقوت [illegible] بما وراء النهر

الكنيسة السوداء — قال ياقوت [illegible] المعبد لليهود والنصارى بلدة بثغور المصيصة [illegible] الكنيسة السوداء لانها مبنية بحجارة سود

وقال ابن حوقل وكانت الكنيسة حصنا فيه منبر وهو ثغر في معزل من ساحل البحر بقرب حصن [illegible] الذي استجدته [illegible] وكان فيه [illegible] ومصحفه بخطه وكان فيه قوم سراة من عبد شمس عزلوا الدنيا ورفضوا المكاسب وكان

يوم [illegible] منهم من الفتح

الكوائل — قال ياقوت موضع في [illegible] شام وقال غيره هو [illegible] في طريق [illegible] الى دمشق [illegible] معروف [illegible]

كوشان — قال ياقوت اسم [illegible] فقال له الناس [illegible] كوشان وهي مدينة في [illegible]

الكوفة — قال ياقوت المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق وقال غيره سميت الكوفة لاستدارتها أو لاجتماع الناس بها وقيل سميت كوفة لموضعها من الارض وذلك لان كل رملة يخالطها حصى تسمى كوفة وقيل غير ذلك وكوفة الجند موضع وقع في الشعر قال الاصمعي [illegible] هو كوفة الجند والاول اصح

وقال ابن حوقل ومدينة الكوفة [illegible] من مدينة البصرة في الكبر وهواؤها اصح وماؤها اعذب وهي على الفرات [illegible] كبناء البصرة وهي خطط لقبائل العرب الا انها خراب بخلاف البصرة لان ضياع الكوفة قديمة جاهلية وضياع البصرة أحياء موات في الاسلام وقال القزويني هي أحد مصري [illegible]

[illegible] مدونة [illegible] وقد [illegible] الى أهل كل [illegible] قولهم الكوفي لا يوفي [illegible] على [illegible] علي الحسن بن علي ودعوا الحسين [illegible] الى آخر [illegible] ذلك [illegible] الائمة أبو حنيفة النعمان بن ثابت وأبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري من أكثر الناس علماً وورعاً وأبو [illegible] شريح القاضي [illegible] في الحديث وتدقيق الامور وأبو عبد الله [illegible] وأبو الطيب أحمد المتنبي شاعر [illegible] وكان مولده بها سنة ٣٠٣ وبها جامع معروف [illegible] علي وولده الحسين رضي الله عنهما [illegible]

الكوفية (كوفة بن عمر) — قال ياقوت [illegible] قال [illegible] كوفة ابن عمر [illegible] وقال بعضهم موضع في بلاد الازد قال له كوفة عمرو بن قيس الازدي

كسوم — قال ياقوت قرية من أعمال سميساط فيها سوق ودكاكين وافرة وفيها حصن [illegible] على تلة

كيف — قال ياقوت مدينة قديمة كانت

بين [illegible]

حرف اللام

اللاذقية — قال ياقوت مدينة في ساحل بحر الشام تعد في أعمال حمص وهي غربي جبلة بينهما ستة فراسخ وهي الآن من أعمال حمص [illegible] وهو [illegible] من الأرض وله مرفأ جيد محكم وقلعتان متصلتان على تل مشرف على [illegible] والبحر على [illegible]

قال صاحب المرآة وكانت للاذقية قديما عمارة واسعة في [illegible] العرب [illegible] تجارة [illegible] [illegible] وقد [illegible] آلاف [illegible] العرب [illegible] تمييزها عن لاذقية الترك احدى مدن آسيا الصغرى التي دثرت وقامت على أطلالها مدينة أخرى تسمى أسكي حصار

لافت — قال ياقوت جزيرة في بحر عمان بين [illegible] وهي جزيرة [illegible] كاوان [illegible] وفيها قرى وعيون و[illegible]

اللان — قال ياقوت بلاد واسعة في طرف [illegible] والعامة تقول علان وهم نصارى يجلب منهم عبيد أجلاد

قال ابن حوقل اللان بالفتح وآخره نون [illegible] في جبال القبق [illegible] مدينة كبيرة مشهورة وفيهم مسلمون والغالب عليهم النصرانية وليس لهم ملك واحد يرجعون اليه بل على كل طائفة أمير [illegible]

ودار مملكة اللان يقال له [illegible] وقد كان [illegible] اللان بعد ظهور الاسلام في الدولة [illegible] وكانوا قبل ذلك جاهلية فلما كان بعد [illegible] رجعوا عما كانوا عليه [illegible] ملك الروم وبين مملكة اللان وجبل القبق قلعة اسمها قلعة باب اللان وقنطرة على واد عظيم بجوارها بناها أحد قدماء ملوك الفرس ورتب في القلعة رجالا يمنعون اللان من الوصول الى

جبل الدق فلا طريق لهم الا على هذه القنطرة من تحت اعمدة و مدة على صخرة صماء لا يمكن فتحه ولا يصل اليها احد الا باذن من فيها وهي احدى القلاع الموصوفة في العالم وقد كان ... وصل الى هذا الموضع وملك هذه القلعة وأسكنها قوما من العرب الى هذه ... يحرسون هذا الموضع وكان ... ايهم من تفليس ولوأن رجلا واحدا في هذه القلعة لمنع جميع ملوك الارض ان يجتازوا بهذا الموضع لتعلقها بالجو واشرافها على الطريق والقنطرة والوادي

لبنان — قال ياقوت جبل مطل على حمص يجيء من العرج الذي بين مكة والمدينة حتى يتصل بالشام فما كان بفلسطين فهو جبل الحمل وما كان بالاردن فهو جبل الجليل وبدمشق سنير وبحلب وحماة وحمص لبنان ويتصل بانطاكية والمصيصة ... الى كام ثم تتداد الى ملطية وسميساط وقاليقلا الى بحر الخزر فيسمى هناك القبق وقيل ان في جبل لبنان كورة حمص جبلية وفيه من جميع الفواكه والزرع شيء كثير ولبنان أيضا درب مكة يقال لهما ابن الاسفل وابن الاعلى وفوق ذلك جبل يقال له المبرك به برك الفيل بعرفة وهو قريب مكة فوق ... لآبي ... ثم ... ارتفاعها ثلاثة آلاف متر ثم لبنان الصغرى وهي جبال مشهورة بجودة الهواء في فصل الصيف ويسكن ... من ... النصارى عددهم فوق الخمسة وعشرين ألفا وفي عصر ... كانت هذه الجبال تحت حماية ... ولم تلبث طويلا الا أن أهل هذه ... مشهورون بالعداء مع الدروز تقام بينهم المدعج كثيرة ... سنة ١٨٦٠ ... فيها جيش فرنسي ويحكم لبنان الآن وال مسيحي من رجال الدولة العلية

ذات اللجم — قال ياقوت موضع بارض جرزان من نواحي تفليس سميت بذلك لان حبيب بن مسلمة سار في زمن عثمان الى أرمينية فانتهى الى هذا الموضع فسرح المسلمون بعض دوابهم فيه وحبسوا اللجم فخرج عليهم جماعة من العلوج فاعجلوهم عن اللجم وقاتلوهم حتى أخذوا تلك اللجم فكر المسلمون حتى استعادوها فسمي الموضع بذلك

لد — قال ياقوت قرية قرب بيت المقدس

من نواحي فلسطين يقتل عيسى بن مريم الدجال بباب لد وهي على نحو ساعة من مدينة الرملة وقد اشتهرت في الحروب الصليبية

جبل اللكام ـ قال ياقوت وهو الجبل المشرف على انطاكية والمصيصة وطرسوس وبلاد الثغور وقال ابن حوقل جبل اللكام داخل بلاد الروم وقال انه ينتهي الى حد مائتي فرسخ ويعرف في الاسلام بين مرعش والهارونية وعين زربة ويسمى اللكام الى ان يجوز اللاذقية ثم يسمى جبل بهراء الى حمص ثم يسمى جبل لبنان ثم يمتد على الشام الى أن يصل الى بحر القلزم

اللكز ـ قال ياقوت امة خلف الدربند تسمى لكزان تصاقب من ارض مسلمون لهم قوة وشوكة وهم نصارى

لهاوور ـ قال ابن حوقل مدينة عظيمة مشهورة من بلاد الهند أقول وهي أشهر مدن قسم بنجاب من شمال بلاد الهند ويسمونها لاهور وبها نحو مائة وعشرين ألف نفس (وشهير) وهي جنوبي كشمير وشمالي الملتان على طريق القوافل بين الهند وافغانستان وفارس مشهورة بصنع الاقمشة الحريرية والشيلان (راجع لاهور)

لورقة ـ قال ياقوت ناحية بالاندلس من ورتيش ولورقة قريبة من البحر

\- - -

﴿ حرف الميم ﴾

مآب ـ قال ياقوت مدينة قديمة أزلية قد بادت وصارت قرية تسمى الربه وهي من عمالة الكرك وهي عن الكرك على أقل من نصف مرحلة من جهة الشمال والمغرب من ربة رابية مرتفعة في القديم تسمى شيحان تطور من بعد وهناك ذكر شهير في تواريخ الاسرائيليين في التوراة وبينها وبين عمان على طريق الموجب (الطريق بين القدس والبلقاء) غربية والارنون ميلا

الماخوذة ـ قال ياقوت الماخوذة هو قصر يسمى بالمتوكلية بناه المتوكل وغرم عليه خمسين ألف ألف درهم

ماذران ـ قال ياقوت قلعة قرب همذان تعرف بقلعة البسير لانه فتحها وفي بعض جبال طبرستان بين سمنان والدامغان فتحة تخرج منها ريح في أوقات من السنة على سالك الجادة لاتصيب أحداً الا أتت عليه وجعلته كالرميم ولا يقرب منها من الطريق يقال لها الماذران

مارب — قال ياقوت هو بلاد الأزد في اليمن هو اسم قصر كان وقيل هو اسم لملك سبأ كان ابن [illegible] اسم لكل من ولي اليمن وهي كورة من حضرموت وصنعاء .

وقال صاحب [illegible] في الجنوب الشرقي من صنعاء موقع مدينة مارب [illegible] [illegible] وقد بنى هناك سدا عظيما فساق اليه السيول من أمد بعيد وبنى جانبا كبيرا من المدينة على السد [illegible] الامصار [illegible] هذه الحادثة سيل العرم الذي فرق جماعة [illegible] من العرب [illegible] النواحي كتابات على الصخور بالحرف المسند المعروف بالخط الحميري نسبة الى حمير بن سبا

ماردين — قال ياقوت قلعة مشهورة على قنة جبل الجزيرة مشرفة على دنيسر ودارا ونصيبين وذلك الفضاء الواسع وقدامها ربض عظيم فيه أسواق وفنادق ومدارس وربط وبه كالدرج كل درب يشرف على ما تحته من الدور ودورهم ليس دون سطوحهم مانع والماء عندهم قليل وأكثر شربهم من صهاريج معدة في بيوتهم .

أقول ولا تزال مدينة ماردين قائمة في جهة الشرق من الجزيرة (تركيا) على رأس جبل [illegible] بدرج منقورة في الصخر ويبلغ عدد سكانها على عشرة آلاف نفس ما بين مسلمين ونصارى

ماسبذان — قال ياقوت وهي مدن عدة منها أريوجان يخرج ماؤها من البندنيجين ومن [illegible] المهدي ولا أثر لها الآن قد عفت رسومه ولم يبق منه الا الآثار ثم يخرج منها الى السيروان والى الصيمرة قال القزويني ماسبذان [illegible] مدينة مشهورة بقرب السيروان كثيرة الشجر والحمامات والكباريت والزاج والبوارق والاملاح بها عين عجيبة من شرب منها قذف اخلاطا كثيرة لكنه يضر بأعصاب الرأس وان [illegible]

المالكية — قال ياقوت قرية على باب بغداد وأخرى على الفرات بالعراق والمالكية من مياه عمرو بن كلاب

ماء البصرة — قال ياقوت [illegible] وهو [illegible] ماء البصرة وماء الكوفة كناية ولون نصبة البصرة ونصبة

... الكوفة

ماه دينار — قال ياقوت هي مدينة نهاوند سميت بذلك لأن حذيفة بن اليمان صالحهم على [illegible] وجعلها في الحرب أسير [illegible] ... الى مرزبانها على [illegible] يؤدي الجزية [illegible] ماه دينار اسم كورة نهاوند

ماه الكوفة — قال ياقوت هي الدينور

المبارك — قال ياقوت اسم نهر بالبصرة احتفره خالد بن عبد الله القسري أمير العراق

المتوكلية — قال ياقوت مدينة بناها المتوكل قرب سامرا سنة ٢٤٦ وقتل فيها في شوال سنة ٢٤٧ فانتقل الناس عنها وخربت

المثقب — قال ياقوت حصن [illegible] على البحر قرب المصيصة وماء بين الكوفة والموصل وماء [illegible]
(راجع الكنيسة)

مجانة — قال ياقوت بلدة بافريقية وبها قلعة بسر (نسبة الى بسر بن أرطاة) وبها معادن الحديد [illegible] والكحل والرصاص في جبل من جبالها

مجنة — قال ياقوت اسم سوق للعرب كانت في الجاهلية [illegible] قرب جبل يقال له الأصفر وهو بأسفل مكة على قدر بريد منها كانت تقوم عشرة أيام من ذي القعدة [illegible] من أوله عكاظ وقيل مجنة [illegible] على أميال من مكة وقيل [illegible] جبل وهو [illegible]

المحدود — قال ياقوت اسم نهر من أنهار العراق قرب الأنبار في الجانب الغربي منها أمرت الخيزران أم الخلفاء بحفره وسمته المبارك وإنما سمي المحدود لأن [illegible] حدد لكل قوم قطعة منه يحفرونها

المحفوظة — قال [illegible] مدينة بناها الحكم بن عوانة [illegible] المسلمون لما ارتد أهل الهند ويقال [illegible] كان من أهل الشام [illegible] دمشق [illegible] حمص [illegible] [illegible] واسم المحفوظة [illegible]

المحمدية — قال ياقوت [illegible] من نواحي [illegible] كورة طريق خراسان وهي أيضا من قرى بين النهرين ومن أعمال برقة من ناحية الاسكندرية ومدينة [illegible] الزاب من أرض المغرب وهي أيضا [illegible] [illegible] والمحمدية مدينة بكرمان [illegible]

كانت تعرف بأشناس التركي ثم سماها المتوكل المحمدية باسم ابنه المنتصر وكانت أولا تعرف بدير أبي الصفرة وهم قوم من الخوارج

المخرم — قال ياقوت محلة كانت ببغداد بين الرصافة ونهر المعلى وفيها كانت الدار التي يسكنها السلاطين البويهية والسلجوقية خلف الجامع المعروف بجامع السلطان خربها الامام الناصر منسوبة الى مخرم بن يزيد بن شريح كان ينزله في أيام نزول العرب السواد في بدء الاسلام قبل ان تعمر بغداد وقيل انه كان اقطاعا له من عمر بن الخطاب وصح لمخرم بن شريح

المدائن — قال ياقوت جمع مدينة وانما سميت بذلك لانها كانت مدنا كل واحدة منها الى جنب الاخرى فأولها المدينة العتيقة ثم مدينة الاسكندر ثم طيسفون واسمها بالفارسية توسفون وعربوه على طيسفون والطيسفونج ثم اسفانبر ثم رومية وقيل هي سبع مدن بين كل مدينة والاخرى مسافة بعيدة أو قريبة وآثارها وأسماؤها باقية وهي اسفانبر ووه أردشير وهنبو شابور ودرزنيدان ووه جنديو خسره ونونيافاذ وكردافاذ — فعرب اسفانبور على اسفانبر وعرب وه اردشير على بهرسير وعرب هنبو شابور على جنديسابور وعرب درزنيدان على درزيجان وعرب وه جنديو خسره على رومية وعرب السادس والسابع على النمط فلما ملك العرب ديار الفرس واختطت البصرة والكوفة انتقل اليهما الناس عن المدائن وسائر مدن العراق ثم اختط الحجاج واسطا فصارت دار الامارة ثم اختط المنصور بغداد وانتقل الناس اليها ثم اختط المعتصم سامرا فاقام الخلفاء بها برهة ثم رجعوا الى بغداد قال والمدائن في وقتنا هذا بليدة شبيهة بقرية بينها وبين بغداد ستة فراسخ وأهلها فلاحون وأكثر عامتهم الشيعة في الجانب الغربي من دجلة بهرسير وهنبو شابور وروض كلهم وكانت درزيجان قرية فوق هذه على ستة فراسخ وقد خربت الآن وفي الجانب الشرقي الايوان وقبر سلمان الفارسي وحذيفة بن اليمان فيقصدهم الناس في كل سنة للزيارة في شعبان ومشهدين بين مقصودين بهم كالقرية والمدائن أيضا قرية من نواحي حلب في قرية بني أسد وقال ابن ونة ان المدائن على سبعة فراسخ من بغداد وكانت دار ملوك الفرس وأول من نزلها أنوشروان وهي عدة مدن منها السبعة وبها القصر الابيض

القديم الذي لايدرون من بناه وفيها مسجد
الجامع الكبير الذي بناه المسلمون [illegible]
واسبانير وفيها ايوان كسرى العظيم الذي
ليس للفرس مثله وقد [illegible] ثم [illegible]
ثم مدينة الرومية [illegible] فقال ابن [illegible]
[illegible] على ملك فارس وبها كان [illegible]
[illegible] ثم [illegible]
المدائن فما كان من جانب دجلة الشرقي
فشربه من دجلة وما كان من جانب دجلة
الغربي فشربه من الفرات يأتي من نهر يقال
له نهر الملك يتخلج من الفرات [illegible]
المدائن كانت [illegible] عشرة افتتحها سعد
ابن ابي وقاص · وقال ابن حوقل والمدائن
قرية صغيرة [illegible] كبيرة [illegible] عظيمة
وآثارها قائمة وقد حمل عامة أبنيتها الى بغداد
وهي من مدينة بغداد على مرحلة وكانت
مسكن الاكاسرة وبها ايوان معقود عظيم
جسيم من اجر وجص وليس للاكاسرة
مثله كالايوان ·

المدينة ـ قال ياقوت علم على عدة مواضع
منها مدينة أصبهان القديمة المعروفة بجي التي
عرفت بعدها بشهرستان على ضفة نهر زندروذ
بينها وبين مدينة أصبهان الحالية اليهودية
نحو ميل وقد خربت ومدينة السلام وهي
بغداد ومدينة يثرب وهي مدينة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي مقدار نصف مكة
في حرة سبخة الارض [illegible]
[illegible] من [illegible] الآبار [illegible]
[illegible] ومسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وسطها وقبر النبي صلى
الله عليه وسلم في [illegible] الشرقية وهو بيت
[illegible] من سقف المسجد الا فرجة
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم وقبرا ابي بكر وعمر
ولا باب له ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم
خارج سور المدينة في غربيه

وقال ابن حوقل والمنبر الذي كان
يخطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم قد غشي بمنبر آخر
[illegible] امام [illegible] ويصلى
الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيه [illegible] في
غربي المدينة على نحو [illegible]
وهو مجمع بيوت [illegible]
جبل في شمالي المدينة وهو اقرب الجبال اليها

أقول وتسمى المدينة أيضاً طيبة وفي
شمالها جبل أحد ولكون أراضيها مجدبة
[illegible]
سلاطينها منذ القديم مالا يستهان به من
الاراضي والعقار على مصالح تلك البقاع
المقدسة ويبلغ سكان المدينة عشرين ألفا

المذار – قال ياقوت بلدة في ميسان بين واسط والبصرة وهي قصبة ميسان بينها وبين البصرة نحو من أربعة أيام وبها مشهد عظيم به قبر عبد الله بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأهلها كلهم من غلاة الشيعة

وقال ابن حوقل وهو أي البصرة من المدن . الابلة والمذار في مجرى [illegible] وهي مدن صغار متقاربة في الكبر عامرة

مذينب – قال ياقوت وهو [illegible] بين تيمن واد [illegible]

المراغة – قال ياقوت بلدة مشهورة باذربيجان كانت قصبتها وبها آثار ومدارس وكانت تدعى افراهرود فعسكر بها مروان ابن محمد بن مروان بن الحكم وهو والي ارمينية وأذربيجان في منصرفه عن غزو موقان وجيلان بالقرب منها وبها سرجين كثير وكانت دوابه ودواب اصحابه تمرغ فيها فجعلوا يقولون ابنوا قرية المراغة فابتناها مروان وتألف الناس بها وكثروا وبنى خزيمة بن خازم في خلافة الرشيد سورها وحصنها . قال ابن حوقل والمراغة مدينة نزهة جدا كثيرة البساتين والانهار والمياه والفواكه والغلات كثيرة الرستاق وقريه من قراها بطيخ يعرف بالازدهري مستطيل اخضر الخارج احمر الداخل يزيد على العسل في حدة حلاوته وكانه من بطيخ خراسان الموصوف . وكان على من عقبة وحربه ابن ابي الساج على نحوه حرب السلار ووادي [illegible] وبين من عقبة من ارمينية نحو مرحلة كوردان قرابة من شرقها وأرمينية غربيها والمراغة يعدها [illegible]

وقال صاحب المراة وقد حمل السلطان هولاكو افادة في مدينة [illegible] على الاسماعيلية في العراق العجمي واهلها نحو ١٥٠٠٠٠ نفس وعلى التل نظام هامر صد لهولاكو وهو الذي كان فيه نصير الدين الطوسي اه

مربالا – قال ياقوت ناحية قرب خلاط ارمينية

المربد – قال ياقوت وهو كل موضع حبست فيه الابل وبه سمي مربد البصرة وهو محلة من أشهر محالها والمربد أيضا الموضع الذي تجمع فيه التمر وهو الجرين ومربد البصرة كالبلدة المنفردة عنها وبينهما الا انه أول كانت متصلة بها فخرب ما بينهما فصارت منفردة في وسط البرية

وقال ابن حوقل عند الكلام على

مدينة البصرة وخارج المربد في البادية قبر
أنس بن مالك والحسن البصري وابن
سيرين واشتهر من [illegible]
مرتحوان — قال ياقوت من نواحي حلب

مرج حسين — قال ياقوت المرج هو
الارض الواسعة بها نبت كثير وهو مواضع
تذكر مضافة منها مرج حسين في ثغور الشامية
منسوب الى حسين بن [illegible] ومرج
رهط ومرج الصفر بنواحي دمشق
ومرج عبدالواحد بالجزيرة وعبدالواحد
ابن عم عبد الملك بن مروان حماه [illegible]

مرعش — قال ياقوت مدينة بالثغور بين
الشام والروم أحدثها الرشيد [illegible]
وسطها حصن يسمى المرواني كان بناه
مروان الحمار لها ربض يعرف بالهارونية

وقال ابن حوقل والحدث ومرعش
مدينتان صغيرتان افتتحهما الروم من قبل
يومنا هذا (بدأ سفره ابن حوقل سنة
٣٣١) فاعادها سيف الدولة علي بن عبد
الله وعاد الروم فانتزعوها ثانية من المسلمين
وكان لهما زروع وأشجار كثيرة ومواك
وكانت ثغرين يرابط فيهما المسلمون والمجاهدون
ففسدت النيات وانفتحت الاعمال وارتفعت
البركات وفسدت المذاهب ولج الملوك في
الظلم والاستئثار بالاموال والعامة في الاصرار
على المعاصي والطغيان فهلك العباد وتلاشت
البلاد وانقطع الجهاد وبذلك نطق الكتاب

[illegible] قال
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وهي اليوم [illegible] ألحقت بممالك
الدولة في سنة ٩٢١ مدة حكم السلطان سليم

المرغاب — قال ياقوت من قرى هراة
[illegible]
والمرغاب نهر بالبصرة

وقال ابن حوقل ومرو نهر عظيم
[illegible] الانهار [illegible] وراء الباميان
ويعرف نهر [illegible]
ماء مرو — ويجري هذا النهر على مرو الروذ
وعليه [illegible] وقد جعل لكل محلة وسكة
من هذا النهر نهر صغير عليه ألواح خشب
فيه ثقوب مقدرة لا يقدر أحد يزيد فيها
ولا ينقص ويأتي كل يوم من شربهم بمقدار
ان زاد النهار حلت عليهم الزيادة وان نقص
نقصوا [illegible] لا إيثار لقوم على قوم

وتولى هدمها الامير معرد وهو محل من
ولى المروة عروة وسعى به برزق على
هدمها زيادة على عشرة آلاف رجل
الكل واحد منهم على هدمها [illegible] محل اه
اول و [illegible] سعب حدث هدم [illegible]
وعدم اعلاء [illegible] كم [illegible] و [illegible]
للعلم بانه ان وجد نظام نظيره عندنا بعد
عشرة قرون يكون هذا [illegible]
[illegible] من [illegible] تحت [illegible]

مرقيه — قال ياقوت [illegible] لى مرو [illegible]
في سواحل حمص كانت حرب [illegible]
معاوية وبني [illegible] و [illegible]

مرند — قال ياقوت من مشاهير مدن
اذربيجان بينها وبين [illegible]

المروحة — قال ياقوت موضع [illegible] كان به
وقعة قس الناطف والمروحة على شطيء الفرات
الغربي وقس الناطف على الشرق

مرو الروذ — قال ياقوت مدينة [illegible]
مرو الشاهجان [illegible] خمسة ايام وهي على نهر
عظيم [illegible] وهي اصغر من مرو الاخرى

مرو الشاهجان — قال ياقوت هي اشهر
مدن خراسان وقصبتها بينها وبين نيسابور
[illegible] فرسخا والى سرخس ثلاثون فرسخا

وبها نهرا الرزيق والمجان وهما نهران كبيران
يخترقان شوارعها و [illegible] اكثر [illegible]
[illegible] احمد بن حنبل به ثم قدمت به بغداد
وهو حمل [illegible] بها

وقال ابن حوقل ومرو الشاهجان في
ارض [illegible] عن الجبال وارضها
[illegible] رمال و [illegible] من طين وفيها ثلاث
[illegible] حدها وهو على نهر المجان
[illegible] سوق و [illegible] الامارة من [illegible] ابي مسلم
و [illegible] من [illegible] الاسواق و [illegible]
معروفة [illegible] ولكل [illegible] نهر مخصوص
[illegible] قال وكانت مرو معسكر الاسلام في
[illegible] استقامت مملكة فارس
[illegible] لان يزدجرد ملك الفرس قتل بها
ومنها ظهرت دولة [illegible] الناس • وقال صاحب
[illegible] واما مدينة مرو [illegible] على نهر
[illegible] ولا اعتبار لها الآن وكانت مقام
المأمون العباسي لما كان بخراسان الى ان قال
وفي دار رجل منها يعرف بابي النجم
[illegible] اول سواد لبسته المسودة
وخرج من مرو جماعة من كتاب الخلافة
والعلماء والائمة

ذو المروة — قال ياقوت قرية بوادي القرى

المريسيع — قال ياقوت ماء في ناحية قديد

الى الساحل به عروة بلدى صالح الى بنى المصطلق
من خزاعة فقتلهم وسباهم وتزوج منهم
جويرية فتزوجها

مسقط — قال ياقوت مسقط الرمل في طريق
البصرة بينها وبين النباج وهو واد يأتي من
وراء طريق الكوفة من قبل اليمامة ثم يقطع
طريق الكوفة الى طريق البصرة حتى يصب
في البحر في بلاد بنى سعد من تميم • ومسقط
مدينة من نواحي عمان في آخر حدودها
مما يلي اليمن على ساحل البحر ومسقط رستاق
ساحل بحر الخزر دون الباب والأبواب
حده (سكانه) مسلمون لهم قوة وشوكة
بين باب الابواب والالكز أحدثه كسرى
انوشروان

أقول ومدينة مسقط التى هي الآن
قصبة بلاد عمان يبلغ عدد سكانها عشرة
آلاف نفس (راجع عمان)

مسكن — قال ياقوت اسم طسوج من أعمال
دجيل من مدنه مدينة أوانا وبهذا الطسوج
كانت الوقعة بين عبد الملك بن مروان ومصعب
ابن الزبير في سنة ٧٢ هـ قتل فيها مصعب وقبره
باحدى القرى الواقعة على دجيل وعلى مقربة
منه دير الجاثليق

المشقر — قال ياقوت بتشديد القاف وفتحها
حصن بين نجران والبحرين يقال انه من بناء
طسم وهو على تل عال يقابله حصن بنى سدوس
ويقال انه من بناء سليمان بن داود وقيل هو
حصن بالبحرين عظيم لعبد القيس يلي حصنا
آخر لهم يقال له الصفا قبل مدينة هجر والمسجد
الجامع بالمشقر وبينهما نهر يجرى الى جانب
مدينة محمد بن الغمر يقال له العين ويقال
المشقر جبل هذيل وقيل وهضب المشقر
لخزاعة وقيل والمشقر واد باجاء

مصر — قال ياقوت سميت مصر بمن
أحدثها وهو مصر بن مصرايم بن حام بن
نوح فتحها عمرو بن العاص في أيام عمر
ابن الخطاب رضى الله عنه وهي مسيرة
يكتنفها من مبدئها في العرض الى منتهاها
جبلان أجردان غير شامخين متقاربان جدا
في وضعهما أحدهما في ضفة النيل الشرقية
وهو جبل المقطم والآخر في الضفة الغربية
منه والنيل منسرب بينهما من مدينة اسوان
الى أن ينتهيا الى الفسطاط ثم تتسع مسافة ما
بينهما وتنفرج قليلا ويأخذ المقطم مشرقا
فيشرف على فسطاط مصر ويغرب الآخر
على وراب من مأخذيهما وتفرج مسلكيهما

فتمسح أرض مصر من الفسطاط الى ساحل البحر الرومي الذي عليه الفرما وتنيس ودمياط والاسكندرية وذلك من الشمال ثم الى القبلة شاماً فاذا بلغت آخر أرض مصر عدت ذات الشمال واستقبلت الجنوب وتسير في الرمل وأنت متوجه الى القبلة فيكون الرمل من يمينك على غيث الى أقربه وعن يسارك من أرض مصر الفيوم منها أرض الواحات الاربع وذلك بغربي مصر وهو مستقبله منه ثم تعرج من آخر أرض الواحات وتستقبل المشرق سائرا الى النيل تسير ثماني مراحل الى النيل ثم على النيل صاعداً وهي آخر أرض الاسلام هناك وتليها بلاد النوبة ثم تقطع النيل وتأخذ من أرض اسوان في الشرق متكباً على بلاد السودان الى عيذاب ساحل البحر الحجازي في اسوان الى عيذاب نحو عشرة مراحل وذلك كله غربي أرض مصر ومن الجنوب فمنها تقطع البحر الملح من عيذاب الى أرض الحجاز فتنزل الحوراء أول أرض مصر وهي متصلة بأعراض مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبحر القلزم داخل في أرض مصر شرقيه وغربيه فالشرقي منه أرض الحوراء وطنبه وأرض مدين وأرض أيلة صاعداً الى المقطم بمصر والغربي منه ساحل عيذاب الى بحر القلزم الى المقطم والبحري منه مدينة القلزم وجبل الطور وبين القلزم والفرما مسيرة يوم وليلة وهو الحاجز بين البحرين بحر الحجاز وبحر الروم وهذا كله شرقي مصر من الحوراء الى العريش وذكر بعض من له علم بالخراج والدواوين ان قرى مصر والصعيد أسفل الارض ألفان وثلاثمائة وخمس وتسعون قرية منها بالصعيد تسعمائة وسبع وخمسون قرية وبأسفل الارض ألف وأربعمائة وتسع وثلاثون قرية قالوا والصعيد عشرون كورة وأسفل الارض ثلاث وثلاثون كورة وهذه أسماء بعض كورها يضاف اليها اسم الكورة الفيوم منف ووسيم ـ الشرقية ـ دلاص ـ بوصير ـ اهناس ـ القيس ـ البهنسى ـ طحا الجيرة ـ السمنودية ـ بويط ـ الاشمونين ـ أسفل أنصنا وأعلاها ـ قوص ـ قاو ـ أسيوط ـ قهقوة ـ اخميم ـ ديرابشيا هو ـ ق ـ فاو ـ دندرة ـ قفط ـ الاقصر ـ إسنا ـ أرمنت ـ أسوان اهـ

أقول ومن تحديد ياقوت أرض مصر من جهة الشرق يرى انه كان على عهده يدخل ضمنها جانب من بلاد الحجاز وسبب ذلك

ان مصر فى أوائل القرن السابع الذى هو وقت تأليف كتابه كانت فى حيازة الدولة الايوبية وكانت القاهرة مقر حكومتها وكانت ابلاد الحجاز واليمن تابعة لمصر ولذلك ذكر بحر القلزم (البحر الاحمر) كانه بحيرة مصرية كما يقال فى اصطلاح سياسى العصر الحاضر أما على عهد ابن حوقل أى فى أوائل القرن الرابع الهجرى فلم يكن يدخل فى حدود مصر شئ من تلك البلاد لان مصر نفسها كانت تابعة للدولة العباسية التى كان مقرها بغداد ولذلك كانت حدودها وقتها كانها هى الآن بقطع النظر من السودان

وبعد ان وصف ابن حوقل بلاد مصر وصف حدودها أخذ يذكر مدنها ووصف بعض كل مدينة منها وانى آتى على جمل من وصفه لمدينة الفسطاط ليعلم مقدار العمران الذى وصلت اليه هذه المدينة على عهد الدولة الطولونية قال: والدار تكون بها (بالفسطاط) سبع وست طبقات وربما سكن فى الدار المائتان من الناس وبالفسطاط دار تعرف بدار عبد العزيز يسكن فيها كل يوم لسكانها أربع مئة رواية ماء

معرة مصرين — قال ياقوت بليدة وكورة بنواحى حلب بينهما خمسة فراسخ

وقال صاحب المرآة ولى الجيوب من كدنى على نحو ساعة ميت معرة مصرين ويقال هى بعينه معرة مصرين كان لها قديما سور وقلعة والآن ليس لها شئ من ذلك سوى الآثار وأهلها نحو ٣٠٠٠ نفس وفيها سوق تقام يوم الجمعة وأكثر أهلها دروز

المصيصة — قال ياقوت وهى مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام بين انطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس وكانت من الاماكن التى رابط بها المأمون والمصيصة قرية من قرى دمشق قرب بيت لهيا

وقال ابن حوقل وكانت المصيصة مدينتين احداهما تسمى المصيصة والاخرى تسمى كفربيا على جانبى جيحان وبينهما قنطرة حجارة وكانتا حصينتين جدا على شرف من الارض ينظر منها الجالس فى جامعها نحو البحر أربعة فراسخ كالبقعة بين يديه خضرة نضرة جابة الاهل كثيرة الاسواق حسنة الاحوال

المضيح — قال ياقوت بالضم ثم فتح والياء مشددة وحاء مهملة جبل بنجد على شط وادى الجريب من ديار ربيعة بن الاضبط بن عمر بن كلاب كان معقلا فى

الجاهلية فى رأسه متحصن وماء وقيل هو هضب وماء فى غربى ضرية حمى وفى ديار هوازن وماء عارب بن حصفة من أرض بنى معتق ـ قال ياقوت جبل سمى بمعنق ابن من بنى عبيل ومنازلهم مابين طيبة الى أرض الشام الى مكة الى العذيب

معرة النعمان ـ قال ياقوت تنسب الى النعمان بن بشير الصحابى اجتاز بها فمات له بها ولد فدفنه وأقام عليه فسميت به وفى جانب سورها قبر يقال انه ليوشع بن نون والصحيح أنه بنابلس

أقول وهى مدينة كبيرة بين حلب وحماه بها زيتون وتين وفستق كثير ولها عمل واسع واشهر من ينسب اليها أبو العلاء المعرى الشاعر توفى فى أواخر القرن الخامس الهجرى

المعلاة ـ قال ياقوت موضع بين مكة وبدر والمعلاة أيضاً من قرى الخرج باليمامة

المعمورة ـ قال ياقوت اسم لمدينة المصيصة وذلك انها كانت قد خربت بمجاورة العدو فلما ولى المنصور شحنها بثمان مائة رجل ثم بنى سورها وأعاد اليها أهلها سنة ١٤٠ وبنى مسجداً جامعاً

والمعمورة قرية كبيرة من جهة البر بجبال حبيب قريباً منها تعد فى جملة الكنيسات عليها سور

المغرب ـ قال ياقوت ضد المشرق وهى بلاد واسعة كثيرة قيل حدها من مدينة مليانه وهى آخر حدود أفريقية الى آخر جبال السوس التى وراءها البحر المحيط وتدخل فيه جزيرة الاندلس وطول ذلك فى البر مسيرة شهرين .

المغيثة ـ قال ياقوت منزل فى طريق مكة بعد العذيب نحو مكة كانت مدينة وخربت وقال غيره وبها قصر وبركة وآثار أيضاً والمغيثة قرية بنيسابور

مقنا ـ قال ياقوت قرية قرب أيلة

مكران ـ قال ياقوت هى ناحية واسعة عريضة يغلب عليها المفاوز والفقر والقحط من أكبر مدنها القيربون ومدينتها واسك ووصفها غيره باشتمالها على مدن وقرى وعلى معدن الفانيذ (نوع من الحلواء) ومنها يحمل الى جميع البلاد وجوده لما سكانى احدى مدنها وهذه الولاية غربيها كرمان وسجستان شماليها والبحر جنوبيها

وقال صاحب قاموس جغرافي التركي
أما بلاد مكران فهي قسم من بلاد بلوخستان واقع على ساحل خليج عمان يبلغ امتداده من الشرق الى الغرب ٧٧٠ كيلو مترا وهي بلاد جبلية معظمها مشهورة ومقرها مدينة كيج

مكس ــ قال ياقوت موضع قريبة من ناحية النهروان قرب قافلا

مكة ــ قال ياقوت بيت الله الحرام بلدة فيها الكعبة القبلة التي يتوجه المسلمون اليها في صلاتهم من سائر الآفاق سميت مكة لانها تمك أعناق الجبارين أي تذهب نخوتهم وتذلهم وقيل تمكك الناس بها وهو ازدحامهم وتسمى بكة أيضاً لتبكك الناس بها وهو ازدحامهم ويقال مكة اسم المدينة وبكة اسم للبيت وقيل هي بكة والميم بدل كقولهم ضربة لازم ولازب وفيه أقوال وقصة اسماعيل وسكناه مع أمه مكة حتى عمرت مشهورة وهي مدينة في واد بين جبلين مشرفين عليها من نواحيها وهي محيطة بالكعبة والكعبة في وسط المسجد والابنية والدور محيطة بالمسجد والمسجد في مقدار اثنين من طولها وبناؤها بالحجارة والآجر وهواؤها حارة في الصيف الا أن ليلها طيب وطولها من المعلاة الى المسفلة وعرضها عرض الوادي

وقال ابن حوقل وباب الكعبة مرتفع من الارض نحو قامة نحو المشرق وهو مصراعان وأرض البيت مرتفعة عن الارض مع الباب وتحاذيه قبة زمزم ومقام ابراهيم قرب زمزم وعند الكلام على زمزم قال ولا يمكن الادمان على شربه . وجاء في كتاب المرآة ان الجبلين المشرفين على مكة هما جبل أبي قبيس وهو المشرف عليها من شرقيها وجبل قعيقعان المشرف عليها من غربيها ومسافة ما بينهما وهو عرض الوادي وطولها ميلان قال وليس فيها نبع الا زمزم وماؤه لا يصلح للشرب لانه يسبب القروح والبثور الى آخر ما قال وأهل مكة يعيشون من تجارتهم مع الحجاج وهم يبلغون نحو ٢٥٠٠٠ نفس

ملتان ــ قال ياقوت وتكتب مولتان مدينة من الهند قرب غزنة وأهلها مسلمون منذ قديم وهي على سمت غزنة وتسمى فرج بيت الذهب وبها صنم يعظمه الهنود اسمه المولتان يقصدونه من أقصى بلادهم ويتقربون اليه في كل سنة بمال عظيم ينفق على المتكفين عليه وهو في قصر مبني في أعمر موضع بسوق المولتان والصنم في قبة

وحولها بيوت لخدامه

وقال صاحب المرآة والى الجنوب الغربي من لاهور مدينة الملتان وهي قصبة بلاد الملتان ويصنع فيها كثير من أقمشة الحرير والقطن والصوف

وقال صاحب القاموس الجغرافي ان مركز بلاد الملتان الواقعة في غرب البلاد الهندية والداخلة تحت ادارة بلاد الهند طولها ٨٤٠ فرسخا وعرضها أربعمائة ويبلغ عدد سكانها ١٤٠٠٠٠٠ نفس ويرويها عدة انهار منها نهر السند وستلج وغيرهما ومقر حكومتها مدينة ملتان وهي واقعة على نقطة تلاقي نهرى جناب وراوه ويبلغ عدد سكانها ١٠٠٠٠٠ نفس

الملطاط — قال ياقوت الطريق على ساحل البحر وكان يقال لظهر الكوفة اللسان وما ولي الفرات منه الملطاط

ملطية — قال ياقوت مدينة من بناء الاسكندر وجامعها من بناء الصحابة وهي من بلاد الروم مشهورة تتاخم الشام

وقال ابن حوقل عند الكلام على العواصم وهي الثغور التي كانت تفصل بين المسلمين والروم وكانت تشحن بالمقاتلة تارة من هؤلاء وطورا من أولئك على حسب دخولها في حوزتهم: وكانت مدينة ملطية من أكبر الثغور وأكثرها [illegible] وجبالا دون جبل اللكام الى مايلي الجزيرة ويحف بها جبال كثيرة فيها الجوز والكروم واللوز وسائر الثمار الشتوية والصيفية مباحة لا مالك له وهي من أقوى بلاد الروم في هذا الوقت يسكنها الارمن وفتحت في سنة ٣١٩هـ

وقال صاحب المرآة واما مدينة ملطية فهي بقرب الفرات ومصب نهر [illegible] و أهلها نحو ١١٠٠٠ نفس منهم ٨٠٠٠ مسلمون والباقي ارمن وكانت قديما مشهورة وذكر الخطاب عن عظمتها كثيرا والظاهر ان موقعها الآن غير موقعها القديم والى الجنوب منها سميساط على الفرات والى الغرب من هذه مرعش

منبج — قال ياقوت بلد قديم كبير واسع بينه وبين الفرات ثلاثة فراسخ والى حلب عشرة فراسخ وشربهم من قنى تسيح على وجه الارض ومن آبار كثيرة في دورهم عذبة صحيحة

وقال ابن حوقل وبالقرب من بالس مدينة منبج خصيبة كثيرة الاسواق قديمة الآثار عصيبة الأسوار في برية الغالب عليها

وعلى مزارعها الاعداء (قال صاحب القاموس المذى بالكسر وبفتح الراء لا يسقى لا المطر) وهى حصينة عليها سور أزلى رومى وهى مدينة منيعة

المنجشانية — قال ياقوت منزل وماء لمن خرج من البصرة للحج وهو حد كان بين العرب والعجم بظاهر البصرة قبل ان يمصر على ستة أميال من البصرة

المندل — قال ياقوت بلد بالهند يجلب منه العود الفائق الذى يقال له المندلى

المنصورة — قال ياقوت فى عدة مواضع منها المنصورة بأرض السند وهى قصبتها مدينة كبيرة كثيرة الخيرات ذات جامع كبير سواريه ساج ولهم خليج من نهر مهران أصل اسمها برهمناباذ قيل لها المنصورة لان عمر ابن حفص الملقب بناها فى أيام المنصور من بنى العباس وحاجتها بجيد سما التى منه فى شبه الجزيرة وهى شديدة الحر بينها وبين الديبل ست مراحل وبينها والملتان اثنتا عشرة مرحلة ومن المنصورة الى أول حد البدهة

ومنها المنصورة كانت بالبطيحة ومنها المنصورة وهى مدينة خوارزم كانت فى شرق جيحون ومنها المنصورة كانت قرب القيروان من نواحى أفريقية ومنها المنصورة بلدة أنشأها الملك الكامل بن الملك العادل ومنها المنصورة بجبل بين الجند وعدن حصن من انشاء طغتكين الأيوبى

وقال ابن حوقل عند الكلام على السند والمنصورة وهى مدينة مقدارها فى الطول والعرض نحو ميل فى مثله يحيط بها خليج من نهر مهران وأهلها مسلمون وملوكها من قريش وهى مدينة حارة بها نخيل وليس بها من الفواكه غير الليمون الا أنه شديد الحموضة ولها فاكهة تشبه الخوخ تسمى الانبج وأسعارهم رخيصة وفيها خصب

أقول والمعروف باسم المنصورة الآن قريتان فى أقاليم الجزائر احداهما فى عمالة وهران وتبعد عن تلمسان نحو ثلاثة كيلو مترات وهى قائمة على أطلال المدينة القديمة التى كانت معروفة بهذا الاسم ولم يبق منها الا السور والمنارة المتداعية والثانية بعمالة قسنطينية ويكاد عدد سكانها لا يبلغ ثلاثة آلاف نفس أما مدينة المنصورة التى هى من أمهات مدن القطر المصرى فشهرتها قديماً وحديثاً تغنى عن ذكرها وهى قاعدة مديرية الدقهلية ويكاد عدد سكانها يبلغ أربعين ألف

نص وهي من أعظم أسواق تجارة
القطن وبها الكثير من تجار الاجانب
وعدد ليس بالقليل من النصارى

المهدية — قال ياقوت هذه المدينة بافريقية
منسوبة الى المهدى وبينها وبين القيروان
مرحلتان القيروان في جنوبها وقد اختطها
المهدى بعد ان قدم افريقية وملكها واقام
بالقيروان مدة وهي على ساحل بحر الروم داخلة
فيه كالكف على الزند عليها سور عال محكم
يمشى عليه فارسان عليه باب من حديد مصمت
تأنق المهدى في عمله وقال في موضع آخر لها
بابان وزن كل مصراع من مصراعيها مائة قنطار
لكل باب منهما دهليز يسع خمسمائة فارس وكان
شروعه في اختطاطها في سنة ٣٠٣ وكمل
سورها في سنة ٣٠٥ وانتقل اليها سنة ثمان
الى ان قال وجعل فيها من الصهاريج العظام
ثلاثمائة وستين صهريجا قال ومرسى المهدية
منقورة في حجر صلد يسع ثلاثين مركبا
على طرفى المرسى برجان بينهما سلسلة حديد
فاذا اريد ادخال سفينة أرسل حراس
البرجين أحد طرفى السلسلة حتى تدخل
السفينة ثم يمدونها كما كانت تحصينا لها ولما
فرغ من احكام ذلك قال أمنت على الفاطميات
يعنى بناته وارتحل اليها وأقام بها ثم عمر
الدكاكين ورتب فيها أرباب المهن كل طائفة
في سوق فنقلوا اليها أموالهم فلما استقام
ذلك أمر بعمارة مدينة أخرى الى جانب
المهدية وأفردها بسور وأبواب وحفظة
وسماها زويلة وأسكن أرباب الدكاكين من
البربر وغيرهم فيها بحرمهم وعيالهم وقال
انما فعلت ذلك لامن غائلتهم وذلك ان
أموالهم عندى وأهاليهم هناك فان أرادونى
بكيد وهم بزويلة كانت أموالهم عندى فلا
يمكنهم ذلك وان أرادونى بكيد وهم بالمهدية
خافوا على حرمهم هناك وبنيت بينى وبينهم
سورا وأبوابا فانا آمن منهم ليلا ونهارا لانى
افرق بينهم وبين أموالهم ليلا وبينهم وبين
حرمهم نهاراً الى ان قال وقد أخذت
المهدية في أسرع وقت ولم تغن حصانتها في
جنب قضاء الله يشير بذلك الى احدى
حروب الصليب التى وقعت في القرن السادس
وقال ابن حوقل واما المهدية فمدينة
كبيرة أحدثها المهدى بالله وسماها بهذا
الاسم وهي في نحر البحر وتحول اليها من
رقادة القيروان في سنة ٣٠٨ وهي من القيروان
على مرحلتين فرضة لما والاها من البلاد
كثيرة التجارة حسنة السور منيعة وذلك ان
لها سورا من حجارة ولها بابان ليس لهما
فيما رأيت من الارض شبه ولا نظير غير

الباقية على سور ارفقه وعلى [illegible] علا
وعلى شكله تحدا [illegible] القصور [illegible]
الدول والدور [illegible] والخنادق
كثيرة [illegible]
حسنة الخارج [illegible] وبنوكها
كله [illegible]
[illegible]
بانتقال القصور [illegible]
من [illegible]

[illegible] ولا [illegible]
بلاد تونس على مسافة [illegible] من
[illegible] سوسة [illegible] الاف
نفس من بينهم القليل من الاوروبيين وهي
[illegible]

[illegible]رود — قال ياقوت من [illegible]
[illegible]
وهو [illegible] قرى في [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] حتى اتوا [illegible] وعلى [illegible]
هاشم بن عتبة بن أبي وقاص [illegible]
وصالحهم على جزية من الدراهم على ان
لا [illegible] من [illegible] احداً

مؤتة — قال ياقوت قرية من قرى البلقاء
في حدود الشام وقيل [illegible] من مشارف الشام
وبها كان مقتل جعفر بن ابي طالب [illegible] المشرفية
على [illegible] عشر ميلاً من اذرح [illegible] جعفر
ابن ابي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله
ابن رواحة على كل [illegible] مورد

مورور — قال ياقوت حصن بالاندلس من
أعمال طليطلة قال غيره بناه هشام بن عبد
[illegible]
[illegible] في
درب الكلام عند العقبة البيضاء

الموصل — قال ياقوت بفتح الميم وكسر الصاد
المدينة المشهورة العظيمة احدى قواعد بلاد
الاسلام قليلة النظير كبرا وعظما وكثرة خلق
وسعة رقعة فهي باب العراق ومفتاح خراسان
[illegible]
بلاد الدنيا العظام ثلاثة [illegible] باب
الشرق ودمشق [illegible]
[illegible] وسميت
الموصل [illegible]
وقيل وصلت بين دجلة والفرات وقيل لانها
وصلت بين بلد سنجار والحديثة وقيل بل
الملك الذي أحدثها كان يسمى الموصل وهي
مدينة قديمة الاس على طرف دجلة ومقابلها
من الجانب الشرقي نينوي وفي وسط مدينة
الموصل قبر جرجيس النبي وفي داخل سورها

جامعان أحدهما وسط السوق جدد بناءه
نور الدين محمود والآخر عتيق قبل بناه
مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية وهو
الذي عظمها وألحقها بالأمصار وجعل لها
ديوانا مفرداً ونصب جسراً وبنى سورها
[illegible]
وبها [illegible] .

وقال ابن حوقل وأما مدينة الموصل
فهي غربي دجلة صحيحة التربة والهواء
وشربهم من ماء دجلة ولهم نهر يقطعها
وبين مائه ووجه الارض نحو الستين ذراعاً
ولم يكن بها شجر ولا بستان إلا الشيء
القليل فلما كان في وقتنا هذا (القرن
الرابع) غرست فيها الأشجار وكثرت
الكروم والفواكه والنخيل والخضر وبها
مسكن سلطان الجزيرة ودواوينها وتجبى
أموالها ولها أقاليم ورساتيق ومدن كثيرة
مضافة اليها وارتفاع جليل زائد على ما
كان في سالف الزمان بالظلم والعدوان وذلك
لان ابن حمدان اغتصبهم ضياعهم الخراجية
واشترى منها القليل بدون من أعشار ثمنها
واستملك رباعها وداخلها وخارجها الى أن
قال وهي مدينة حسنة بجص وحجارة
كثيرة عدد أهلها عرب ولهم بها خطط
وأكثرهم ناقلة الكوفة والبصرة وكان بها
من كل جنس من الأسواق الى الأربع
مما يكون في السوق مائة دكان وبها من
الفنادق والحمامات والحال مارغب اليه سكان
البلاد النائية فقطنوها وجذبهم اليها رخص
سعرها فسكنوها وهي فرضة لأذربيجان
وأرمينية ولها بوادو أحياء كثيرة تصيف في
مصايفها وتشتو في مشاتيها الى أن قال وكانت
بها بيوت فاخرة وقوم ذوو مروءة ظاهرة
فرقهم جور بني حمدان بعد انتزاع أملاكهم
ثم مهد لوصف ما كان عليه البلد من الفساد
والعدد وكثرة ارتفاعه (ايراده) بقوله
ناصرة في الدلالة على قوة البلد وقوة سلطانه
بارتفاعه وجباياته إذ قوام الدنيا بالمال وهذه
عبرة لجميع العقلاء ومرآة لسائر الفهماء .
وأخذ يسرد أنواع الايراد باباً باباً مما تجده
مفصلا في كتابه من صحيفة ١٤٥ . أقول ولا
تزال مدينة الموصل قاعدة لولاية تنسب
اليها ويكاد لا يزيد عدد سكانها اليوم عن
خمسين ألف نفس وتجارتها ضعيفة في البسط
وبعض الاقمشة

موقان ـ قال ياقوت بضم أوله ولاية فيها
قرى ومروج كثيرة يحتلها التركمان للرعي

في أكثر أعمالها منهم وهي من اذربيجان [illegible]
القاصد من اردبيل الى تبريز في الجبال

ميافارقين — قال ياقوت بتشديد الياء وكسر
الراء والقاف أشهر مدينة بديار بكر [illegible]
ما بني منها بالحجارة فهو بناء أنوشروان وما
بني منها بالآجر فهو بناء ابرويز و[illegible]
يشهد عليه انها من بناء الروم لانها في بلادهم
الى أن قال و[illegible] حتى يقال
انها لم تؤخذ عنوة قط حتى سنة ٦٢٠ هـ
وآمد بالقرب منها وهي أحصن منها وأحسن
وقد أحدثت [illegible] مراراً وأمر الملك
قسطنطين [illegible] في كل [illegible]
[illegible] وجعل لها ثلاثة أبواب وقيل ان
كان مدة عمارتها حتى كملت ثلاث عشرة
سنة الى أن قال [illegible]
الروم [illegible] فيروز ملك فارس [illegible]
عن ديار بكر وربيعة و[illegible] أهلها
ونقلهم الى بلاده وبنى لهم مدينة بين فارس
والاهواز فأسكنهم فيها وجعل اسمها أبرقباذ
ثم ملك بعده ابنه أنوشروان بن قباذ ثم
ابرويز بن هرمز وكان ابرويز مشتغلا [illegible]
[illegible] عن مملكته فخرج هرقل فافتتح هذه البلاد
وأعادها الى مملكة الروم وملكها بأسرها
[illegible] آخرها سنة ثمان عشرة للهجرة
[illegible] الشام وجاء [illegible] عمواس
ومات أبو عبيدة بن الجراح [illegible] عمر رضي
الله عنه عياض بن غنم بجيش كثيف الى
أرض الجزيرة [illegible] موضعا موضعا
وقيل ان خالد بن الوليد والاشتر النخعي سارا
[illegible] في جيش كثيف [illegible]
[illegible] ثم فتحت عنوة وقيل صالح على خمسين
الف دينار على كل محتلم أربعة دنانير وقيل
[illegible]
[illegible] وعسل وان يضاف كل من اجتاز
بها من المسلمين ثلاثة أيام وجعل للمسلمين
بها محلة و[illegible] من أموالهم وكان
ذلك [illegible] وكان المسلمون لما
نزلوا عليها نزلوا بمرج هناك على عين ماء
[illegible] فسمي ذلك
الموضع عين [illegible] الى الآن

ميانج — قال ياقوت في المشترك ميانج من
أعمال اذربيجان وهي على مسيرة يومين
من مراغة وأهل اذربيجان يسمونها ميانه
وهي مدينة كبيرة وقال في اللباب ميانه بلد
باذربيجان خرج منها جماعة من أهل العلم
منهم القاضي أبو الحسن الميانجي المشهور

في أخبار موشان عند همدان

وقد عدّ ابن حوقل مدينتي موقان والبيلقان ضمن بلاد أذربيجان حيث قال وأما البيلقان وخوى وسلماس وبرزند وموقان فهي مدن صغار متقاربة في الكبر والخصب وجميع ذلك معموم بالشجر معمور بالخيرات والثمر غير مخصوص منه مكان دون مكان بالأنهار والبساتين وعمارة الأرضين بل كل نواحيه بالبركات

ميانروذان — قال ياقوت بفتح الميم كلمة فارسية معناها وسط الأنهار وهي جزيرة تحت البصرة بين عبادان تحيط بها دجلة من جانبيها وتصب في البحر الأعظم في موضعين أحدهما يركب فيه الراكب القاصد إلى البحرين وبر العرب والآخر يركب فيه القاصد إلى كيش وبلاد فارس فهذه جزيرة مثلثة الشكل من جانبيها دجلة والجانب الثالث البحر الأعظم وبها نخل وعمارة وقرى من جملتها المحرزى التي هي مرفأ سفن البحر وميانروذان أيضاً ناحية في أقصى ما وراء النهر قرب أوزكند

الميثب — قال ياقوت بكسر أوله وفتح ثالثه واد من أودية الأعراض التي تسيل إلى الحجاز في نجد وميثب مال بالمدينة أحد صدقات النبي صلى الله عليه وسلم

ميسان — قال ياقوت بفتح أوله كورة واسعة كثيرة القرى والنخيل بين البصرة وواسط قصبتها ميسان وفي هذه الكورة قرية فيها قبر عزير النبي مشهور معمور يقوم بخدمته اليهود ولهم عليه وقوف وتأتيه النذور

ميمون — قال ياقوت بعسق المبارك في موضع أحد عشر نهراً من أعمال واسط قصبته الرصافة وكان أول من حفره وكيل أم جعفر زبيدة بنت أبي جعفر المنصور وكان ميمون حين حفر في قرية تسمى قرية ميمون حولت بعد ذلك وسمى ميمون وميمون محلة تضاف إلى ميمون بن خالد ابن عمر ... وميمون والرمون قريتان بجانب الصعيد بمصر الأدنى غربي النيل قرب الفسطاط

أقول هما قائمتان اليوم ضمن مديرية بني سويف أولاهما بها محطة للسكة الحديد ويراوح سكان كل واحدة منهما بين خمسة الآف وستة آلاف نفس وهما يبعدان عن بعضهما بنحو عشرين كيلو متراً الزيتون في الحوف

﴿ حرف النون ﴾

نابلس — قال ياقوت بضم الباء واللام مدينة مشهورة بارض فلسطين بين جبلين مستطيلة لاعرض لها كثيرة المياه لانها لصيقة فى جبل ارضها حجر ولها الكورة الواسعة عشرة فرسخ ... كورة واسعة وعمل جبيل كله فى جبل القدس ولليهود اعتقاد عظيم فى هذا الجبل واسمه عندهم كرزيم وقال غيره وهى مدينة السامرة لا يسكون غيرها الا لحاجة والسامرة طائفة من اليهود ولهم بنابلس مسجد كبير يزعمون انه القدس وان بيت المقدس المعروف ملعون عندهم حتى اذا اجتاز أحدهم عليه أخذ حجراً فرجمه

وقال ابن حوقل ونابلس مدينة السامرة ويزعم أهل بيت المقدس انه ليس بمكان من الارض سامرى بغيرها

أقول وهى الآن مدينة عامرة اسلامية ... بينها وبيت المقدس بريد ونصف وليس بها من اليهود الا اثنان وثمرذمة قليلة من النصارى وعدد سكانها يربو على الثلاثين الفا ويحدق بها جبلان عظيمان أحدهما فى الجنوب وكله مياه والآخر فى الشمال وكله ... حدود ... والضاحية المصرية التى ... الآن لا تزيد عددها عن الالف ... وأنتى

الناصحة — قال ياقوت موضع فيه معدن ذهب بين جامه ومكة

النباج — قال ياقوت بكسر أوله وفى بلاد العرب نباجان (...) أحدهما على طريق البصرة يقال له نباج بنى عامر وهو بحذاء فيد والآخر نباج بنى سعد بالقريتين والنباج منزل لحاج البصرة وقيل النباج بين مكة والبصرة ونباج آخر بين البصرة واليمامة ... بينهما أربعة أيام وللنباج يوم للعرب مشهور . والنباج استنبط ماءه عبدالله بن عامر ابن كريز فشق فيه عيونا وغرس فيه نخلا وقيل النباج قرية فى بادية البصرة على النصف من طريق البصرة الى مكة

نجد — قال ياقوت بفتح وسكون والنجود عدة أشهرها ما ارتفع من تهامة وعن الباهلى كل ما وراء الخندق الذى خندقه كسرى الى ان تميل الى الحرة فذا ملت اليها فانت فى الحجاز وقيل نجد ذا ... لى ... وقيل نجد هو الارض العريضة التى أعلاها تهامة واليمن واسفلها العراق والشام وقيل حد نجد ذات عرق من جهة

الحجاز لا تدور احد لمعها الى جبل امد به وما وراء ذات عرق من الجبال الى تهامة فهو حجاز كله قد امتص ... من نجو تهامة فما وراءها الى البحر فهو الغور وهو و ... و ... ان نجد ... من ... الم ... وذلك كثير ... منها نجد الود في بلاد ... ن ونجد ... وهو جبل أسود بابا ونجد برق واد باليمامة ونجد الشرى ونجد عفر في الشعر ونجد العقاب في شعر الاخطل وإن أراد ثنية العقاب بدمشق عند عذراء ونجد كبكب طريق ... وهو الجبل الاحمر الذى تجعله خلف ظهرك اذا وقفت بعرفة ونجد مريع موضع آخر ونجد اليمن آخر وهو متصل بجد الحجاز من ... جنوبى نجد الحجاز الى شمالى نجد اليمن

وقال ابن حوقل ونجد ... نجد الحجاز غير أن جنوبي نجد الحجاز يتصل بشمالى نجد اليمن وبين النجدين وعمان برية ...

أقول وبلاد نجد هي الواقعة شرقى بلاد الحجاز وهى قسمان نجد الحجاز ونجد العارض وقد خرج منها القرامطة ومسيلمة الكذاب والوهابيون وعاصمتها مدينة الرياض

سكانه ثلاثين الف

نجر ن — قال ياقوت بفتح أوله وسكون ... في عدة مواضع منها نجران في مخاليف اليمن من ناحية مكة ومها كان خبر الاخدود ... نجران ونجران ايضاً موضع على يومين من الكوفة فيما بينها وواسط على طريق ... أهل نجران ... عمر ... الموضع ... ونجران أيضاً موضع ... البحرين وموضع بحوران من نواحى دمشق

وقال ابن حوقل ونجران وجرش مدينتان متقاربتان في الكبر وبهما نخيل ويشتملان على احياء من اليمن كثيرة وصعدة أكبر وأعمر منهما وبعد بنجران وجرش والطائف ادم كثير وقال صاحب المرآة وأما نجران فهى على جبال من شمال اليمن الى ... صعدة وهى عن صنعاء على عشر مراحل وكانت أراضيها ... وكان لهم في الجاهلية صنم اسمه يعوق

المجرانية — بناحية الكوفة سميت كذلك ... نجران على عهد عمر رضى الله عنه اجلاهم

(راجع نجران)

النجير – قال ياقوت على صيغة التصغير حصن منيع باليمن قرب حضرموت وقف بعضهم في ديار بني عبس لجأ إليه أهل الردة مع الأشعث ابن قيس في أيام أبي بكر رضي الله عنه فحاصره زياد ابن لبيد البياضي حتى افتتحه عنوة وقتل من فيه وأسر الأشعث سنة ١٢ هـ

نخشب – بفتح أوله وثانيه من مدن ما وراء النهر بين جيحون وسمرقند وليست على طريق بخارى ... قال ابن حوقل ولما عربت قيل لها نسف وهي مدينة في مستو من الأرض والجبال منها على نحو مرحلتين فيما يلي كش وبين نسف وجيحون مفازة ولها نهر يجري في وسط المدينة وهو مجتمع مياه كش وينقطع في بعض السنة والغالب على نخشب الخصب فسائر نواحي نخشب كثيرة المياه والأشجار وهي وبئة وهي من أطراف بلاد ما وراء النهر وبين نخشب قريب من شهرين وخرج منها في كل فن جماعة لا يحصون

أقول ومدينة نخشب لا تزال قائمة ... بخارى وهي واقعة ما بين ... وسمرقند ويبلغ عدد سكانها حوالي أربعين ألف نفس

النخيلة – قال ياقوت على صيغة التصغير موضع قرب الكوفة على سمت الشام وأيضاً ماء عن يمين الطريق قرب مغيثة والعقبة على سبعة أميال من جوى غربي واقصة بينها والحفير ثلاثة أميال

نزير – قال ياقوت ... قرية من نواحي أردبيل

نسا – قال ياقوت ... كان سبب تسميتها بهذا الاسم أن المسلمين لما وردوا خراسان قصدوها فلما أتوها لم يروا بها رجلا فقالوا هؤلاء نساء والنساء لا يقاتلن فننسى أمرها إلى أن يعود رجالهن فتركوها ومضوا وهي بخراسان بينها وبين سرخس يومان وبينها وبين أبيورد يوم وبينها وبين نيسابور ستة أيام وهي مدينة وبئة جداً يكثر بها خروج العرق المديني حتى أن الصيف قل من ينجو منه من أهلها ووصفها ابن حوقل بالخصب وكثرة المياه والأشجار وقال إنها في سكة نحو سرخس ولهم مياه جارية في دورهم وسككهم رخصة جداً ولها رساتيق واسعة خصبة وهي في أضعاف جبال

نسف – قال ياقوت بفتح أوله وثانيه مدينة كبيرة كثيرة الأهل والرستاق بين

جيحون وسمرقند وهي نخشب نفسها وبها قهندز وربض وابواب أربعة وهي في مستواة والجبال منها على مرحلتين مما يلي كش وبها قرى كثيرة ونهر يجري في وسط المدينة وينقطع في بعض السنة وزروعهم وبساتينهم على الآبار (راجع نخشب)

نشاستج — قال ياقوت ضيعة أو نهر بالكوفة كانت لطلحة بن عبيد الله التيمي وكانت عظيمة كثيرة الدخل اشتراها من أهل الكوفة المقيمين بالحجاز بمال كان له بخيبر وعمرها فعظم دخلها وقال الواقدي اقطعه اياها عثمان بن عفان رضي الله عنه وقيل عوضه اياها عن مال كان له بحضرموت

نشوى — قال ياقوت بفتح أوله وثانيه وثالثه مدينة بأذربيجان وقيل هي من أران وهي المعروفة بين العامة بنخجوان او نقجوان قيل هي قصبة كورة بسرجان

وقال صاحب القاموس التركي انها من المدن القديمة ببلاد أرمنستان الروسية واقعة على نهر عراص على بعد مائة وأربعين كيلو متراً من الجنوب الشرقي لمدينة روان وكان عدد سكانها في الماضي يبلغ حوالي مائتي الف نفس أما اليوم فيكاد لا يزيد عن خمسة الاف وبقيت في تبعة العجم حتى زمن عباس الأول من ملوك فارس ثم وقعت الحروب بين الروس والعجم فاستولى الروس عليها هي ومدينة روان وذلك في سنة ١٢٤٤ هجريه

نصيبين — قال ياقوت بفتح ثم كسر وعلامة الجمع الصحيح مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل الى الشام وفيها وفي قراها على ما يذكر أهلها أربعون الف بستان بينها وبين سنجار تسعة فراسخ وبينها وبين الموصل ستة أيام وعليها سور وقال غيره هي قاعدة ديار ربيعة وهي مخصوصة بالورد الأبيض ولا يوجد فيها وردة حمراء وفي شماليها جبل كبير يجري منه نهرها ويمر على سور نصيبين والبساتين عليه ونصيبين شمالي سنجار وجبل نصيبين هو الجودي وهو الذي على سفينة نوح استقرت عليه ونهرها نهر الهرماس وبها عقارب قاتلة

قال ابن حوقل وكان من أجل بقاع الجزيرة وأحسنها مدنها وأكثرها فواكه ومياه ومتنزهات وخضرة ونضرة الى سعة غلات من القمح والشعير بنصيبين وهي مدينة كبيرة في مستوية من الأرض ويخرج ماؤها من شعب جبل يعرف بالوسا وهو أر

مكانا بها حتى ينبسط في بساتينها ومزارعها ويدخل الى كثير من دورها وكان لهم مع ذلك ضياع مباخس كثيرة حاز به عصمة [illegible] دارة الغلات وانتاج معروفة [illegible] وديرات نصارى تقصد للنزهة وما زاد على ماذكرته من أول الاسلام تضمن بمائة ألف دينار في سنة ٣٦٠ فاكب عليها بنو حمدان بصنوف الجور وتجديد الكلف الى أن حمل ذلك بني حبيب على أن خرجوا بذراريهم ونسائهم في اثنى عشر ألف فارس الى بلد الروم وفتحوا لملكها من أنفسهم وعادوا الى بني حبيب فشنوا الغارات على بلد الاسلام واستجر الكثير من حضوره الى أن قال وجاء بعضهم الى نصيبين فاكتسح أشجارها وبدل ثمارها وغور أنهارها ثم أخذ يتكلم على ارتفاعها (ايرادها) فقال وأعمال نصيبين أربع قسم لها أربعة من العمال وحضرتها في سنة ٣٥٨ وقد رفع تقريرها عن توسط الى أبي تغلب بن عبدالله ابن حمدان فكان حاصلها من حنطة وشعير وزروع وحبوب عشرة آلاف كر (الكر حمل ست حمير) فخرج تقويم أسعارها على خمسمائة درهم الكر فكان المال على التقدير المذكور خمسة آلاف ألف درهم ورفع له من الخراج عن جواليها ولوازمها مع الزيادات فيها خمسة آلاف دينار ورفع لها عن عشور العلف ومن ضرب الخمر خمسة آلاف دينار وارتفاع عرصات القوانين المأخوذة عن الغنم والبقر والدواب والبقول خمسة آلاف دينار ورفع ما قبض من نواحيها في [illegible] والضياع المقبوضة والمشتراة وغلات العقار واستغلت من الحمامات سبعة عشر ألف دينار وكانت أعمال دارا في الربع الشمالي وطور عبدين أيضاً وهو أعظم رساتيقها ورفع تقرير رستاق [illegible] وهو نحو [illegible] وكان سيف الدولة بالغ كر حبوب قومت على السعر المذكور ألف ألف درهم ورفع عشيرها واسعارها وجماجمها وعرصاتها وطواحينها بثلاثين ألف دينار هذا على ان [illegible] وبالغرب منها جبل ماردين ومن قرار الارض الى ذروته قدر فرسخين وعليه قلعة حمدان بن الحسن بن عبد الله بن حمدان تعرف بالباز الاشهب في بلد الروم لا يستطاع قصدها

أقول ولا تزال مدينة نصيبين قائمة ضمن مدن ولاية ديار بكر على نهر شابور شمالي غربي الموصل ولكنها زالت عن درجتها فأصبحت لا يكاد يزيد عدد سكانها عن الفي نفس

النطاة ـ قال ياقوت بفتح أوله اسم لارض خيبر وقيل حصن بخيبر وقيل عين به تسقي بعض نخيل قراها وهي وبئة

نفيا — قال ياقوت بالكسر ثم السكون كورة من أعمال كسكر بين واسط والبصرة وقيل قرية قرب الانبار

النقرة — قال ياقوت بفتح ثم سكون موضع بطريق مكة يقال له معدن النقرة وهو من منازل حاج الكوفة بين أضاخ وماوان قيل في بلادهم نقرتان لبني فزارة بمهاميل وقيل النقرة بطريق مكة يجيء المصعد الى مكة من الحاجز اليه وفيه بركة وثلاث آبار بئر تعرف بالمهدي وبئران تعرفان بالرشيد وآبار صغار للاعراب تنزح عند كثرة الناس وماؤهن عذب ورشاؤهن ثلاثون ذراعا وعندها تفترق الطريق فمن أراد مكة نزل المغيثة ومن أراد المدينة أخذ نحو العسيلة فنزلها والنقرة أيضا جبل بحمى ضرية

وقال ابن حوقل ومن الكوفة الى المدينة نحو عشرين مرحلة ومن المدينة الى مكة عشر مراحل في طريق الجادة ومن الكوفة الى مكة طريق أخصر بنحو ثلاث مراحل اذا انتهى الى معدن النقرة عدل عن المدينة حتى يخرج على معدن بني سليم ثم الى ذات عرق حتى ينتهي الى مكة

النقيع — قال ياقوت بالفتح ثم السكون موضع قرب مكة في جنبات الطائف وقال الواقدي هو السقيا التي بين بني دينار

نقيع — قال ياقوت بفتح أوله موضع قرب المدينة حماه النبي صلى الله عليه وسلم لخيله وله هناك مسجد وهو من ديار مزينة وبينه والمدينة عشرون فرسخا وهو غير نقيع الخضمات الذي حماه عمر بن الخطاب لخيول المسلمين وهو من أودية الحجاز يدفع سيله الى المدينة يسلكه العرب الى مكة

نهاوند ـ قال ياقوت بفتح أوله وراء مدينة عظيمة في قبلة همدان بينهما ثلاثة أيام قيل أصله نوح أوند فعربت كذلك وهي اقدم مدينة في الجبل الى أن قال ونهاوند من فتوح أهل الكوفة والدينور من فتوح أهل البصرة فلما كثر الناس بالكوفة احتاجوا الى ان يزيدوا من النواحي التي صولح على خراجها فصيرت لهم وعوض أهل البصرة نهاوند لانها من أصبهان فصار فضل ما بين خراج الدينور ونهاوند لاهل الكوفة فسميت نهاوند ماه البصرة والدينور ماه الكوفة

وجبالها ينقسم ماؤه قسمين فقسم يأخذ الى
نهاوند وقسم يأخذ فى الغرب حتى رستاقا
يقال له الاشتر وبها آثار للفرس حسنة وفى
وسطها حصن عجيب البناء عالى السمك وبها
قبور جماعة من شهداء المسلمين وبه وهو
ماجاءوا الماء غذي مرى وبها شجر يعمل منه
الصوالجة شديد الصلابة وبها قصب الذريرة
(حنوط) وهو مادام بنهاوند أو شيء من
رساتيقها فهو والخشب بمنزلة واحدة لارائحة له
فاذا حمل منها وجاوز العقبة التى يقال لها عقبة
الركاب فاحت رائحته وأصله قصب ينبت فى
أجمة فى بعض الرساتيق والعرق فيها وعدة
عقاب فاذا طال ذلك القصب ترك حتى يجف
ثم يقطع عقداً وكعابا على مقدار عقده ويعبى
فى جوالقات ويحمل فان أخذته على عقبة
من تلك العقاب مسماة معروفة تخر وتهاب
وانكسر جسمه وصار ذريرة وسمى قمحة
وان سلك به على غيرها لم تزل حاله قصباً
صلباً وانابيب وكعابا صلبة لاينتفع به ولا
يصلح الا للوقود ويوجد على حدود نهاوند
طين أسود للختم وهو أجود ما يكون من
الطين وأشده سواداً وتعلكاً زعم أهل
الناحية ان السراطين تخرجه من جوف
النهر وتلقيه على حافاته ولو حفروا فى قرار
النهر ما حفروا لم يجدوا منه الا ماتخرجه
السراطين وبين نهاوند وهمدان أربعة عشر
فرسخاً وروذراور فى الوسط منها وهو
رستاق كبير يرتفع منه الزعفران مشهور
المقدار والمكان

قال ابن حوقل وكان بنهاوند أنهار
وبساتين وفواكه كثيرة تحمل الى العراق
وبها جامعان أحدهما عتيق والآخر محدث
واليها يرتفع زعفران الروذراور

أقول ولا تزال مدينة نهاوند قائمة
ببلاد فارس ضمن اقليم العراق العجمى فى
جنوبى همذان وشرق كرمانشاه ويبلغ
سكانها حوالى خمسة آلاف نفس وهى كثيرة
المراعى وبها انتصرت جيوش عمر رضى
الله عنه على جيوش يزدجرد آخر ملوك
بنى ساسان

نهر الاجانة قال ياقوت بلفظ الاجانة
التى تغسل فيها الثياب بكسر الهمزة وتشديد
الجيم وبعد الالف نون قال عوانة قدم
الاحنف بن قيس على عمر بن الخطاب فى
أهل البصرة فجعل يسألهم رجلا رجلا
والاحنف لايتكلم فقال له عمر أمالك حاجة
قال بلى يا أمير المؤمنين ان مفاتيح الخير
بيد الله وان اخواننا من أهل الامصار

نزلوا منازل الامم الخالية من اهل الصين والجبابرة المتقدمة وانما نزلنا أرضا نشاشة لا يجف مرعاها وناحيتها من قبل المشرق بحر الاجاج ومن جهة المغرب الفلاة والصحراء فليس لنا زرع ولا ضرع يأتينا منافعنا وميرتنا في مثل مرى النعامة يخرج الرجل الضعيف منا فيستعذب الماء من فرسخين والمرأة كذلك فتربق (تربط) ولدها ربقة العنز تخاف بادرة العدو وأكل السبع فالا ترفع خسيستنا وتجبر فاقتنا نكن كقوم هلكوا فالحق عمر ذرارى أهل البصرة في العطاء وكتب الى أبي موسى يأمره أن يحفر لهم نهراً فذكر جماعة من أهل العلم انه دجلة العوراء وهي دجلة البصرة كانت خورا والخور طريق للماء لم يحفره أحد تجرى اليه الامطار وتتراجع مياهها فيه عند المد وينضب في الجزر وكان حده مما يلي البصرة خور واسع كان يسمى في الجاهلية الاجانة وتسميه العرب في الاسلام جراز وهو على مقدار ثلاثة فراسخ من البصرة ومنه يبتدئ النهر الذي يعرف اليوم بنهر الاجانة فلما أمر عمر أبا موسى بحفر نهر ابتدأ بحفر نهر الاجانة فقاده (حفره) ثلاثة فراسخ حتى بلغ به البصرة وكان طول نهر الابلة أربعة فراسخ ثم انطم منه شئ على قدر فرسخ من البصرة

نهر الاساورة — قال ياقوت بالبصرة حفره قوم من أساورة الفرس في الاسلام اسلموا فنسب اليهم

نهر أم حبيب — قال ياقوت بالبصرة نسب لام حبيب بنت زياد أقطعها إياه وكان عليه قصر كثير الابواب يسمى هزاردر أي ذي الالف باب

نهر بشار — بالبصرة ينزع من الابلة منسوب الى بشار بن مسلم بن عمرو الباهلي

نهر بلال — قال ياقوت بالبصرة منسوب الى بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الاشعري وهو يخترق المدينة

نهر بوق — قال ياقوت طسوج من سواد بغداد قرب كلواذا زعموا ان جنوبي بغداد من كلواذا ونهاليا من نهر بوق

نهر بين — قال ياقوت وقال نهر بيل طسوج من سواد بغداد متصل بنهر بوق وصار قرية ظاهر بغداد

نهر جعفر — قال ياقوت نهر قرب البصرة بينها ومطارا من الجانب الشرقي نسب لجعفر مولى سالم بن زياد الخارجي ونهر جعفر

أيضاً نهر بين واسط ونهر دقلة عليه قرى وهو احد دبث دحيه

نهر حبيب - قال ياقوت قصبة من شهر وقبل من رياد حسن ن شهاب الشمى

نهر حرب — قال ياقوت بالبصرة حرب ابن سلم بن زياد بن أبيه

نهر حميدة - قال ياقوت على صيغة التصغير بالبصرة وحميدة هي أم عبد العزيز بن عبد الله بن عامر

نهر دبيس — قال ياقوت على صيغة التصغير بالبصرة ودبيس مولى لزيد بن أبيه

نهر ذراع — قال ياقوت بفتح أوله بالعراق وهو ذراع النمرى من ربيعة وهو والد هارون بن ذراع

نهر سعد — قال ياقوت من نواحي الانبار حفره سعد بن أبي وقاص

نهر سعيد — قال ياقوت بالبصرة وأيضاً دون الرقة من ديار مضر ينسب الى سعيد ابن عبد الملك بن مروان وهو سعيد الخير

نهر سلم — قال ياقوت بالبصرة منسوب الى سلم بن عبد الله بن أبي بكرة

نهر سوراء قال ياقوت بضم أوله من نواحي الكوفة وسورا اسم مدينة واسم لكورة قريبة من الفرات

نهر عدى — قال ياقوت بفتح وكسر بالبصرة ينسب الى عدى بن أرطاة

نهر ابن عمير بالبصرة ينسب الى عبد الله ابن عمير الليثي

نهر كثير - قال ياقوت بالبصرة منسوب الى كثير بن عبد الله السلمي

نهر المرأة — قال ياقوت بالبصرة حفره أردشير الاصغر والمرأة اسمها ... صالحت خالد بن الوليد عنه على عشرة آلاف درهم

نهر مرة — قال ياقوت بضم أوله وتشديد ثانيه بالبصرة منسوب الى مولى عائشة مرة ابن ابي عثمان مولى عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق اقطعه اياه ...

نهر مسلمة — هو مسلمة بن عبد الملك وجه غازيا الى الروم من نحو الثغور الجزرية وعسكر ببالس فأتاه أهلها وأهل بوبلس وقاصرين وعابدين وصفين فسألوه حفر نهر لهم نهراً من الفرات يسقي أرضهم على

أن يجعلوا له الثلث من غلاتهم بعد عشر السلطان فحفر النهر المعروف بنهر مسلمة ووفوا له بالشرط

نهر مكحول – قال ياقوت بالبصرة هو مكحول بن عبد الله الاحمسى قسيمه من عبد الملك بن مروان

نهر الملك – قال ياقوت بفتح أوله وكسر ثانيه كورة واسعة من نواحى بغداد أسفل من نهر عيسى كانت تشتمل على ثلاثمائة وستين قرية بأخذ من الفرات العظمى حيث يصب آخره فى دجلة وقيل أن الذى حفره هو الملك تهمورشاه آخر ملوك الفرس

نهر نافذ – قال ياقوت بالبصرة وهو مولى لعبد الله بن عامر

نهر يزيد – قال ياقوت بدمشق منسوب الى يزيد بن أبى سفيان

نهر يزيد لاباضى – قال ياقوت بالبصرة منسوب الى يزيد بن عبد الله الحبرى الاباضى

النوبندجان – قال ياقوت بفتح أوله وحاء مهملة مدينة أرض فارس من كورة سابور قريبة من شعب بوان الموصوف بالحسن والنزاهة وبينها وبين أرجان ستة وعشرون فرسخاً وبينها وبين شيراز قريب من ذلك

وذكر ابن حوقل مدينة النوبندجان ضمن مدن كورة سابور بفارس ووصفها ثم ذكرها ثم قال وبقرب النوبندجان شعب بوان ومقداره فرسخان قرى ومياه متصلة قد غطت الاشجار تلك القرى حتى لايكاد يراها الانسان الا أن يدخلها وهى أنزه شعب فارس

نوق – قال ياقوت بفتح أوله من قرى بلخ وقال غيره واد يستقى من نهر هندمند فى بلاد سجستان ونوق من قرى بلخ

نيسابور – قال ياقوت بفتح أوله والعامة يسمونها نشاوور مدينة عظيمة ذات فضائل خرج منها جماعة من العلماء لم أر فيما طوفت من البلاد مدينة كانت مثلها من الرى اليها مئة وستون فرسخاً الى أن قال وأكثر شرب أهلها مستور من قنى تجرى تحت الارض ينزل اليها فى سراديب فيوجد الماء وليس بصادق الحلاوة ويهدى بها كثيرة الفواكه والخيرات وبها ريباس (ربما كانت هى الوشنة) ليس فى الدنيا مثله قد وزنوا واحدة فكانت خمسة أرطال بالعراق وهى بيضاء صادقة البياض كأنها الطلع فتحها

المسلمون فى أيام عثمان بن عفان على يد عبد
الله بن عامر بن كريز سنة ٣١ وبنى بها
جامعاً وقيل فتحها الاحنف فى أيام عمر
وانتقض ففتحها عبد الله بن عامر ثانيا
صلحا وقد أصابها الغز فى سنة ٥٤٨
حيث أسروا الملك سنجر وملكوا أكثر
خراسان وقدموا نيسابور فقتلوا كل من
وجدوا واستصفوا أموالهم حتى لم يبق
من يعرف وخربوها وأحرقوها ثم اختلفوا
فيها فهلكوا واستولى بعد ذلك عليها المؤيد
أحد مماليك سنجر فنقل أهلها الى محلة منها
يقال لها شاذياخ وعمرها وسورها وعادت
من أحسن البلاد وأرخها وأكثرها خيرا
وأموالا حتى خرج التتر مما وراء النهر فى
سنة ٦١٨ واستولوا على مملكة خوارزمشاه
وكان ملك المشرق الى همذان فهرب منهم
فتبعوه فأتت طائفة منهم نيسابور وبها
كثير من أهل خراسان وغيرهم فتحصنوا
بها فقصدتهم طائفة من التتر فحصروهم
وقاتلوهم وقتلوا مقدمهم فرجعوا الى ملكهم
الاعظم جنكزخان فجاء اليهم ونصب عليهم
المجانيق وغيرها ويقال ان علويا كان على أحد
الابواب استأمنهم على ان يفتح لهم الباب بشرط
أن يكون متقدما به من قبلهم وفتح لهم الباب
فدخلوا فأول من قتلوا العلوى وقتلوا كل من
وجدوه من رجل وامرأة وصبى واستولوا
على الاموال والدفائن ولم يتركوا بها حائطا
قائما ووجدوا فيها خوارزمشاه من
يحرس [illegible] على الدفائن [illegible]
وقد ان ... ونيسابور نهر
... شهر وهى مدينة فى أرض سهلة أبنيتها
من طين وهى مفترشة البناء ومقدار عرضها
نحو فرسخ فى مثله ولها مدينة وقهندز
وربض والقهندز والمدينة عامران والمسجد
جامعها فى ربضها وبين دار الامارة والمسجد
الجامع نحو ميل ودار الامارة خارج عن مدينتها
ويحيط بالقهندز والمدينة جميعا الربض وله
عدة أبواب وبه حمامات وأسواق وفنادق
يسكنها التجار وأكثر مياههم قنى تجرى
تحت مساكنهم وتظهر خارج البلد ومنها قنى
تظهر فى البلد وتجرى فى دورهم وبساتينهم
داخل البلد وخارج عنه ولهم نهر كبير يسقى
منه بعض البلد ورساتيق كثيرة وعلى هذا
الوادى قوام وحفظه وقنيهم فى عمق من
الارض وربما كان منها شئ بينه وبين وجه
الارض مئة درجة وليس بخراسان مدينة
أصح هواء وأكثر فضاء وأشد عمارة وأدوم
تجارة وأكثر سابلة وأعظم قافلة من نيسابور

ويرتفع منها من أصناف البز وفاخر الثياب ما ينقل الى بلاد الاسلام وبعض بلدان الشرك لكثرته وجودته ولإيثار الملوك والرؤساء لكونه ولنيسابور حدود واسعة ورساتيق عامرة وكانت دار الامارة بخراسان في قديم الايام بمرو وبلخ الى ايام الطاهرية فانهم نقلوها الى نيسابور فعمرت وكثرت وعظمت أموالها عند توطنهم بها حتى اشتهرت بالكتاب والادباء والعلماء والفقهاء وقد نشأ بها على مر الايام من العلماء من شهر أمره ونبه قدره

أقول ولا تزال مدينة نيسابور قائمة ببلاد خراسان من أرض فارس في الجنوب من مدينة مشهد على نهر شوره رود بسفح جبل الاطاغ ويبلغ عدد سكانها احد عشر الف نفس بعد أن كانت كثيرة الاهل والسكان وسبب نزولها عن درجتها بحرب التركمان ايها حولي سنة ١١٥٣ ثم المغول في القرن الثالث عشر ثم الافغان في الثامن عشر ولكنها في القرن الماضي أخذت في الرقي نوعاً والفضل في ذلك لموقعها الجغرافي على طريق بين مشهد وهراة

مدينة النيل — قال ياقوت النيل في مواضع أحدها بليدة في سواد الكوفة قرب حلة بني مزيد يخترقها خليج كبير يتخلج من الفرات الكبير حفره الحجاج بن يوسف وقيل ان النيل هذا يستمد من صراة جاماسب ينسب اليه خالد بن دينار النيلي

نينوى — قال ياقوت قرية يونس بن متى عليه السلام بالموصل تقابلها من الجانب الشرقي وبسواد الكوفة ناحية يقال لها نينوى منها كربلاء التي قتل بها الحسين رضي الله عنه

وقال ابن حوقل بعد كلامه على الموصل ومنها رستاق نينوى وكانت لهم مدينة في سالف الزمان آثارها بينة وأحوالها ظاهرة وسورها مشاهد وهي من شرقي دجلة تجاه الموصل

أقول وكانت مدينة نينوى عاصمة بلاد آشور واقعة على ملتقى نهر خوسور بنهر الدجلة ولا تزال ترى اطلالها اليوم بجوار قريتي كورنجك والنبي يونس وكانت مقراً لملوك آشور اذ ترى بها آثار سلمنصر الاول وفي القرن التاسع قبل المسيح تحول عنها ملوك آشور الى مدينة كالح ثم عادوا اليها في عهد الملك سرجون وسنحاريب الذي زاد في حصونها واتخذ بها قصراً فاخراً لاتزال آثاره في قرية النبي يونس بعد ذلك هجرها ابنه آشور حدون وانتقل الى بابل ونكي

الملك أشور بانيبال عاد اليها فى القرن السابع وقضى زمناً طويلاً فى زخرفتها فما اتخذه [illegible] بها مكتبة مجسمة [illegible] من الآجر [illegible] [illegible] حتى [illegible] وكانت [illegible] من أكبر مدن [illegible] سكاناً وأعظمها حصانة [illegible] ثلاثة أسوار [illegible] [illegible] ولكن [illegible] فى أوائل القرن [illegible]

وقامت على أطلال [illegible] مدينة حديثة [illegible] مشهورة فى عهد الفرس و[illegible] وفى أواخر القرن [illegible] للمسيح [illegible] فى قبضة الرومان [illegible] تداولوها هم والفرس زمناً [illegible] حوالى سنة ٦٢٨ بعد أن انتصر على جيوش كسرى ومنها أخذها العرب وفى أوائل القرن التاسع عشر [illegible] عن الآثار فى العراق فى [illegible] القرن التاسع عشر فعثروا على قصر [illegible] [illegible] فى قرية [illegible] حوالى خرائبها

الهارونى — قال ياقوت قصر قرب [illegible] ينسب الى هرون [illegible] على شاطئ دجلة فى شرقيها وآثاره فى [illegible] العراق المشرق وهو قصر آخر [illegible] اعتمد على [illegible]

الهارونية — قال ياقوت منسوبة الى بانيها هرون الرشيد وهى مدينة صغيرة قرب مرعش بالثغور فى طرف جبل اللكام وعليها سوران وأبواب حديد خربها الروم فأعاد سيف الدولة عمارتها ويقال ان هرون الرشيد بناها شحنها بالمقاتلة ومن نزع اليها من المطوعة ثم استولى عليها العدو سنة ٣٤٨ وسبى من أهلها الف وخمسمائة مسلم [illegible] وقال [illegible] حدود الثغور [illegible] بحدود الجزيرة [illegible] ثنا عشر ميلا

[illegible] وكانت الهارونية من [illegible] جبل اللكام فى [illegible] حصناً صغيراً [illegible] هرون الرشيد [illegible] فملكته الروم اه وقال عن الكنيسة [illegible] كانت حصناً [illegible] على ساحل بحر [illegible] حصن المثقب الذى استحدثه عمر بن عبد العزيز وكان فيه منبره ومصحفه [illegible] وقوم [illegible] اعتزلوا الدنيا وكان لهم ما يقوم بهم من المباح

الهاشمية — قال ياقوت مدينة [illegible] السفاح بالكوفة [illegible] ثم انتقل عنها [illegible] الانبار حتى مات ودفن بها وتعرف فى كتب التاريخ [illegible] الكوفة أقول ولا تزال بلدة الهاشمية قائمة على مقربة من الحلة بنواحى بغداد

هجر — قال ياقوت بفتح أوله وثانيه مدينة عظيمة هي قاعدة البحرين ويقال أنها كانت اسم قصبتها الصفاء على عشرة أيام من [illegible] وبينها وبين البصرة خمسة عشر يوماً [illegible] [illegible] من جهة [illegible] وقال الهجر [illegible] وقال [illegible] [illegible] لا [illegible]
هجر قال المقدسي وهي قاعدة اللات البلاد [illegible] تسمى أيضاً بالبحرين مدينة عامرة [illegible] كثيرة [illegible] [illegible] الحر [illegible] وهي من أكبر [illegible]

هجران — قال ياقوت [illegible] في رأس جبل [illegible] حضرموت [illegible] [illegible]

هراة — قال ياقوت بفتح أوله [illegible] عظيمة من أمهات مدن خراسان [illegible] خراسان [illegible] ٦٠٧ [illegible] أجل ولا أعظم ولا أفخم ولا أحسن ولا أكثر أهلا منها [illegible] عزيزة محشوة بالعلماء [illegible] الفضل [illegible] قد أصابها عين الزمان [illegible] طوارق الحدثان [illegible] الكفار من التتر فخربوها حتى أدخلوها في خبر كان فانا لله وانا اليه راجعون وذلك في سنة ٦١٨
وقال ابن حوقل وأما هراة فهو اسم للمدينة وكان عليها حصن [illegible] وداخلها [illegible] عامرة ولها ربض وفي مدينتها قهندز ومسجد الجامع بها ودار الامارة خارج الحصن [illegible] [illegible] نحو ثلث فرسخ على طريق بوشنج على عرض هراة وبناؤها من طين وهي مقدار نصف فرسخ في نحوه وكان لمدينتها الداخلة أربعة أبواب من [illegible] [illegible] حديد وعلى كل باب سوق وفي داخل المدينة [illegible] وللحصن أربعة أبواب [illegible] كل باب من أبواب المدينة باب لهذا الحصن [illegible] [illegible] الحصن جدار يحيط بالحصن كله الا القليل وكان [illegible] مقدار [illegible] خطوة فاتفق على أهل المدينة عصيان وال كان لهم من قبل صاحب خراسان يعرف بمحمد بن الجراح وكان محسناً اليهم فقصدوا بعصيانه ومنعوه من صاحب خراسان باغلاق الابواب دونه [illegible] [illegible] عصيانه الى أن ظفر [illegible] [illegible] المدينة صلحا والحصن الذي داخلها قهرا وأمر صاحب خراسان أن يلحق سورها بالحضيض وأقام عليه من طمس آثاره ومحا معالمه وكأنه لم يكن لها سور قط ولا كان عليها حصن

والمسجد الجامع في مدينة [illegible] وحوله [illegible]

[illegible] والأمير [illegible]

والحال مسجد أعمر بالناس على دوام [illegible]

من مسجد هراة ومسجد بلخ ويليه مسجد

سجستان فان بهذه المساجد حلقا من الفقهاء

[illegible]

[illegible]

وفارس * والجبل من هراة على فرسخين

على طريق بلخ [illegible]

وبين اسفزار وليس بهذا الجبل حطب ولا

مرعى [illegible]

والفرش وغير ذلك وعلى سائر الأبواب

والجهات مياه جارية وبساتين وأعمرها باب

[illegible] من قرب رباط

كروان [illegible]

[illegible]

[illegible] على طريق

[illegible]

وقال صاحب [illegible]

[illegible]

كل الجهات طولها نحو ثلاثين ميلا وعرضها

نحو [illegible] عشر [illegible] في دورها

وشوارعها [illegible] كابل [illegible]

وكشمير والهند وبلاد فارس [illegible]

[illegible] من نواحي [illegible] وأسكر [illegible]

كشمير [illegible]

[illegible] ومشهد وأصفهان [illegible]

[illegible]

[illegible] كل من أول [illegible]

[illegible]

وهي [illegible] في بلاد الأفغان على

حدود بلاد العجم وأرض الروس سكانها

[illegible] وأشهر بلاد الأفغان في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لكنها مع ذلك كثيرة الزهور [illegible] في

الربيع وينبت بأرضها الزعفران وهي أكبر

مدينتها قبل أربعة فراسخ في مثلها وان خربها
بختنصر ولم تزل بعد ذلك خراباً الى ان عمرها
دارا بن دارا وحصنها وصارت محلاً للملوك
ومعدناً لأهل الدين والفضل

وحكى ياقوت عن اعادة بنائها على يد دارا انه
لما دخلها الاسكندر استشار في هدمها لولا ان
رأى الارض ملتهبة حالا لا زرع وهبت مدينة
مدينة عتيقة فهدم حرب وارتأى أن يأمر
ببنائها واحكامها وأن يجعل في وسطها حصناً
يكون للحرم والخزائن والعيال وبنى حول
الحصن دوراً للقواد والمرازبة وان توكل
بالمدينة اثنى عشر ألفاً من خاصة الملك وثقاته
يحفظونها ويقاتلون عنها فأسس بناء همذان
وبنى وسطها قصراً مشرفاً ... سوارها
وجعل فيه الخنادق لخزائنه وأهله

وقال ابن حوقل وهمذان مدينة كبيرة
محدثة اسلامية ولها سور وربض وللمدينة
أربعة أبواب و... من طين ولهم مياه
وبساتين وزروع سيح ويحوس خصبة من
جميع الخير كثيرة التجارات والبر وهي على
من الاوقات كثيرة الاعلام والاجناد وفي
ضروب من التجارة بينها وساوة ثلاثون
فرسخاً أقول ولا تزال مدينة همذان قائمة
بأقليم العراق العجمي من بلاد فارس على

سفح جبل أروند ويبلغ عدد سكانها حوالى
خمس وعشرين ألف نفس ولوقوع هذه
المدينة بين بلاد العجم وفارس الحربية
تيسر لها نمو التجارة والصناعة
اذ تكثر بها صناعة البسط والاقمشة المتخذة
من الصوف والقطن ثم صناعة الجلود وفي
ضواحيها تكثر الكروم

الهندمند . قال ياقوت هو اسم نهر بسجستان
يخرج من ... ويسقى ماؤه ألف نهر فلا
يرى فيه الزيادة ويشق منه ألف نهر فلا
يرى نقصان

الهني والمري . قال ياقوت نهران أراداهما
حفرهما هشام بن عبد الملك وأحدث فيهما
واسط ... مستمدهما من الفرات يسقيان
عدة نواحي

الهياطلة . قال ياقوت هيطل اسم لبلاد
ما وراء النهر وهي بخارا وسمرقند وخجند
وما بين ذلك

هيت . قال ياقوت بكسر اوله سميت باسم
بانيها وهو هيت بن السندي ويقال ابن
البلندي بلدة على الفرات فوق الانبار ذات
نخل كثير وخيرات واسعة وهي مجاورة للبرية
وبها قبر عبد الله بن المبارك

وقال ابن حوقل وهيت مدينة وسطة
على غربي الفرات وعليها حصن وهي تحاذي

تكريت مع حد المغرب من العراق
اقول ولا تزال هذه المدينة من نواحي
التابعة لولاية بغداد

﴿ حرف الواو ﴾

الوادي — قال ياقوت ناحية بالاندلس من
اعمال بطليوس وناحية من سواد الكوفة
واصله كل منفرج بين جبال وآكام وتلال
او منفذ يكون مسلكاً للسيل

وادي القرى — قال ياقوت وادي القرى
واد بين المدينة والشام من اعمال المدينة
كثير القرى وقال بعضهم ان وادي القرى
أو دار القرى على مسافة خمسة عشر ساعة
من النخلتين على حدود أرض المدينة

واسط — قال ياقوت في عدة مواضع منها
واسط الحجاج سميت بذلك لأنها متوسطة
بين البصرة والكوفة بينها وبين خمسون
فرسخاً شرع الحجاج في عمارتها سنة ٨٤
وفرغ منها في سنة ٨٦ واتخذ له فيها قصراً
غرم عليه مبلغاً له صورة الى أن قال ورأيت
أن واسطاً مراراً فوجدتها بلدة عظيمة ذات
رساتيق وقرى كثيرة وبساتين ونخيلا يفوت
الحصر وكان الرخص موجوداً فيها من
جميع الاشياء مما لا يوصف رأيت فيها اثنى
عشر دجاجة بدرهم واربعين اثنى عشر
رطلا بدرهم والسمك مائة رطل بدرهم
وواسط أيضاً قرية مشهورة ببلخ وواسط
قرية بحلب قرب بزاعة مشهورة والقريب منها
قرية يقال لها الكوفة وواسط قرية بالخابور
قرب قرقيسيا كان أول من أحدثها هشام
ابن عبد الملك لما حفر الهني والمري وواسط
الرقة بدجيل على ثلاثة فراسخ من بغداد

قال ابن حوقل مدينة واسط مدينة
على شاطئ دجلة ودجلة تشقها نصفين
وما بين بينهما جسر سفن يعبر عليه من
أراد من أحد الجانبين الى الآخر وفي
كل جانب مسجد جامع وهي محدثة في
الاسلام أحدثها الحجاج بن يوسف يحيط
بجدها القرى البادية بعد مزارع بسيرة وهي
خصبة كثيرة الشجر والنخيل والزروع وهي
أصح هواء من البصرة وليس لها بطائح ولها
أرض واسعة ونواح فسيحة وعمارة متصلة
وحصرت ارتفاعها الى الديوان بمدينة السلام
سنة ٣٥٨ فكان ستة آلاف ألف درهم اهـ

الوتير — قال ياقوت بفتح أوله وكسر ثانيه
ماء بأسفل مكة لخزاعة وروى قاله بعض
المحدثين الوتين بالنون وقيل هو ماء بين
عرفة الى أدام

ورج — قال ياقوت بالتحريك [illegible] من المدينة [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم

وحش — قال ياقوت بفتح وسكون [illegible] من [illegible] وهي [illegible] وهي [illegible] حصون [illegible]

ورثان — قال ياقوت بسكون الراء [illegible] حدود [illegible] والرمل فرسخان وبينه وبين [illegible] ستة فراسخ

الوطيح — قال ياقوت حصن من حصون خيبر سمي بالوطيح بن مازن رجل من ثمود وكان الوطيح أعظم حصون خيبر [illegible] وآخرها فتحا هو والسلالم

﴿حرف الياء﴾

يافا — قال ياقوت مدينة على ساحل بحر الشام من أعمال فلسطين [illegible] صلاح الدين سنة ٥٨٣ ه — [illegible] سنة ٥٨٧ ثم [illegible] بعضهم بأنها بلد قحط والمولود فيها لا يعيش حتى لا يوجد فيها منهم انسان

[illegible] قال صاحب [illegible] فلسطين [illegible] خمسة عشر [illegible]

يبنى — قال ياقوت بضم [illegible] وسكون [illegible] يقولون هو [illegible] عبد الله بن [illegible]

يثرب — قال ياقوت بفتح أوله وكسر ثالثه مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم سميت [illegible] أول من سكنها وهو يثرب بن قانية من ولد سام بن نوح [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] كره [illegible] الاسم [illegible] طيبة وطابة (راجع المدينة)

اليرموك — قال ياقوت واد بناحية الشام في طرف الغور يصب في نهر الأردن ثم يمضي

[illegible]

صاحب مراصد الاطلاع [illegible]

وحصون وعيون ونخل وكان اسمه [illegible]

[illegible]

والبحرين وقيل حدها من وراء [illegible]

[illegible]

هي عن يمين رضوى من كان منحدراً من

المدينة الى البحر على ليلة من رضوى وكان يسكنها الانصار وجهينة وهي لبني حسن ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفيها عيون عذاب وواديها يليل يصب في غيقة وهي قرية عن يمينها بدر وقال ابن حوقل وبقرب ينبع جبل رضوى ويحمل منه حجارة المسن الى سائر الآفاق أقول وثغر ينبع الآن هو ثغر المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ويبلغ عدد سكانه حوالي سبعة آلاف نفس

اليهودية — قال ياقوت في موضعين أحدهما محلة بجرجان والآخر بأصبهان قيل لما أخرج بختنصر اليهود من بيت المقدس وساقهم الى العراق حملوا [illegible] فوضعوها وأحدثوا فيه العمارات وسكنوا وسمي بهم المكان وهو موضع الى جنب مدينة أصبهان وكانت العمارة متصلة والآن خرب ما بينهما وبقيت على [illegible] ومدينة أصبهان العظمى هي اليهودية

قال ابن حوقل وأصبهان مدينتان احداهما تعرف باليهودية والأخرى شهرستانه وبينهما مقدار ميلين ولكل واحدة منهما منبر واليهودية أكبرهما وهي مثل همذان في الكبر وبناؤها من طين وهو أخصب مدن الجبال وأوسعها عرصة وأكثرها أهلا ومالا وتجارة وسابلة ولمماً وخيرات وفواكه وطيبات الا أن غلاء الأسعار غالب عليها

أقول ولا تزال مدينة أصفهان قائمة على نهر زندرود ويبلغ عدد سكانها حوالي ثمانين ألف نفس وكانت على عهد الشاه عباس الأول أي في القرن السادس عشر عاصمة لبلاد العجم ولكنها منذ استولى عليها الأفغان قبيل أواخر القرن الثامن عشر وكثرت فيها الفتن سقطت عن درجتها ومع ذلك لا تزال محطة لأهم طرق التجارة وأسواقها لا تزال [illegible] الأسواق [illegible] مشحونة بالأبسطة والأقمشة الزاهية متخذة من القطن والحرير والأطلس والنحاس المنقوش والجلود والخزف الصيني وفي ضواحيها يغرس الأفيون الجيد والتنباك ويصدر [illegible] الى الهند [illegible] وأنواع [illegible] المصنوعات الاكتارية كالأقمشة والأسلحة والأواني الزجاجية ونحوها

تم بحمد الله معجم البلدان بمبحث في يوم الاثنين المبارك لعشرين خلت من شهر شعبان المعظم سنة ١٣٢٤ (٨ اكتوبر سنة ١٩٠٦)

